

وہ

27

٥٠

A blue ink scribble or signature on a piece of aged, yellowed paper. The mark is abstract, with a long horizontal stroke and several loops and curves above it.

چوزو

二

۱۰۰

$$\begin{array}{r} 1 \\ 2 \\ 3 \\ 4 \\ 5 \\ 6 \\ 7 \\ 8 \\ 9 \\ 10 \\ 11 \\ 12 \\ 13 \\ 14 \\ 15 \\ 16 \\ 17 \\ 18 \\ 19 \\ 20 \\ 21 \\ 22 \\ 23 \\ 24 \\ 25 \\ 26 \\ 27 \\ 28 \\ 29 \\ 30 \\ 31 \\ 32 \\ 33 \\ 34 \\ 35 \\ 36 \\ 37 \\ 38 \\ 39 \\ 40 \\ 41 \\ 42 \\ 43 \\ 44 \\ 45 \\ 46 \\ 47 \\ 48 \\ 49 \\ 50 \\ 51 \\ 52 \\ 53 \\ 54 \\ 55 \\ 56 \\ 57 \\ 58 \\ 59 \\ 60 \\ 61 \\ 62 \\ 63 \\ 64 \\ 65 \\ 66 \\ 67 \\ 68 \\ 69 \\ 70 \\ 71 \\ 72 \\ 73 \\ 74 \\ 75 \\ 76 \\ 77 \\ 78 \\ 79 \\ 80 \\ 81 \\ 82 \\ 83 \\ 84 \\ 85 \\ 86 \\ 87 \\ 88 \\ 89 \\ 90 \\ 91 \\ 92 \\ 93 \\ 94 \\ 95 \\ 96 \\ 97 \\ 98 \\ 99 \\ 100 \end{array}$$

256

3543

۱۵۳

ایمان که در کتب است
عاشق اولیست خدا
بجز در حق من و او را
خدا زین قول بود خد
چون کرد از راه خود
روغن کندید در بزم عشق
واجب در آفتاب مجسمه
عظیمه آنرا و نور زده
فصل در

والموطن الشعري شعر راسه او حية او شارب او قلم الالفة او
بعد ما قوض لا يجب عليه اعادة الوضوء ولا امرار الماء عليه
ولا اعادة غسل ما تحت الشعر او الظفر ولا مسح لان الفس
والسبح في قلبه وقع طهارة حكيمة للبدن ككله من الحدث لا يختص
ذلك المحل فلا يزال حكمه برؤاى وعلى هذا لو كان في بعض اعضاءه
بثرة قد استقر جلد ما فوقه الفسل او المسح عليه ثم قشر
او قشر بعض جلد رقبته او غيرها من الاعضاء بعد الوضوء او الفسل
لا يبطل طهارة ما تحت ذلك لما قلنا من ابراهيم عليه

ولا يحتاج الامام في صحة الاقتداء به الى نية حتى لو شرع على نية الانفراد
فانقدح به يجوز الا في حق جوار اقتداء النساء فان اقتداء امرأة
لا يجوز ما لم ينو ان يكون اماما بالهن او لمن يتبعه عموم خلاف كما اشرنا
واما المقتدى فينوي الاقتداء ايضا ولا يكفي في عدم نية الاقتداء
بنية الفرض والتقين اي تعيين الفرض بل يحتاج الى نية
نية الصلوة ونية المتابعة من ابراهيم باي

حاجیه سعید و منقره روزینه یکریا و وفات غرضت عقیدت یکریا و وفات
خانوار و روزینه و وفات غرضت عقیدت یکریا و وفات

فيلبس ان الله ابندو باوء اذ امس بايسان قار وقع له يدو
لان الله ابندو باوء اذ امس بايسان قار وقع له يدو
عظيم و امس بايسان قار وقع له يدو
صلاق بهذا المرح

عشر البيرة تشبها
سالم وقيل لها ايضا
فولاب هو بيتا الستمانا و
هروفا الزو يد عشر وخيم

الضفة بالضم لانضام
السفلى عند
خواتمها والفتح
لانفتاح الشفا
الفتح بها نحو مثل
كلمة انكسار الهمزة
السفلى عند الفتحة
في فيه الكلمة لا فتحة
بها مثل او اسم

أول الدخان والمفتاح
عشر ابن آدم انفس عام
من مشايخه

کتابخانه

الحمد لله الملك الحليم العزير الغفار المحسن المستبار والصلوة على سيدنا محمد
محمد سيد البراء وعلى آله وأصحابه المصطفين الأخيار وسلم تسليماً
الشيخ الامام الاجل ابو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني اعلم انه الخالق البارئ
جلت قدرته وعلت كلمته وتوالى الافه وتتابعت نعمائه زين الاشياء
السبعة بالاشياء السبعة ثم زين السبعة بالسبعة الاخرى ليعلم العالمون
ان الاعداد السبع عندها كالثقل والنفع خطر اعظمها وحلا جسيماً
اما الاول زين الهواء بسبع سموات قوله تعالى **وَبَدِئْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدِيدًا**
ثم زينها بسبع نجوم قوله تعالى **وَرَبَّهَا السَّفَّاطِينَ** والثاني زين الفضاء
بسبع ارضين قوله تعالى **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ** ثم زينها
بسبعة اجز قوله تعالى **وَالْجُرْمِذَ** من بعد سبعة اجز والثالث زين النار بسبع
درجات الاولى جهنم ثم سبعين ثم سقر ثم جحيم ثم حطمة ثم لظى ثم هاوية وزيها
بسبعة ابواب قوله تعالى **لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ** الآية والرابع زين القرآن بسبعة اسباع
ثم زينها بسبعة آيات **وَأَمَّا الْكِتَابُ** قوله تعالى **وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ**
الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ والخامس زين نفس الادميين بالاعضاء السبعة

اليدين والرجلين والركبتين واوحد في سبعة عباد الله اليدين بالدعوة
والرجلين بالخدمة والركبتين بالقدوة والوجه بالتمجيد قوله تعالى واسجد
واقترب والسادس زين عمر الدين بالاعمال السبعة في ابتداء خاله ربيع
ثم فطيم ثم صبي ثم غلام ثم شاب ثم كهل ثم شيخ ثم زين هذه الالحاء بالحكمات
السبع وهو قوله لا اله الا الله محمد رسول الله وقوله تعالى والزمهم كلمة التقوى
والسابع زين الدنيا بالاقاليم السبعة الاول هندستان والثاني حجاز والثالث
بصرة وبادية وكوفة والرابع عراق وشام وخراسان الى بلخ والخامس الروم ورسنة
والسادس بلاد يايج ومأجوج والسابع الصين وبلاد تركستان ثم زين
الاقاليم بسبعة ايام يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء والخميس
والجمعة ثم اكرم بها الايام السبعة بسبعة من الانبياء الكرام موسى عليه
السلام بالسبت وعيسى عليه السلام بالاثنين والادريس عليه السلام بالاثني
وسليمان عليه السلام بالثلاثاء ويعقوب عليه السلام بالاربعاء وادم
عليه السلام بالخميس ومحمد صلى الله عليه وسلم واتبه يوم الجمعة فلما تاملت
في هذه الكلمات احببت ان اجمع كتابا على سبع محال في معاني هذه الايام السبعة
مرتبا على اعداد السبع ليكون تبصره للمؤمنين وتذكيرة للمقبتسين وسميته
كتابا سبعيات في نواظير البريات وصالت الله ان يوفقني لاتمامه و
الى اختتامه انه خير مسئول واكرم مأثور وله الطول والمنة ومنه

الباب

من قدام العالم
نفسه ولم يعل
عن الدنيا

من عند الله عز وجل

[illegible]

Steyman

1872

00

[illegible]

قوله عليه الصلاة والسلام
اذا جاءتم الى الصلاة فمخ
ساجدة وساجدة
ولا تشدوها شيئا
قوله عليه الصلاة والسلام
اذا قال الامام مع الله عز وجل
قوله اللهم ربنا انت الحمد ابراهيم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible][illegible][illegible]

المطبعة

الاربعه الواجب على كل مسلم فيقول جبرائيل يا نوح هو الله عز وجل اختار الله
الواجب على كل مسلم صاحب من اصحاب جبرائيل وسيفي وجبرائيل من خلق
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لا بقصوة اصحابه عندي كذله لا نبي
والامارة فيه كان الله تعالى يقول لما ظهر اسم جبرائيل واصحابه على الواجب السيف
الذي مله من الطوفان والفرق فيما اظهرت جبرائيل المصطفى واصحابه في اليوم الموعود
في يوم ان اخبرهم من العذاب بالخرق وفي الخبر قيل لعبد الله بن عباس عينا عدا
نحوه من النار ومنه خليه دار القرار فقال ابن عباس عليه السلام بملازمة خمسة
عشر شيئا خمسة منها بلسانكم وخمسة منها بآذانكم وخمسة منها بقلوبكم
اما الخمسة التي بلسانكم فهي خمسة كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما الخمسة التي بآذانكم
فهي خمسة صلوات واما الخمسة التي بقلوبكم فهو حب خمسة رجال حب الله
وحب ابى بكر وحب عمر وحب عثمان وحب علي والثاني مكر قوم صالح بصلح قوله
تعالى افقر والناقة وقوله تعالى ومكر وامكر ~~صلى الله~~ قال الله تعالى ومكرنا
مكر اى جريناهم جزاء مكرهم فغيرنا لون وجوههم فكان في اليوم الاول احمر
وفي اليوم الثاني اسفر وفي اليوم الثالث اسود وفي الرابع وقت صلاة العصر من يوم السبت
اهلكناهم جميعا بصيحة جبرائيل عليه السلام وتمام هذه الخمسة في مجلس يوم
الاربعاء لكن اشرنا هذا المقدار في موضعه فلما عقر والناقة اقبل ولد الناقة

يقول هذا الدعاء عند تمام الاذان
 اللهم رب هذا الدعاء والقبلة والسلام
 القابلة من عند الوكيل والفضيلة
 والبركات العالما والاعنة تقام
 محمد الذي وعدته وارزقنا شفاعته
 محمد الذي ارحم الراحمين والحمد لله
 رب العالمين
 حديث رواه مسلم ابو موسى رضي الله
 عنهما يؤبوا الى الله فاني اقول
 الى الله في اليوم مائة مرة
 حديث رواه مسلم ابن عمر رضي الله
 عنهما واغسل يديك
 تؤذنا واغسل يديك
 رواه مسلم ابو هريرة رضي الله عنه
 خبر الشوارب واعفوا عن الحسن
 حديث رواه مسلم عائشة رضي الله عنها
 بيت لا تفر فيه جبران اعله
 قال ابو هريرة رضي الله عنه قال سلم
 على المسالم فسلم رد السلام

تج

اخذهم من الجنة فقال ابليس اخرجتكم من الجنة فادعهم عليه السلام مردا القرية وعوارض
 وامسكت في جوارى حتى برأى مووا واولاده وبناتهن وبناتهن
 قال الله تعالى يا ابليس انك قد كذبت وادعهم من مواسم
 وعزى واولادهم اخرجهم من الجنة عن رؤسك وانهم حتى وبناتهن
 وبناتهن في جميع حالاتهم وبناتهن وبناتهن وبناتهن
 عن قلوبهم وبناتهن في يوم ذلك ما كان من قلوبهم حتى برأى ابليسهم
 ولا يلتفتون اليه ابليسهم عن ابليسهم وبناتهن
 فاجمعوا كيدكم ثم اتوا منظرهم وبناتهن وبناتهن
 ونقلت السحر فرجعت البنا وخن جميع السحرة فعاوض معك فجمعوا السحرة
 ومعهم من اسباب السحر سبعون الف وقرى القواسمهم وسحر واعين الناس
 واسترهبوهم وجاوا بسحر عظيم فاوحس في نفسه خيفة موسى فاوحى
 الله تعالى لا تخفنا انت الاعلى وكذلك المؤمن في حال النزاع يرى ملائكة الموت
 يقصد روجه ويرى ابليس يقصد ايمانه فيخاف ويخزن فتنزّل الملائكة اليه
 فيبشرونه ويقولون لا تخافوا ولا تحزنواوا ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
رجعنا الى القصة قال الله تعالى والقي ما في يديك يا موسى ان السحرة
 القوا حبالهم وعصيهم فرايت منهم السحر العظيم فالق عصاك حتى تنظر
 الى قدرت رب القديم فالق اعصاه فاذا هي شعبان مبين فتلقف سحر السحرة

[illegible]

الحق

و اعلم ان

فقد هذا الشعر المحمد بن الحسن
تعلم فان العلم زين لاهل
وفضل وضوان لاهل الحاشية
ومن مستفيد كل يوم ريادة
من العلم واسبح في مجر الفوائد
تفقه فان الفقه افضل قايد
ان تبرق التفوى وافضل قاصد
هو العالم الهادي الى سنن الهدى
هو المحسن يحيى من جميع الشدايد
فان فقيها واحدا متوازا عا
اشد على الشيطان من الف عابدين
شعر بعضهم
ونساد كبير عالم متدبر
واكبر منه باهل متدبرك
هما فتنة في العالمين عظيمة
لن بها في دونه يمتدح
فالاديب المختار وبه التقى الى الكمال
ان التواضع من صفات المتقى وهو باهل
يرتقى ومن العجايب عجيب من هو باهل
في حاله هو السعيد ان التقى ام كيف
جهنم ام اوروج يوم التوى متفضل
ام صحت واكبراء لربنا صفة له
منصوصة فاقبها واتقى

والكفارة والمشركين ثمانين سنة ليكون فداء لآلته بنبي الجبار محمد صلى الله عليه
عليه وسلم من عذاب النار **كأجرو** عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان
يوماً الغيبة يوفي به كل رجل من المسلمين رجلاً من اهل الادب ان يقال هذا
فداؤك من النار **نكتة اخرى** كان من قضاء الله تعالى وقدره ان يرفع عيسى
عليه السلام الى السماء فجعل سببه ايده اليهود وكذلك كان في حكمه ان يكون
يوسف ملك مصر فجعل حسداً غوته سبباً لتوصله الى قضا الله وقدره وكذلك
اراد ان يظهر صفة الفقر لله والعقارية في امة محمد عليه الصلاة والسلام
فجعل وسوسة ابليس سبباً لمعصيته حتى يغفر له ويرحمهم **كما قيل لولا نكتة**
اشياء لصاعت ثلثة اشياء لولا المؤمن لصاعت جنة النعيم ولولا الكافر لصاعت
نار الجحيم ولولا المعاصي لصاعت رحمة الرحمن **والسادس مكر قرين** في دار الندوة
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم قوله تعالى واد نيكربك الذين كذبوا بشئوك ويحتك
وقصة ان في مكة دار يقال لها دار الندوة واذا ارادوا تدبير امر يجتمعون فيها
فلما ارادوا المكر بالنبي عليه الصلاة والسلام اجتمع فيها خمسة من المشركين عتبة
وشيبة وابوجهل واخوه ابو الجحري وعاص بن وائل في اكثر الروايات كانوا خمسة
وقال النعماني في تفسيره كانوا اثني عشر نفر فلما دخلوا في دار الندوة ودخل
فيما بينهم ابليس على صورة شيخ على يده عصا فقال ابو جهل انا قد اجتمعت
في تدبير امر خفي فاربع انت فقال ابليس اني شيخ من ارض رابت الدهور وبلوت الامور

قال بعضهم
الا يا مستعير كذا في فاعاد الله
فمشقوا الدنيا كذا في فاعاد الله
فما به ولا ناميسام الدين
فان الجمل الاوسا في حمار
ولا تمنع كذا مستعير
ابو اسلم عدينا من راء
قال اولاد طون
الجوع سحاب يطير العلم والقضا حنة
والشئ سحاب يطير الجمل والفعل
حيوة القلب طير في فمهم
فاحتشبه
جامعت اهل في التبا انلا في
في ذلك اليوم
والماء حاضرا
مسكنا
ونحن على من القرشي احدا
عشاء ليلة ثم فخرها
النهار باجله
مسكنا
فانجي
تعبنا
احدا

والعلم معالج التدبير وبواقة الغار في والتفسير فادخل في دار الندوة لعل
ابنكم ثنا وبله وانتم مخرج القول من عليه فادخلوه فشاووروا فيها عتبة وقال
ان الموت حق فاصبر واخفى بعضي الله على محمد فنجا من شره قال ابليس عليه
اللعنة ان للباين انت عن التدبير انت لا تصنع لرمي الموشى فلو صبرتم حتى يموت
محمد صلى الله عليه وسلم فيظهر دينه في مشارق الارض ومغاربها فيجمع عسكر
عظيم فيحاربون حتى يهلكوا جميعكم قالوا جميعا صدق الشيخ البخدي **قال سبعة**
ان اراد ان يخس محمد في بيت فتعلق ابوابه حتى يموت فيه جايعا عطشان فاعاد
ابليس وهذا ايضا ليس بصواب فان بني هاشم يجتمعون فيأخذونه من ايديهم
ويخونون سبيله ويقع بينكم وبين اقربائه عداوة عظيمة فقالوا جميعا صدق
الشيخ البخدي **قال عاصم بن وائل** نشد محمد اعلى بعير ونسوقه في البادية ليهلك
فيها فقال ابليس وهذا ليس بصواب لان محمد اقرؤم القامة صبيح الصورة فصيح
اللسان ملجح البيان ورثما يلقاه احد ويهديه في البادية الى البلاد فيصنعه
كل من يسمع كلامه ويجتمع عنده جمع كثير فيرجع اليكم عظيم وعجائبكم
فصاحوا جميعا صدق الشيخ البخدي **ثم قال ابو جهل** اني اراد ان يخرج من كل قبيلة
شباناً في ليلة فيجمعهم على محمد في ليلة مظلمة فضر به جميعا بالاسلحة حتى لا يملك
قاتله بعينه فاذا طلب قاربه الذية فيجمع الاموال من القبائل ونظيمهم ونجوا
من شره فقال ابليس صبت واخسنت ورائك صوب الراي وتدبير الحسن

التدبير وانفقوا على نيل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وتفرقوا من دار البندوة
 فنزل جبرائيل عليه السلام وجاء بهذه الآية قوله تعالى واذ يكررك الذين كفروا
 الآية ثم قال جبرائيل يا محمد ان الله تعالى يأمرك بالخروج من مكة الى المدينة فان لم
 فيها **شعر** لا تجز عن فبعد العسر يتيسر • وكل شئ له وقت وتدبير •
 والمقدور في احوالنا نظر • وفوق تدبيرنا الله تقدير • فلما امسى رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم شاور مع اصحابه فقال انكم جافق معي ويوافقني وقد
 امرني الله تعالى بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر يا رسول الله ثم نظر الى اصحابه
 وقال انكم يبيت على فراشي فاضمنه لجنه فقال علي رضي الله عنه ان ابنت يا رسول
 الله واجمل نفسي فذاك لا في اخوك وولداي سبيلك وزوجتي وعينيك
عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ينشد ورسول الله بسمع **شعر** على
 اني اخو المصطفى لا شريك في نسبتي • معه ربيتي وسبطاه ما ولدي •
 جدتي وجد رسول الله مفرد • وفاطمة زوجتي لا قول دي فدي •
 صدقته وجميع الناس ظلم • من الضلالة والاشراك والتكدي •
 فالحمد لله شكر الاشريك له • البر بالعبد والباقي بلا امدى •
 فتبسم رسول الله فقال صدقت يا علي رجعتنا الى القصة فجاء علي ونام على
 فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجاء الكفار يحرسون حول دار رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويرقبون خروجه وكان ابليس معهم فسقط

الله عليهم النوم والعقلة حتى ناموا جميعا ونام ابليس ويقال ان ابليس
 عليه لعنة لم يمت قط الا في تلك الليلة ولا ينام بعد ابد فخرج رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم مع ابى بكر وراهم نائمان وعندهم من السيوف
 والاسلحة فاخذ التراب وحشا على رؤسهم وذهب **وروى ان رسول الله**
 قرأ سورة يس حين قصدا المرو من عندهم فلم يره احد بركة فرائة ليس
 فلما ذهب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم استيقظ ابليس وايقظهم وقال
 ان محمدا قد ذهب لا ترون انه حشا التراب على رؤسكم فقاموا فطلبوا الرسول
 على فراشه فزأوا عينا وقالوا اين محمد فقال ان الرب الاعلى اذهب بنيت المصطفى
 الى ماشاء من القرية والرب الوفي فانه يعلم السر ولا يخفي فلا يطلبون
 في الارضين فلعله في اعلى عليتين **وروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم**
 انه قال وحي الله تعالى الى جبرائيل وميكائيل اني قد اخذت بينكما وجعلت عمركما
 اطول من عمر الاخر فالتكايوت صاحب به بالحياة فاختر كلاهما الحياة فاوحى الله
 اليهما هلا كنتمما مثل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اخذت بينه وبين محمد
 عليه الصلوة والسلام فنام على فراشه يفديه لنفسه ويؤثر بالحياة لهبطا
 الى الارض فلحفظاه من عدوه فنزلوا فكان جبرائيل عند راسه وميكائيل
 عند رجليه ونيادى جبرائيل نخج من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك
 الملائكة فانزل الله تعالى على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شان علي قوله

انما جازيرونك
جني در

كحل على مولاه

بنی برکتی که اصم او را یکی اوله اول کشتی سولا سید و سولا در تدر سولا سید سوزین
برکتی که سید دوی اوله اوله و نرکتی دخی سولا سید

بنین اوله خضع اولاد اولادی
مغیب دخی در

ربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در
تربیع اوکی فرزه در

تعالی ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله روف بالعباد
وانشد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عند ميتته في فراش رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم **شعر** وفديت بنفسي خيرا من وطني الحبي
ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر • ورسول الله ان يكره له فحياه ذوالقوله لا اله الا الله
وبات ورسول الله في الغار امانا • موقفا وفي الاله في المستتر •
رايت اراعيهم وما يثبتوني • موطنه نفسي على القتل والاسر •
رجعنا الى القصة فلما لم يجد والرسول في منزله شاور واثنته ايام
وخرجوا في طلبه فامر سلا سرقه ابن مالك خوال المدينة فسا رحتي ادر كهيا
فراه ابوبكر وقال يا رسول الله ادرك سرقه فكان سرقه من شجيمان العرب
فقال رسول الله لا تحزن ان الله معنا فلما دى سرقه صاح وقال يا محمد من يبعث
منى اليوم فقال رسول الله يبعثك الجبار الواحد القهار ففرز جبرائيل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله تعالى يقول جعلت الارض مطيعة في طاعتك فامرهم ما شئت
فقال رسول الله يا ارض خذني فاخذت الارض ارجل جواده الى الركبة فيسوق
سرقه فرسه فلا يتحرك فقال يا محمد الامان الامان وعرة الغري لو ايجيتني لا يكون لك
ولا عليك فذعا رسول الله فاطلقت الارض جواده فقال المصنف رايت في بعض
الكتب وفي بعض التفسير ان سرقه عاهد سبع من اهل نكت العهد وكلما نكت سلة
قوام فرسه في الارض فتاب في المرة الثانية ثوبة صابة صادقة واخرج منها من جنيته

صلوة تسبيحك صورتي بولك
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عشي عتاس مني الله عنه خضائي
بيوردي ديدك يا عياش سكا
عمل او كرميك عمره بركة يا فو
بركه ويا فو ايد بركة ويا فو
هفته ده بركة ايد سن
ويا بجه ده بركة ايد سن
ما نقصد من مقدار كنهه و
وسيطان عليه اللعنة انك يا كنه
صلي وكنز رب العالمين الله
جد شانه حفظ ايد هر برهاتي
ركعات نماز قلم سن
برقائه ورسوله اوقيه سن
واند نسكهم ركوعه وارسلن
قيامه اون بش كره سجان
والحمد لله ولا اله الا الله هو
الله اكبر ديسن واره

كنا و ان كره سجان
الله والحمد لله ولا اله الا الله
هو الله اكبر ديسن واره
كنا و ان كره سجان
الله والحمد لله ولا اله الا الله
هو الله اكبر ديسن واره

واعطى رسول الله وقال يا رسول الله ان لي عبدا وابلا ومواليا في طريقك
فبلغ الرعاة سهرني خذ منهم الزاد والراحلة وما شئت فقال عليه السلام بالسرقة
اقلم ترغب في حرم الاسلام فاني لا ارجب في ممالك ومواسيك وقال سرقة
يا محمد اني لا اعلم انه سيفطهر لك في العالم وتملك رقاب بني ادم فعاهد معي اني
انتيتك يوم تملكك وجاهدك فاكبر مني فاخذ رسول الله خذ قام واعلم عليه واعطى
سرقة وقال هذا عهدي معك يا سرقة قال سرقة يا محمد سنلني حاجة فقال
يا سرقة حاجتي منك ان ترده عسكر قريش فرجع سرقة فها الى ابو جهل فقال يا ابا الحكم
لم يذعب محمد من هذا الطريق فرجعوا ثم قال ابو جهل يا سرقة اني اظنك انك رايت
محمد فاكنيت رايته فاخبرنا عن حاله فان شاء سرقة يقول هذه الايات **شعر**
يا ابا الحكم والذات لو كنت شاهدا • امام جوادى حين ساحت قوايمه •
علمت ولم تشكك بان محمدا • رسول بيهان فلم ذات كارهه •
اليك فرد الناس عنه فاشنى • اري امره يومما ستبد لامعالمه •
والمتابع مكر اليهود بنى الله تعالى وهو ان الله تعالى اكرم موسى عليه السلام
في يوم السبت وامره ونومه ان لا يشتغلوا فيه بشغل من اشغال الدنيا مثل
البيع والتجارة والمصيد وغير ذلك وكانت بلدة يقال لها ايلة كان اهلها ميتا
يصدون السمكة فارسل الله تعالى اليهم داود عليه السلام وامره ان يمنع السمكة
عن صيد السمكة في يوم السبت وابعاح في سائر الايام فبلغ داود عليه السلام

كنا و ان كره سجان
الله والحمد لله ولا اله الا الله
هو الله اكبر ديسن واره
كنا و ان كره سجان
الله والحمد لله ولا اله الا الله
هو الله اكبر ديسن واره

ومقالة ذنبه لم يقبل اليهود فابتليهم الله تعالى بالجملة فكانت تدخل سمكة جميع البحر
 في جحرهم يوم السبت ولا يدخل في سائر الايام سمكة فظا فوقع الخط والغلاء وسقط
 الله عليهم المطر فاضطروا فلم يجدوا الا ان يحثوا في صيد السمكة يوم السبت
 فحفروا حياضاً وانهاروا وانساوا لما من الانهار في الحياض يوم السبت فاذاروا امتداد
 الحياض بالسمك مسدوداً فارتفع الانهار بالالواح وفي بعض الروايات القوا اشباكهم
 يوم الجمعة بعد صلاة العصر وخرجوها يوم الاحد فياكلون ويبيعون فضجهم العلماء
 والحكام والزهاد فلم يستغفروا له بسبعوا عظمهم خرجوا بنهم كيلا يعاقبوا لعزمهم
 اذ الله عقوبتهم فامهلهم الله تعالى سنين وارسل اليهم من ينصح لهم وبعضهم
 قام يتعطلوا بموعظة احد فيوما من الايام دخل العلماء والحكام والزهاد في البلد فلم يروا
 في البلد من الايتين ففتحوا ابواب البيوت فدخلوا في الذكور والاناث كلهم قد
 مسخروا فرده كما قال الله تعالى فلما اسنوا ما ذكره الى قوله فلما اعتوا نعمة هو اعنه قلنا
 لهم كم كنوا فرمة خاسئين عظمهم من **احتمال** في صيد السمك فخر اوزه ان يحول صوته
 فرمة فكيف حال من احتمال في خليل الربا الذي حرم الله والخمر وغيرهما من المعاصي
 كذلك ينبغي للعاقل ان يعلم ان الله ونواهيته في كل واحد من هذه الحكمة وغفلة
 الا ترى ان بلقيس رجم بترك امر واحد وكذا ادم وفارون ورتما اقوام طرده من
 الاسلام بمغنى الله واحد كقابل وقوم شيعيت وقوم لوط وهاروت وماروت وبرا
 وبلغ وسامري ويقال ان من احتمال في صيد السمكة سبعة انفس فعاقبت الله

تعالى

تعالى عليهم بنكرهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخبر جيبه عن قصته في كلامه
 في سبع مواضع فاقوله قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه والثاني
 ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت والثالث قوله تعالى اولئك هم المفلتات
 السبت والرابع قوله تعالى وقتلنا لهم لا تعدوا في السبت والخامس واسلمهم عن
 القبر التي كانت حاضرة الجراد بعدون في السبت والسادس قوله تعالى اذ انتم
 حثبانهم يوم سبتهم والسابع قوله تعالى يوم لا يسبثون لايامهم سبحان من لا يشبه
 صنعه منع المخلوقين ولا يدرك حقايق حكمته بصيرة المحققين **نكتة**
 سمكة اختمها اليهود فصاروا فرمة وسمكة اخذت بولس فصارت رئيس السمك
 وابليس الذي كانت قبلته العرش فصار عذو ولا ومطرودا وعمر ابن الخطاب
 الذي كانت قبلته الصنم فصار مودودا ومجودا فاذا اراد ان يدخل المناق فبني
 يوافق واذا لم يرد يلحق الموافق بمن يوافق فلا راد ليقضاه ولا مانع لحكمته ثم اختلفوا
 في معنى السبت فقال بعض العلماء سبت اي عظمه وانما سمي عظمه يوم السبت **عظما**
 لانه معظم عند اليهود وقال بعضهم السبت استراحة كما قال الله تعالى وجعلنا
 نومكم سباتا اي راحة لا يدانكم وانما سمي يوم السبت لان اليهود كانوا في
 الاستراحة من الشغال الدنياوية وسئل اليهود لم لا تستغفون يوم السبت
 لما شغل الدنياوية قالوا لان الله تعالى لم يخلق يوم السبت سبنا وروى
 ان اليهود **توا الى رسول الله** وقالوا يا محمد اخبرنا عما خلق الله تعالى في الايام السبعة

وقد قال الله تعالى ان
 بيد الله يقينه من شارب

فقال النبي عليه السلام خلق الله السموات والارضين يوم الاحد والجمعة يوم
 الاثنين والثلاثاء والنور يوم الاربعاء والجنة والنار يوم الخميس
 وادم وعطو يوم الجمعة فقال صبت ثوابي فقال النبي عليه السلام ما اتمانها
 فقالوا لما فرغ الله تعالى من خلق السموات والارضين استلقا على قفاه ووضع يده
 رجله على الاخرى واستراح وكان ذلك اليوم السبت الذي اخذناه عيدا واستلوه
 فيه فاعتمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانزل الله تعالى ولقد خلقنا السموات
 والارض وما بينهما في ستة ايام وما مستنا من لغوب انما يلعب من كان يعمل يعني
 ما اصابنا من غنا انما يصير من يعني وانما يعني من يعمل بالاله والجوارح وانما خلق
 الاشياء اذا اردت وجودها بقوى كن فيكون فظن اليهود ان السبت لهم يوم
 الراحة فصار يوم المحنة فظنوا يوم الفرح فجعل الله لهم يوم الترح فقال النبي عليه
 السلام السبت لليهود والجمعة لكم فلا تخالفوا فيها امر الله تعالى كما خالف اليهود
 والنصارى فصار المخالفون منهم قردة وخنازير **نكتة** ان اليهود لما طافوا امر الله تعالى
 في يومهم فسخم الله تعالى وغير شخصهم والمؤمنون اذا اطاعوا الله واداموا
 الجماعة فغير الله تعالى ذنوبهم فبذل سببهم حسنات كما قال الله فاولئك يتبدل
 الله سببهم حسنات **نكتة** ان اليهود لم يسخوا بصيد السمكة بل مسخو التركم
 فظنهم امر الله تعالى وارثكاهم نهيه الا ترى ان ادم وعوى كلام من شجر الجنة فبدل
 لهما سواتهما والخل اكل من ورق اشجار الجنة فصار في بطنه عسلا لان ادم

فليس يحسب

كل من كان

اكل بغير امر الله والخل اكل بامر الله تعالى واعجب من هذا ان الدود التي اكلت
 جسم ايوب فصار لحمه في بطنه ابرسيما **يا عجبا** ان ادميا ياكل السمكة فيغضب
 عليه الرب فجعله قردة **ودودة** ياكل الادنى فيرضى عنها الرب فيجعله روثا
 ابرسيما لان هذه اكل بابرم وذلك اكل بغير امر الله ودودة اطاعت الرب فاستحققت
 خلعة والمؤمن المحل في الطاع امر الله فكيف يستحق الرحمة والقرية والكرامة **وحكي ان**
 عتبة الغلام كان من اهل الفسق والعجز ومشهورا بالفساد وشرب الخمر فدخل
 يوما في مجلس حسن البصري رحمه الله وقرى القارى لم يان للذين امنوا ان تخشع
 قلوبهم لذكر الله فوعظ الشيخ في تفسير هذه الآية وعظا بليغا حتى بكى الناس
 فقام من بينهم شاب وقال يا امام المؤمنين اقبل الله تعالى توبة الفاسق
 والفاجر فثلى اذابت فقال الشيخ نعم يقبل الله توبتك وان كان فسقا فوبد
 مثل عتبة الغلام فلما سمع عتبة الغلام هذا الكلام صفر وجهه وارتفت
 رايته وصاح صيحة واخرج مغشيا عليه فلما افاق دنى الى الحسن البصري
 فاستند الحسن البصري بيا **تاشعر** ايا شا يا رب العرش عاصي اذرى بلزاد ذنبي المعاصي
 سعي للعصاة لها شور وويل يوم يؤخذ بالنواصي فان تصبر على التبر انفعص
 والاكن عن العصيان قاصي وفيما قد كسبت فرطيا رعت النفس فاجهد في الخلاص
 فصاح عتبة صيحة اخرى وخر مغشيا عليه فلما افاق قال يا شيخ هل يقبل الرب
 الكريم توبة مثل الليث فقال الشيخ لا يقبل توبة عبد الجاني الا الرب المعافي

ثم رفع عتبة رأسه ودعى ثلثه دعوات فأول دعائه قال الهي ان كنت قبليت
توبتي وغفرت عوبتي فاكرمني بالغفر والحفظ حتى كلما سمعت من العلم والقرآن ^{فهم وحفظ}
والثاني قال الهي اكرمني بحسن الصوت والنبعة حتى ان من يسمع قرآني يزداد رقة
في قلبه وان كان قاسي القلب ^{والثالث} قال الهي اكرمني برزق الحلال من
وارزقني من حيث لا احتسب فاستجاب الله جميع دعائه حتى زاد فهمه وحفظه
وكان اذا قرأ القرآن تاب كل من يسمع قرائته وانا ب وكان موضع في بيته كل
يوم قصعة مملوكة من المرققة ورغيفان ولا يدري احد من بيعة كمد وكان على
هذه الحالة حتى قارقا الدنيا وهذا حال من انا ب الى الله لان الله تعالى لا يضيع
اجر المحسنين من احسن عملا ونفعنا الله واياكم ولحمد الله رب العالمين **المجلس**
الثاني في معنى يوم الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد وروى انس بن مالك
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن يوم الاحد قال يوم غرس وعماره
قال وكيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه ابتداء الدنيا وعمارته **بساط المجلس**
قال بعض العلماء ان الخالق الباري جل جلاله وكثر فضاله وتوات نواله ظهر
في العباد عظم وكما له خلق سبع اشياء من بين المخلوقات كل واحد سبعة
اولها الفلك الدوار والثاني النجم ^{الستار} الثالث الجنة والتار والاربع الارض ذات
القرار والخامس البحار والسادس اعضاء الادمي والديار والسابع ايام
الازمنة والاعصار اما الاول خلق الله سبع سموات في يوم الاحد قوله تعالى يا ايها

تخلق سبع سموات طباقا ما ترى بين اثني خلق خلقها من دخان قوله تعالى ثم
استوى الى السماء وهي دخان يستوي الى السماء اي انشاء خلق السماء وما
دخان فنظر اليه فعمله سبعة اجزاء فجعل جزء منها ماء وجزء منها نطفة وجزء
و جزء افقة وجزء ذهب وجزء لؤلؤ وجزء ياقوت احمر فخلق سما الدنيا من الماء
ومن النطفة الثانية ومن الحديد الثالثة ومن الفضة الرابعة ومن الذهب الخامسة
ومن اللؤلؤ السادسة ومن الياقوت الاحمر السابعة ثم فلقها فجعل بين كل واحد
منها مسيرة خمسمائة عام **نكتة لطيفة** خلق من دخان واحد سبع سموات
لا يشبه احدها بالآخرى واعجب من هذا انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد
موتها واخرج من قطرة المطر انواع النبات بعضها احمر وبعضها اصفر وبعضها
اخضر وبعضها اسود وبعضها طير وبعضها مرقلة تعالى فانبتنا فيها حبا وعينا
وقصبا وزيتونا ونخل وحذاق غلبا وفاكهة وايتامبا عا لكم ولا نعامكم
ونفضل بعضها على بعض في الاكل واعجب من هذا نطفة وقعت في رحم
امراة فضيرها علقه وصير العلقه مضغة وخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما وخلق من نطفة ذكر ومن الاخرى انثى ومن نطفة مؤننا ومن الاخرى
كافر ومن نطفة صالحا ومن الاخرى طالبا ومن نطفة موافقا ومن
الاخرى منافقا ومن نطفة موقدا ومن الاخرى ملدا ومن نطفة سعيدا
ومن الاخرى شقيتا فتبارك الله احسن الخالقين **الثاني** خلق الخواص السبع

يوم الأحد قوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات النهار والنجوم
 فجعل النجوم على ثلاثة أنواع نوع منها يستعمل في نبات لا يستعمل في ولا تأكل ونوع منها
 تأكل وتطلع ونوع منها تدور بالأفلاك وسبعة النجوم من هذه الأنواع الثلاثة
 منهم أعظم النجوم وأشرفها وهن زحل ومشتري وmercury وشمس وزهرة
 وعطارد وبقية كل واحد منها فلك من الأفلاك السبعة للقر الفلك
 الأول وللعطارد الثاني وللزهرة الثالث وللشمس الرابع وللبرج الخامس
 والمشتري السادس وللزحل السابع والله تعالى قدر الأفلاك السموات السبع
 بهذه النجوم السبعة لكل واحد منها حكم الف سنة **نكتة لطيفة** وكذلك سبعة
 من الأنبياء فهم أعظم الأنبياء وأشرفهم شيت وادريس وإبراهيم وموسى
 ودأود وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين فإن الله تعالى أعطى
 كل واحد منهم كتابا أعطى خمسين صحيفة لشيت وثلثين لادريس
 وعشرين لإبراهيم وتوراة لموسى والزبور لداود والإنجيل لعيسى والقرآن
 لمحمد قوله وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها الآية وهذه النجوم السبعة
 متفاوتة في سيرها فالزحل تطلع في الفلك الأول ويبقى في كل برج يومين
 ونصف يوم فيمر كل الأفلاك في شهر وعطارد تطلع في الفلك الثاني ويبقى
 في كل برج خمسة عشر يوما فيمر كل الأفلاك في ستة أشهر وزهرة تطلع
 في الفلك الثالث ويبقى في كل برج خمسة وعشرين يوما وتمر كل الأفلاك

في عشرة

في عشرة أشهر والشمس تطلع في الفلك الرابع فيبقى في كل برج شهرًا فيمر كل
 الأفلاك سنة وتمر تطلع في الفلك الخامس فيبقى في كل برج خمسين
 يوما فيمر كل الأفلاك عشرين شهرًا والمشتري في الفلك السادس فيبقى في كل
 برج ثلاثة عشر شهرًا فيمر جميعا في ثلاثة عشر سنة وزحل تطلع في الفلك
 السابع فيبقى في كل برج سنتين ونصف سنة فيمر جميع الأفلاك في
 ثلاثين سنة فالأشارة كذلك امة محمد عليه السلام سبعة أنواع **تقوى**
 والعالمون والبدلاء والشهداء والحجاج والمطيعون والعاصون فالقديرون
 يمشون على الصراط كالبرق الخاطف والعالمون كالريح العاصف والبدلاء
 كالطير في ساحة يسيرة والشهداء كالفرس الجواد يمشون في نصف يوم والحجاج
 يمشون في يوم كامل والمطيعون في شهر والعاصون يصنعون أقدامهم على الصراط
 أوزارهم على ظهورهم الأساء ما يرزون فيعثرون فيقصده نار جهنم في حرقهم
 فيرى نور الإيمان في قلوبهم فيقول جهنم أجرى يؤمن فان نورك قد أطفأ نار
والثالث خلق النار في يوم الأحد ولها سبعة أبواب قال الله تعالى لها سبعة
 أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم وهي سبعة أطباق جهنم قوله وإن
 جهنم لم وعدهم أجمعين وسعير قوله تعالى وسيعملون سعيرا وسعير
 قوله تعالى ما ستلككم في سقر وجيم قوله تعالى وتزرن الجحيم من سعير النار
 وحطبه قوله تعالى وما أدراك ما الحطة ولطف قوله تعالى كلاً أيتها النازعة

للشوى وهاوية قوله تعالى فآتته هاوية فينادى في الطبقة الأولى ملك
 ويل يومئذ للمكذبين والثاني ملك ينادى فويل للمستكين الذين هم عن صلواتهم
 ساهون وفي الثالث ملك ينادى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وفي
 الرابع ملك ينادى فويل لهم ما كتبت بينهم وويل لهم ما يكسبون وفي الخامس
 ملك ينادى فويل للذين لا يؤتون الزكاة وفي السادس ملك ينادى فويل للقاتلة
 قلوبهم لذكر الله وفي السابع ملك ينادى ويل للمطففين ^{الذين إذا اكتالوا نوعا}
 من كان في الطبقة السابع ^{الذين يوفون بالمكيل والمؤزن} ينادى يا مالك ليقتض علينا ربك ومن كان
 في الطبقة السادسة ينادى ادعوا ربكم يخفف عنا يومنا من العذاب ومن كان
 في الطبقة الخامسة ينادى ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا فعمل صالحا الآية ومن كان
 في الطبقة الرابعة ينادى ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وننتج الرسل
 ومن كان في الطبقة الثالثة ينادى ربنا اخرنا منها فان عدنا فانا ظالمون
 ومن كان في الطبقة الثانية ينادى ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
 ومن كان في الطبقة الاولى ينادى يا حنان يا منان ونوع اخر سئل رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم عن جبرائيل عن سكان طبقات النار فقال جبرائيل
 عليه السلام اما الطبقة السابعة فهي ماوى المنافقين والطبقة السادسة
 فهي ماوى مرتضى وبني وادعي الرتبوية والطبقة الخامسة فهي ماوى الجبارين
 والظالمين والطبقة الرابعة فهي ماوى المتكبرين والكافرين والطبقة الثالثة فهي

ماوى

ماوى اليهود والطبقة الثانية فهي ماوى النصارى فسكت جبرائيل عليه
 السلام وسأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن سكان الطبقة الاولى
 والح عليه فقال جبرائيل سكان الطبقة الاولى عصاة امتك فاعلم رسول الله
 عليه الصلوة والسلام فلما افاق بكاء شديدا ودخل البيت واغلق الباب
 وتخل بمناجاة مولاه حتى نزل جبرائيل عليه السلام وبشره بالشفاعة والرابع
 خلق الارض **سبع** قوله تعالى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الآية وفي الخبر
 ان عبد الله بن سلام اتي رسول الله وقال يا محمد من اتي شئ خلق الارض قال من ربه
 البحر قال صدقت وقال من اتي خلق الرند قال من الموح قال صدقت وقال من اتي شئ
 خلق الموح قال خلقه من البحر قال صدقت وقال من اتي شئ خلق البحر قال خلقه
 من الظلمة قال صدقت يا محمد قرار الارضين باقى شئ قال بالجبال قال صدقت
 قال قرار الجبال باقى شئ قال جبل قاف قال صدقت وقال جبل قاف من اتي شئ
 قال من زمر اخضر وحضرة السموات منه قال صدقت قال كم مسيرة غلوة
 قال مسيرة خمسمائة عام قال صدقت قال كم مسيرة حوالية قال مسيرة
 اثنى عشرة قال صدقت وهل وراء جبل قاف شئ قال عليه السلام وراء
 جبل قاف سبعون ارضا من المسك قال صدقت قال وما وراءها قال سبعون
 ارضا من الكافور قال وهل وراءها قال سبعون ارضا من العنبر قال
 صدقت قال وما وراءها قال سبعون ارضا من الذهب قال وما وراءها قال

سبعون ارضا من الفضة قال وما وراءها قال سبعون ارضا من الحديد
صدقت فقال فهل ما وراء هذه الارضين بشئ قال عليه السلام ما وراء
هذه الارضين سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة لا يعلم عدده الا الله
وهذه العالم ملائكة لا يعلمون من آدم ومن بعده ومن ابليس وتبشيع هذه
الملائكة سبع كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت قال وهل
وراء العالمين شئ قال نعم حجة عظيم ادارت ذنبها على هذه العوالم ثم قال اخبرني
عن سكان الارضين قال عليه السلام تسكن في الارض التسابعة ملائكة
وفي السادسة ابليس واعوانه وفي الخامسة الشياطين وفي الرابعة الحيات
وفي الثالثة العقارب وفي الثانية الجن وفي الاول الانس قال صدقت
وقال هذه الارضون السبعة على اى شئ قال على الثور وقال كيف صفة
الثور قال ثور له اربعة الاف رأس ما بين رأسين مسيرة خمسمائة عام
قال صدقت قال اخبرني عن لون هذا الثور قال عليه السلام لونه احمر
قال اخبرني عن اسم الثور قال اسمه فرقاطا قال اخبرني ان هذا الثور على اى شئ
قال على صخرة قال اخبرني ان الصخرة على اى شئ قال على ظهر الحوت قال والحوت
على اى شئ قال على عرقه مسيره خمسمائة الف سنة قال صدقت قال
اخبرني عن ما وراء البحر على اى شئ قال على الرمح قال صدقت والرمح على اى شئ
قال على الظلمة قال صدقت والظلمة على اى شئ قال على نار جهنم قال صدقت

ان
الجنة

ونار جهنم على اى شئ قال على الثرى قال صدقت قال وهل تحت الثرى شئ
قال عليه السلام سؤالك هذا خطأ لا يعلم ما تحت الثرى الا الله **وروى عن**
قتاده عن ابي خالد قال الدنيا اربعة عشر الف فرسخ الف فرسخ للسود وثمانية
الف فرسخ للروم وثلاثة الاف فرسخ لاهل الفارس والف فرسخ للعرب والف فرسخ
لاهل الترك والعين **والخامس** خلق البحار سبعة قال الله تعالى البحر عذب من
بعده سبعة اجر الاول بحر طبرستان والثاني بحر كرماني والثالث بحر عمان
والرابع بحر قزوين والخامس بحر هندستان والسادس بحر الروم والسابع
بحر المغرب قال الله تعالى وهو الذي سخر لكم البحر الاية يقول الله عز وجل جمعت
في البحر ما بين مختلفين هذا عذب فرات سائغ شربه وهذا ملع اجاج وجعل
بينهما برزخا لا يختلط احدهما بالآخر **ونظيره** اخرج من بين فرث ودم لبنا فاما
سائغا للشاربين وجعل بين الفرث والدم وبين اللبن حائرا لا يختلط اللبن
بالدم والدم لا يختلط باللبن **ونظيره** جمعت الشهد والسم في النحل والسم
سبب هلاك الاحياء والشهد سبب شفاء المرضى وجعلت بينهما حاجزا لا
يختلط احدهما بالآخر **ونظيره** كذلك جمعت في المؤمن النفس والقلب
فالنفس تميل الى الدنيا والقلب الى العقبى فاعطيت له الدين مع الدنيا
وجعلت بينهما حاجزا فلا يضر الدنيا بالدين بفضلي وكري **والسادس**
خلق اعضاء الادميين سبعة اليدين والرجلين والركبتين والوجه

وهي اعضاء السجود قال النبي عليه السلام خلقت من سبع وذرقت من سبع
 فاسجدوا لله على سبع ينبغي لكم من سبعة وقال بعض العلماء سبعة اعضاء
 للادنى اولها الدماغ والثاني العروق والثالث العصب والرابع العظام والخامس
 الجسيم والسادس الدم والسابع الجلد قوله تعالى التركبت طبعا عن طبق قال
 اهل الاشارة خلق الله تعالى الادنى على سبعة اعضاء وخلق فيها جميع ما خلق
 في السموات والارضين فنفس الادنى ظاهر وباطنه عالم والسماء والارض وما
 فيها عالم فنفس الادنى هي عالم الكبرى والسماء والارض هي عالم الصغرى وفي
 الخبر خلق الله تعالى الحسن على سبعة اقسام اللطافة والملاحة والفتيا والنور
 والظلمة والرقّة والدقة ولما خلق الله تعالى العالم فرق هذه الاقسام على الاشياء
 وجعل لكل شئ قسما واحدا فجعل اللطافة للجنة والملاحة لحر العيون والفتيا
 للشمس والنور للحر للنهار والظلمة لليل قوله وجعل لكم الشمس نيبا والنور
 نورا والظلمة لليل والرقّة للماء والدقة للهواء وزين العالم الصغرى بغير السما
 والارض بهذه الاقسام خلق آدم وحوى وهو عالم الكبرى فذيتة بكل واحد
 هذه الاقسام فجعل اللطافة لروحه والملاحة لجسده والفتيا لوجهه والنور
 لعينه والظلمة لعضده والرقّة لقلبه والدقة لسرّه وكان ابن آدم احسن
 من كل شئ واجتمع فيه ما تفرق في كل الاشياء فان كان في السماء علو وللا
 قامة وان كان في الفلك شمس وقر وللادنى العينان وان كان في السماء نجوم

فللادنى

ولللادنى العينان وان كان في الفلك يد ولز فللادنى السير وان كان
 للسماء قطرة فللادنى الدموع وان كان للبرق لمعة فللادنى المحمة فان كان للارض
 زلزلة فللادنى الرعدة وان كان للارض القرار فللادنى السكوة والوقار وان
 كان للارض انهار فللادنى العروق وان كان للارض النبات والاشجار
 فللادنى الشجر **نوع اخر** ان كان في السماء عرش فمرساة لادنى اعلى واعظم منه وان
 كان في السماء الجنة وفي المؤمن القلب وهو زين منها لان الجنة محل الشهوة والقلب
 محل المعرفة والجنة بيت المخلوق والقلب بيت الخالق قال الله تعالى لا يسعني
 ارضي ولا سماوى ولكن يسعني قلوب عبد المؤمن وخازن الجنة الرضوان وخازن
 القلب الرحمن **وقد روي ان نبيا من الانبياء** ناجى ربه فقال الهى لكل
 ملك خزانة فاخزانتك قال الله تعالى خزانتي اعظم من العرش واسع من الكرسي
 واطيب من الجنة وازين من الملكوت ارضها المعرفة وسماها الايمان شمسها الشوق
 وقرها المحبة ونجومها الخواطر وراياها الهمة وجدارها اليقين وسجايها العقل
 ومطرها الرحمة واشجارها الطاعة واوراقها وثمرها الحكمة ولها اربعة اركان
 التوكل والتفكر والتثنا والذكر ولها اربعة ابواب العلم والحلم والرضا والصبر
 لا وهي القلب **قال النبي عليه الصلوة والسلام** ان الله تعالى ينظرني كل
 يوم وليلة ثلثمائة وستين نظرة في قلب كل مؤمن ومؤمنة **نوع اخر** خلق
 في العالم سبع سموات وخلق في الادنى سبعة اعضاء وخلق في العالم الحيوان

وامثاله في الادنى القل والصرب والبراعيث وفي العالم ستمس ومثلها المعرفة
 في القلب وفي العالم القمر مثله العقل وفي العالم النجوم مثاله العلوم وفي العالم
 الطيور وفي الادنى الحوام وفي العالم الجبل وفي الادنى العظام وفي العالم اربع
 مياه عذب ومر ومنق ومج وفي الادنى كذلك العذب في الغم والمر في الازنين
 والملح في العينين والمنق في الانف كما قال الله وفي انفسكم افلا تبصرون **تفكر**
يا ابن ادم خلقتك وصورتك على سبعة اعظام وسبعين مفاسل ومائة
 وثمانية واربعين عظاما وثلاثة وستين عرقا ومائة الف واربعه وعشرين الف
 شعر اليد والرجلين والعين والاذنين وسائر الاعضاء حياتها بروح
 واحدة وكذلك العرش والكرسي والجنة والنار واللوح والقلم والسماء والارض
 والانهار والبحار والانبياء والملائكة والجن والانس من العرش الى العرش
 ومن الملك الى السمك ومن العلى الى الترى اجناس مختلفون وخالفهم الواحد
 القهار العزيز الغفار **والسابع خلق الايام سبعة** يوم السبت ويوم الاحد
 ويوم الاثنين الى يوم الجمعة فاذا تفكر العاقل في حقايق هذه الكلمات علم
 ان السموات سبع والارضين سبع والنيران سبع والبحار سبع والاقايم
 سبع والاعضاء الادنى سبع وخلقهم من سبع ورزقه من سبعة وايامه
 سبعة فلهذا الاشياء السبعة دليل على ان الخالق ليس بسبعة ولا
 من سبعة ولا في سبعة ولا على سبعة ولا فوق سبعة ولا تحت سبعة

بعض الخلق

بل هو خالق سبعة ورزق سبعة ومحيي سبعة ومميت سبعة **وقال بعض**
 العلماء ان الله تعالى خلق السموات والارضين في يوم الاحد من اراد البناء
 فليبين فيه وخلق الشمس والقمر في يوم الاثنين وصفتهما السيار من اراد
 السفر فليسا فر فيه وخلق الحيوان والبهائم في يوم الثلاثاء واباح ذبحها وامراق
 دمها من اراد الحمامة فليحجم فيه وخلق البحار والانهار في يوم الاربعاء واباح
 شرب ما فيها من اراد شرب الدواء فليشرب فيه وخلق الجنة والنار في يوم الخميس
 وجعل الناس محتاجا الى دخول الجنة والنجاة من عذاب النار من اراد ان ينال
 حاجته من احد فلسال فيه وخلق ادم وخواب يوم الجمعة وزوجها فيه من اراد
 التزويج فليتزوج فيه كما قال علي رضي الله تعالى عنه **شعر**
 لنعم اليوم يوم السبت حقا • لصيد ان اردت بلا مثرا • وفي الاحد البناء لان فيه
 سدا الله في خلق السماء • وفي الاثنين ان سارت فيه • سيرج بالبحر والسماء •
 وان ترد الحمامة فالثلثاء • ففي تساعتها هرق الدماء • وان شرب من يوماء •
 فنعم اليوم يوم الاربعاء • وفي يوم الخميس قضاء حاجة • لان الله ياذن للقضاء •
 ويوم الجمعة التزويج فيه • ولذا قال مع النساء • وهذا العلم لا يحويه الا •
 بنتي او بنتي الانبياء • **وقال بعض العلماء** ان الله سمي يوم الاحد باسمين من
 من اسماء نفسه احدهما الاول والثاني الاحد وانما سماه اول لان فيه اول يوم
 بقاء فيه خلق الاشياء يقول الله عز وجل يوم الاحد اول الايام لم يكن قبله شيء

ومولاه هو الاول كان ولم يكن قبله شئ **شعر** نقل فوادك حيث شئت من الهوى
 فالجيب الاول • وكمنزل في الارض بالغة الفتى • وجيبه ابد في المنزل الاول
 والجيب الاول هو الله تعالى • هو الاول والاخر والظاهر والباطن • الآية
 فانك تنقل قلبك الى محبة الام ثم الى محبة الاب ثم الى محبة غيرهما من الاولاد
 والازواج والاموال فاذا ماتت تقطع القلب عن محبتهم ويقطعون قلوبهم عن
 محبتك فيقول الله عز وجل عبيدي انما جيبك الاول اجبتني يوم الميثاق
 وكل الاحياء هجروك وانا اصلك فارجع الى حتى اكرمك بكرامة ^{او يكون} الاجابة قوله
 تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية عبارة اخرى
 عبيدك اجبتك اربعة جيب يصح الاولك ولا يصح الاخر **وجيب** يصح الاخر
 ولا يصح الاولك **وجيب** يصح لظاهره ولا يصح لباطنه **وجيب** يصح لباطنه
 ولا يصح لظاهره **اما الاول** هو الابوان نجد ما نلك ويرتبان في صغر لك
 فاذا كبرت يكونان ضعيفان لا يقدران على ان يرتبك واما الثاني فاذا
 يجدمونك في اخر عمرك واما الثالث الذي يصح لظاهره ولا يصح لباطنه
 وهم الاخلاء والاصدقاء من الرجال واما الرابع يصح للباطن ولا يصح للظاهر
 فارواجك يصح لباطن امورك ولا تقدر على ظاهر امورك يقول الله عز
 وجل اذا اردت ان تحب احدا فاجبني فاني جيب اصح الاول والاخر والظاهر
 والباطن لاني انا الله الاول والاخر والظاهر والباطن والثاني سماء يوم

الاحد والاحد اسم من اسماء الله تعالى كما قال الله تعالى قل هو الله احد والاحد
 في القرآن على سبع معان يذكر في سبع مواضع ان شاء الله تعالى والمراد منه
 الله تعالى قال قل هو الله احد وقوله تعالى اجيب ان لم يرد احد وقوله تعالى اجيب
 ان لن نقدر عليه احد يعني الله ويذكر في موضعين يراد منه المصطفى قوله
 تعالى اذ تصعدون ولا تلون على احد يعني النبي عليه الصلوة والسلام
 وقوله تعالى ولا تطيع فيكم احدا ابدا يعني النبي عليه الصلوة والسلام ويذكر
 في موضع ويراد منه البلال قوله تعالى وما الاحد عنده من نعمة تجزي اي
 لا يكون الذي مثل البلال يوفي بدل النعمة لا يبر بكر رضى الله عنه معناه
 وما البلال عندي بكر من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف
 يرضى ويذكر في موضع ويراد منه يميلها هو رجل من اصحاب الكهف قوله
 تعالى فابعدوا احدكم بورقكم الآية ويذكر في موضع ويراد منه دقيانوس
 قوله تعالى ولا يشعركم احد يعني من دقيانوس الملك ويذكر في موضع
 ويراد منه زيد بن حارث قوله تعالى ما كان محمد ايا احد من رجالكم ولكن رسول الله
 الى قوله فلما اتى زيد منها وطرا ويذكر في موضع ويراد منه واحد من المخلوقين
 قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربك احد يعني لا يريد بذكر غير الله تعالى عز وجل
 واما سماء الله تعالى يوم الاحد لان النصارى قالوا هذا يومنا فنقاهم الله
 تعالى قال هذا يوم الاحد **وتفرقة النصارى** بعد عيسى عليه السلام على

اربع فرق النسطورية واليعقوبية والملكانية والنصارية واهل الحق
 فقالنا النسطورية عيسى ابن الله ومن له زوجته وقالت النصارية المسيح
 ابن الله وقالت اليعقوبية خذ لهم الله تعالى بل عيسى هو الله نزل من السماء
 الى رحم مريم ثم خرج الى الارض تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقالت
 الملكانية الاله ثلثة مريم وعيسى والله كما قال الله تعالى لقد كفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من الاله الا الاله واحد **الاية وقال اهل الحق** لابل عيسى
 عبد الله ومريم امه الله فانزل الله تعالى عز وجل تصديقنا قول اهل الحق وتكدينا
 لقول النصاري قوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
 وما من الاله الا الاله واحد وقال قل هو الله **اصح** **قال بعض العلماء** سبب نزول هذه السورة
 ان كل واحد من الكفار والمشركين ادعوا لها وزعموا انهم شركاء الله فانزل
 الله تعالى رداعليهم قل هو الله احد ليس له شريك ولا نظير ولا ضد ولا ند
 ولا وزير ولا نصير وهو السميع البصير وقال بعضهم ان مشرك العرب قالوا يا محمد
 انسب لنا ربك من اى جنس هو اذهب ام فصة ام حديد فاغتم رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم ولم يجبه بشئ فنزل جبرائيل عليه السلام فقرأ فكل هو الله
 الله احد الى اخره قل يا احباي الى الله والى رسوله والى كتابه والى اهل بيته
 ايها الرسول المكرم قل هو الله احد الله الصمد يعنى السيد الذى قد انتهى
 سؤدده وقيل الصمد الذى يصمد اليه في الجوائح اي يقصد وقيل الصمد الذى

لا ياكل ولا يشرب وقيل الصمد الذى لا يحون له لم ينم ولا ينام وقيل الصمد الذى
 لم يلد ولم يولد قال ابن عباس الصمد الذى ليس فوقه احد وقال كعب الاخبار الصمد
 الذى لا يميل اليه يوسف صفاته احد وقال مقاتل الصمد الذى لا عيب فيه
 وقال ابو مالك الصمد الذى لا تاخذه سنة ولا نوم وقال ابو هريرة الصمد الذى
 لا يستغنى عن كل واحد ويحتاج اليه كل واحد **نوع اخر** قل اثبات الوحي
 والتزويل هو براءة من التثني والتعطيل الله براءة من الكفر والتبديل احدا براءة
 من الشرك والتعديل الصمد نفي الافات عنه بالتفصيل لم يلد ولم يولد
 الكثير والتقليل ولم يكن له كفوا احد نفي التشبيه والتمثيل نوع اخر يا
 عارف قل هو يا مشتاق قل هو الله يا ملجئ قل احدا يا هاد قل محمد يا عالم قل لم يلد
 يا عابد قل لم يولد يا عاصي قل ولم يكن له كفوا احد **نوع اخر** يا قلب هو يا سر
 قل الله يا روح احدا يا شاك قل الصمد يا سميع قل لم يلد ولم يولد يا بصير قل ولم
 يكن له كفوا احد **نوع اخر** كان الله تعالى قيايتها الطالبون هو شارقي وبيايتها
 الراغبون الله سيمي وبيايتها المومنون احد نعتي وبيايتها المشتاقون الصمد
 صفتي وبيايتها العالمون لم يلد ولم يولد نعتي وبيايتها العارفون ولم يكن له
 كفوا احد هيبتى **المجلس الثالث في معنى يوم الاثنين** قال الله تعالى لا تتخذوا
 الهين اثنين روى انس ابن مالك رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم عن يوم الاثنين فقال يوم سفر وتجارة قالوا كيف ذلك

يا رسول الله قال ان فيه سافر شبيب النبي عليه السلام للتجارة ورجع في
تجارته **بسبب المحل** قل بعض العلماء خص الله تعالى يوم الاثنين بسبع فضيلة
الاول ادرئيس عليه السلام صعود الى السماء في يوم الاثنين والثانية ذهب
موسى الى الطور في يوم الاثنين والثالثة نزل دليل وحادثة الله تعالى في يوم
الاثنين والرابعة ولد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في يوم الاثنين
والخامسة اول ما نزل جبرائيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في يوم الاثنين والسادسة يعرض اعمال الامة على روح رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يوم الاثنين والسابعة وفات رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في يوم الاثنين اما الاول **ادرئيس** عليه السلام صعود الى السماء
في يوم الاثنين فوله تعالى واذكر في الكتاب ادرئيس انه كان صديقاً نبيّاً
ورفعناه مكاناً عليّاً وكان اسم ادرئيس اخنوخ وبسمي ادرئيس لكثرة درسه
كتاب الله تعالى وكان يخطب قيصاً في كل يوم وكلما غزاة يستج الله تعالى
فلما اتم القيص سلمه الى صاحبه ولم يطلب منه اجرة ومع ذلك يعبد الله في كل
يوم وليلة عبادة يعجز الوصفون عن وصفها حتى اشتاق اليه ملك الموت
وسال الله تعالى ان ياذن له في زيارته فاذن له فاتي اليه على صورة ادمي
وسلم عليه وجلس عنده وكان ادرئيس عليه السلام صياحاً للدهر فاذا كان
وقت افطاره اتاه ملك بطعام الجنة فقبضه فطربه ثم وسيتغل بعبادة ربه

فاناه ملك

فاناه ملائكة الموت في تلك الليلة بطعام الجنة فاكل ادرئيس وقال لملك الموت
كل انت ايضا فلم يأكل فقام ادرئيس في العبادة وهو جالس عنده حتى طلع الفجر
وطلعت الشمس واستبان النهار والرجل جالس عنده فقبض ادرئيس عليه
السلام فقال يا هذا اتسير معي اذ اسرت حتى تنفرح فقال ملك الموت نعم فقاما وسلا
حتى اتيا مزرعة فقال ملك الموت يا ادرئيس انا اذن لي ان اخذ من هذا الزرع شيئا
لتأكل فقال ادرئيس عليه السلام سبحان الله لم لا تأكل الطعام الحلال اس
وتريد ان تأكل اليوم من الحرام فمنيما حتى مضيا عليهما اربعة ايام وكان ادرئيس
يرى منه ما يخالف طبعه لادمتين فقال له من انت قال انا ملك الموت **قال**
انت الذي يقبض الارواح قال نعم قال انت عندي منذ اربعة ايام فهل
قبضت روح احد قال نعم قبضت ارواحا كثيرا وارواح الملق عندي كالمايدة
اتناولها كما تناول النملة فقال ادرئيس عليه السلام يا ملك الموت اجنت
ذايرام قابضاً قال جنت ذراير اباذن الله تعالى قال ادرئيس يا ملك الموت
اليك حاجة فقال ملأ جنتك قال حاجتي منك ان تقبض روحي ثم يحسني
الله تعالى حتى اعبد الله تعالى بعد ما ذقت مررة الموت فقال ملك الموت اتني
لا اقبض روح احد الا ان يامرني الله تعالى فوالله تعالى ان اقبض روح ادرئيس
عليه السلام فقبض من ساعته فمات ادرئيس عليه السلام فبكي ملك
الموت وتضرع الى الله تعالى وبسال منه ان يحسني صاحبه ادرئيس عليه السلام

فاجابه الله تعالى فاحياه فعانقه ملك الموت وقال يا اخي كيف وجدت مرارة
الموت وقال ان الحيوان اذا سلخ جلده حال حياته فمرارة الموت اشدت منه
الفترة فقال ملك الموت الرفق الذي فعلت بك في قبض روحك ما فعلت
باحد قط ثم قال ادرس يا ملك الموت الحاجة اخرى التي اريد ان اري نار جهنم
واعبد الله تعالى بعد ما ابصرت الانكال والاعلال قال ملك الموت كيف
اذهب بك الى نار جهنم بغير امر الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان اذهب باذنين
الى نار جهنم فذهب اليها فرأى فيها جميع ما خلق الله تعالى لاعدائه من السلاسل
والاعلال والانكال ومن الحيات والعقارب والثيران والفطران
والرقوم اسم شجرة التي في النار والحميم فقال ادرس عليه السلام الحاجة
اخرى ان تذهب في الجنة حتى اري فيها ما خلق الله تعالى لاوليائه واريد
في طاعتي وقال ملك الموت كيف اذهب بك اليها بغير امر الله تعالى فامر الله
تعالى ان تذهب به الى الجنة فذهب فوقف على باب الجنة فرأى ادرس عليه
السلام ما فيها من النعم والملك العظيم والعطاء الجسيم والاشجار والانهار
والفواكه والثمار فقال يا اخي ملك الموت ذقت حرارة الموت ورايت احوال
الجحيم وافراغها فهل لك في ان تسال الله تعالى ان ياذن لي بالدخول الجنة واسبر
من ما فيها لتزول عني مرارة الموت وافراغ الجحيم فاستاذن ملك الموت من
الله تعالى فاذن له حتى يدخل ثم خرج فدخل الجنة ووضع عليه تحت شجرة

طوبى من استجابها وخرج من الجنة قال يا ملك الموت تركت نعلي في الجنة فابرجع بها
فرجع ودخل ولم يخرج فصاح ملك ملك الموت يا ادرس اخرج فقال لا اخرج لان
الله تعالى يقول كل نفس ذائقة الموت فانت في ذقت الموت ويقول الله تعالى
وان منكم الا واردة ها فقد وردت النار ويقول الله تعالى وما هم منها بمخرجين
فمن يخرجني فاوحى الله تعالى الى ملك الموت دعه فاني قضيت في الاذل ان يكون هو
في الجنة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصته وقال واذكر
في الكتاب ادرس الية شعر طوبى لادريس في الفردوس قال الفراديس في الدنيا ابتداء
والثاني سافر موسى عليه السلام الى طور سيناء يوم الاثنين قال الله فلما جاء
موسى ليقاتنا الية وكان موسى عليه السلام سبعة اسفار كلها يوم الاثنين
الاول سفر الغضب والثاني سفر الحرب والثالث سفر الطلب والرابع سفر السبب
والخامس سفر العجب والسادس سفر الادب والسابع سفر الطرب ما السفر
الغضب حين لقنه الله في البحر خوفا من غضب فرعون قوله تعالى وارجنا الى ام موسى
الى قوله فالقيه في اليم وسفر الحرب حين خرج من مصر الى مدين قوله تعالى ولما
وجه تلقاء مدين وسفر الطلب حين رجع من مدين فاحتاج الى النار فرأى نورا
فقصده لطلب النار قوله تعالى قال لاهله امكنوا اني انت نار وسفر السبب
حين خرج نحو البحر وابتعه فرعون فصار سفره سببا لهلاك فرعون قوله تعالى
واجنينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا بعد الباقين وسفر العجب حين منلوا

الطريق في اليتيم أربعين سنة فاطمهم الله تعالى المن والصلوى ولجرح الماء من
 حجر فشرّب منه قوم موسى ودايم قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه
 فقلنا امزب بعصاك الحجر الى قوله وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسكر
 ويقال كان في اليتيم اثني عشر سبطا كل سبط سبعون الفا من قومه وسفر الادب
 حين سافر لطلب الخضر الى مجمع البحرين قوله تعالى واذا قال موسى لقيته لا ابرح
 حتى ابلغ مجمع البحرين وامضى حقيقا وسفر الطرب حين سافر الى طور سيناء المنيا
 مولا قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا في هذه الآية دليل على شرف محمد حيث
 قال في قصته معراج موسى فلما جاء موسى لميقاتنا وقال في معراج محمد صلى الله عليه
 وسلم سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام كانه يقول الذي يحيى بنفسه
 لا يكون كمن اسرى به مولا وموسى جاء بسبعين رجلا من اصحابه الى جبل طور سيناء
 ومحمد صلى الله عليه وسلم ترك البراق عند بيت المقدس والمعراج في الهواء
 وجبرائيل عند سدرة المنتهى فبلغ مقاما تقول نفسه اين قلب المصطفى يقول
 قلبه اين روح المصطفى ويقول روحه اين سر المصطفى ويقول سره اين مشاهدته
 المصطفى والفرق بين معراج موسى ومعراج مصطفى عليه السلام ان معراج موسى
 كان على جبل طور ومعراج مصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم على بساط
 النور وقال الله تعالى لموسى وما اعطاك عن قومك يا موسى وقال الحمد لله
 السلام لم لا تأتينا فانزل الله تعالى اليه ملائكة فاسرى وقال موسى في معراج

من اوصافه في قوله عليه الصلوة والسلام
 اذا قول ابن ادم السابعة اعتراف الشيطان
 سبي يقول يا واريه من ادم بالسجود فلي
 فله الجنة وامر بالسجود فابديت فلي
 النار ورواه مسلم في ايمان وجه الاستدلال
 ان الله من الحكيم كلاما ورواه الطائفة
 حقه وقد كلف لفظ الامم ومعه ايضا في
 المصطفى مع ان السجدة تفيد تقبيل
 اقسام تسعة من الامم تسعة فبها
 تسعة من الامم تسعة فبها
 فعل الصالحين والانبيا والافنية وفما افقه
 المشجور فكل من الامثال والافنية فكان
 الكفر واجيب ان دلالة طه في
 والفرق بين الامم تسعة فبها
 نبي الامم تسعة فبها
 والسماع سواء فسد السماع او لم يفسد
 لا طلاق الدلالة

فانزع

في قوله تعالى
 يا موسى
 فقلنا
 فقلنا
 فقلنا

فاخلع نعليك وقال الحمد لا اخلع نعليك كما روى ان النبي عليه السلام قال همت
 اي قصدت ليلة المعراج ان اخلع نعلي فسمعت الله من الله تعالى لا اخلع نعليك
 يا محمد لبشر في العرش والكرسي تحت نعليك فقلت يا رب قلت لاخي موسى اخلع
 نعليك انك بالود المقدس طوى فقال الله تعالى دن مني يا ابا القاسم دن مني يا
 لست عندى موسى فانه كلمي وانت جيبى قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا
 جاء ابن عمران الى ميقاتنا في وقت من اوقاتنا فجاءه زهرة الانسان لما اوليته بالاهل
 قطع في الرؤية والعبان فقلت يا موسى هيهات هيهات ذاك لن تراني وروى
 محال للفاني وانما روي محمد في غير الجنان من غير زيادة ونقصان وانا
 الاله الواحد القهار اليوم لا يراني لا بصار **والثالث نزل جبرائيل بدليل وحده**
الله تعالى في يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين من دون الله
فان الله تعالى خلق كل شئ زوجين اثنين قوله تعالى فان كن شيا فوق اثنين
وقوله تعالى ثاني اثنين اذها في الغار وقوله تعالى ثمانية اذوا من الفان اثنين
ومن الغر اثنين فالحاصل ان ما سوا الله تعالى جاز في صفاتهم ان يقال اثنين
والله تعالى منزه عن ذلك كما قال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
واحد فرد لا ضد له ولا ند له ولا مثل له ولا كفوله ولا شبه له ولا وزير ولا مشيه
فجعل الاشياء زوجين اثنين مثل العرش والكرسي والجن والانس والجنة والنار
والليل والنهار والبر والبحر والانهار والاشجار واللوح والقلم والصحف والسقم

في قوله تعالى
 يا موسى
 فقلنا
 فقلنا
 فقلنا

والشمس والقمر والسماء والأرض والسمكة والنقل والفرس والواجب والورد
والفضل والخير والشر والنفع والضرب والموت والحياة والحشيش والنبات
والنور والظلمة والظل والحرور والهوا والفضا والدا والدوا والسر
والضراء والحجر والمدر والشعر والوبر والذكر والانثى والقلب واللسان واليد
والرجل والعينين والأذنين ليعلم الخلاق انه اله واحد وحداني ليس معه
اله ثاني **قال بعض العلماء** اختلف الجوس في الصانع قال بعضهم ان الصانع اثنان
احدهما النور والثاني الظلمة وقال بعضهم الارواح هو الصانع والاجساد هو المنع
وقال بعضهم الصانع هو الطبايع الاربع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
وقال بعضهم ادم وابليس هما اثنان لله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وقال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هوله واحد دليل وحدانية الله تعالى
ظاهر في خلق السموات والأرض والطول والعرض والبرج والحسن والجمال
والجنان والتوفيق والخذلان والطاعة والعصيان والزيادة والنقصان
والعذاب والعفوان والسخطة والرضوان فمن تفكر في هذه الاشياء بالقلب واللب
ونظر بنور المعرفة والايان علم ان الصانع هو الواحد الذي ان الخلق المملوك
المنان **شعر** ايا عجبا كيف يعصى الهه • ام كيف يحجد الجاحد • والله في كل شئ سكينه
وحر كيه ايدا شاهد • في كل شئ له اية • تدل على انه واحد •
والرابع ولد رسول الله تعالى على وسلم في يوم الاثنين فظهر له سبع

في حال ولادته

في حال ولادته الاولى كل حامل يلحقها العناء والمشقة من حملها والدة رسول
الله لم يلحقها العناء في حملها والثانية يكون للمامل محاض حال وضع الحمل ولم
يكن لامة ذلك والثالثة لما انفصل من امه خرسا جدا على وجهه وقال في سجود
امتي امي ورفع راسه من السجود وقال بلسان فصيح اشهد ان لا اله الا الله
واني محمد رسول الله **والنكتة فيه** ان شاء الله كان اجل من شاء عيسى عليه
السلام لانه اثنى على نفسه ولبسائه ولم يسجد والنبى على الله اثنى بلسانه
وسجد ولان عيسى تكلم للامم والنبى تكلم للرب وعيسى يشهد على نبيه
والوالدة وحجته يشهد على نبيه الواحد فيكون شاء اجل على الله تعالى والرابعة
انه ولد مختونا والخامسة منعت الجن والاشياطين من السماء حين ولد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك انه كانت الجن يصعد الى
السماء وتسمع حديث الملائكة فلما ولد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ارادوا ان يصعدوا الى السماء فمنعوا من ذلك فاجتمعوا الى ابليس وقالوا
نصعد الى السماء الى هذا اليوم فالان منعنا من ذلك فقالت طوفوا في
مشارك الارض ومفاريها لتطلبوا الى حادثة حدثت على وجه الارض
فطافوا على وجه الارض حتى اتوا مكة فزادوا منها بيتا حفته الملائكة وطلع
منه نور الى السماء وبقيت الملائكة بعضهم بعضا فرجعوا واخبروا بالبشر
فصاح صيحة وقالوا اخرج اية العالم ورحمة بني ادم فلذلك منعتم

من الصعود الى السماء لان السماء موضع نظرم ونظراته قال الله تعالى وتبينها
 للتاخرين فاذا لم يكن سبيل الى السماء التي هو موضع نظر المؤمن فكيف يكون
 له سبيل الى القلب الذي هو موضع نظر المهين **قال كعب الاحبار** رايت في
 في التورية ان الله اخبر قوم موسى عليه السلام عن وقت خروج محمد عليه
 السلام وقال ان الكوكب المعروف عندكم اسمه كذا وكذا اذا تحرك وسار
 عن موضعه فهو وقت خروج محمد فلما ولد رسول الله سار الكواكب فخرجوا
 جميعا ان خرج الدنيا ولكن كتموه حسدا من عند انفسهم واخبر قوم عيسى
 عليه السلام في الانجيل ان النحلة اليابسة اذا ورقت واشمرت فهو وقت
 خروج محمد عليه الصلوة والسلام فلما ولد رسول الله ورقت النحلة اليابسة
 واشمرت فخرجوا بهذا العلامة وكنتموا حسدا واخبر قوم داود عليه السلام في
 الزبور ان العين المعروفة التي عاض ماؤها اذا بنع منها الماء فهو وقت خروج
 محمد عليه الصلوة والسلام فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنع
 منها الماء فخرجوا بهذا العلامة وكنتموا حسدا **والسادس** ان حليمة طير رسول
 الله كانت لا بد من اللبن من احدى ثدييها فلما وضع في فم رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم خرج در اللبن منه **والسابعة** لما ولد رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم خرج صوت من زوا الكعبة خرج من زاوية الاولى صوت
 يقول قبا الحق وما يبدخ الباطل ومن الثانية لقد جاءكم رسول من انفسكم

الزود

غيرت ومن الثالثة قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ومن الرابعة يا ايها النبي
 اننا ارسلناك شاهدا ونبيا وراويا **روى ان العبد المطلب** قال كنت
 في الكعبة وفيها اصنام سقطت الاصنام من ماكنها وخرت سجدا وسمعت
 صوتا من جدار الكعبة يقول ولدا النبي المختار الذي يهلك بيده الكفار
 ويظهر في عمر هذه الاصنام ويا معبادة الملوك العلام **والخامس** اول
 ما نزل جبرائيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم
 الاثنين وسببه انه عليه السلام عبد الله تعالى عبادة كثيرة واجاهد في
 طاعته اربعين سنة حتى اتفق الناس على حسن خلقه حتى قالوا انه محمد الامير
 فلما طال تجدد غلب شوق الله تعالى على قلبه حتى اشتغل بحبه عن سائر احواله
 وصار دائم الاخران طول التفكير **شعر** اذا لعب الرجال بكل شيء ريتا حبة لم يلقها
 حتى اطلع على حاله جميع الناس فقال عمه حمزة رضي الله عنه لاخفته عانك يا نكته
 ما ذا امر محمد فاني اراه مصفر الوجه دائم التفكير غير مستأنس فما اجابت فدعا
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقالوا ان كان لك في قلبك هم او داء في
 نفسك فاخبرنا عنه حتى نكفيك فلم يجبه بشيء فقالوا انه يصادق مع ابني
 بكر رضي الله عنه فلعلة يقول صدقته ان كان له ستر مكتوم فانا ابو بكر وساله
 عن حاله فقال يا ابا بكر القلب في الفلق والنفس في الحرق والعين في الارق
 فلا ادري لماذا اسدب مني القرار وغلب على وجهي الاصفرار ثم سال الماء وغتسل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من استغفرت استغفره
 من استغفرت استغفره
 من استغفرت استغفره

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من استغفرت استغفره
 من استغفرت استغفره
 من استغفرت استغفره

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حب الدنيا راس كل
 خطيئة

وانزل بميزار وارثا بردا وتوجه نحو جبل جرا فضعه للجبل ووضع وجهه
على الزاب وبكاء شديدا وتضرع الى الله عز وجل حتى صاحت الملائكة في
السموات التسبع والحر العين في الجنان وقالوا الهي اسمع بيني وبي وضرعة مشقة
فاوحى الله تعالى الى جبرائيل عليه السلام وقال يا جبرائيل جان وقت انزال الوحي
واظهار احكام الامر والنهاي انزل الى جيبى وصفتى وخيرتى من خلقى بلفظه تجتنب
واوصل اليه هديتى فنزل جبرائيل عليه السلام وصاح عليه من الهوى فنظر
فراء شخصين بين السماء والارض عليه ثياب خضر فنزل فقال اقرأ فهاب رسول
الله ثم مديده واخذ وحركه وقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ما انا بقارئ فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق الانسان من علق
ثم غاب عن عينه فرجع رسول الله الى منزله وقص القصة لزوجته خديجة ^{عليها السلام}
فقال ترىنى يا خديجة فأتى قد عبت فقالت خديجة يا محمد انك تقص الارحام
وترحم الايتام وتحب معالى الامور ومحاسن الاخلاق فلا يفعل بك الا ربك
الا ما حمل بك فلعله الناموس الاكبر الذى باقى الانبياء فلما دثرته نزل جبرائيل
عليه السلام ونادى يا ايها المدثر قم فانذرو ربك فكبر فقال رسول الله
صلى الله تعالى وسلم يا خديجة ها هو ذا قد حضر فقالت خديجة يا محمد انى اكشف
شعري فان كان الشيطان لا يبرح مكانه وان كان رسول الله يعيب فلما بدأت
شعرها غاب عن عيني رسول الله فقالت خديجة يا محمد اعرض الاسلام على

فانك

فانك رسول الله واتته الروح الامين فاعرض فاسلمت ففى قول ما اسلمت من
النساء والسادس **يعرض اعمال الامة على روح رسول الله صلى الله تعالى**
عليه وسلم يوم الاثنين كما روى ابو هريرة رضى الله عنه ان النبى عليه السلام قال
حياى خير لكم ومماى خير لكم فيل يا رسول الله فذعلنا ان حياى خير لنا فليكن
يكون لنا مما ناك خير لنا قال النبى عليه السلام حياى خير لكم مادمت فيكم
دعوتكم الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة واما مماى خير لكم وذلك ان ائمتكم
يعرض على فى كل يوم الاثنين والخميس فما رايت من خير ستبشرت به وما رايت
غير ذلك استغفرت الله لكم **والتبائع وفات رسول الله صلى الله تعالى عليه**
وسلم فى يوم الاثنين فى الثالث عشر من شهر ربيع الاول عن ابن مسعود رضى الله
عنه لما دنا فراق النبى عليه السلام جمعنا فى بيتنا عابشة رضى الله عنها
ثم نظر لبنا فدمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم حياىكم الله رحيمكم الله او اكم الله هذا
الله اومىكم يتقوى الله واوصى الله بكم واستخلف عليكم اى لكم نذير مبين
ان لا تغلوا على الله فان الله تعالى قال لى ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين الاية قلنا متى اجلكم
يا رسول الله قال قدنا الاجل والمنقلب الى الله والى سدة المنتهى والى
الجنة الماوى والعرش الاعلى قلنا فمن بعنسدك منا قال رجال من اهل بيتى
قلنا كيف نكفئك قال فى ثيابى هذه ان شئتم او فى حلة بياضة قلنا فمن

يصلي عليك متافيكينا وبكار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال
 مهلا غفر الله لكم اذا غسلتموني وكفنتموني ووضعتموني على قبري في
 بيتي هذا على شفير الحدى ثم اخرج عني ساعة فاوّل من يصلي على جيبتي وخيل
 جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده ثم ادخلوا فوجا فوجا صلوا
 علي وسلموا تسليما وليبدأ بالصلوة على رجال اهل بيتي ثم نسألوهم ثم انتم
 فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من يومه وكان مريضا ثمانية عشر
 يوما يعود الناس وكان ذلك يوم بعثني يوم الاثنين وقبض فيه فلما كان
 في يوم الأحد ثقل مرضه فاذن بلال فوقف بالباب فقال السلام عليك يا رسول
 الله وقال الصلوة بركمك الله قالت فاطمة ان رسول الله مشغول بنفسه
 فدخل بلال المسجد فلما اسفر الصبح جاء بلال رضي الله عنه فقام بالباب
 وقال كذلك فسمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صوت بلال فقال
 ادخلني يا بلال فدخل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني مشغول
 بنفسي مر يا بلال بابكر يصلي بالناس فخرج بلال ويده على ام راسه وينادي
 واغوثاه وانقطع رجاءه وانكسار ظهره ليتنى لم تلدني اتي فدخل المسجد وقال
 يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يارك ان تتقدم فلما نظر ابا بكر
 رضي الله عنه خلق المكان من رسول الله وكان رجلا رقيقا القلب لم يملك
 نفسه خرمغشيا عليه ففزع المسلمون فسمع رسول الله البغضة فقال يا فاطمة

ماهذه البغضة فقالت فزع المسلمون لفقدك فدعا علي ابناي طالب وابن عباس
 رضي الله عنهما واتكأ عليهما وخرج الى المسجد وصلى بهم ركعتين خفيفتين
 ثم ولى بوجهه الى الناس فقال يا معشر المسلمون انتم في وداع الله وكنفه
 انة خيلفتي ابوبكر من بعدكم عليكم يتقوى الله فاني مفارق الدنيا عنده وهذا
 اول يومى من الآخرة واخر يومى من الدنيا فلما كان يوم الاثنين **وحى الله تعالى**
الى ملك الموت ان اهبط الى جيبتي باحسن زنى وارفق برئتي قبض روحه فان
امرك ان تدخل فادخل وان نهاك لا تدخل فابرجع فاذا بلغ فهبط على صورة
ادمي فقال للسلام عليك يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ادخل ام لا
 فخرجت فاطمة رضي الله عنها فقالت يا عبيد الله ان رسول الله مشغول بنفسه
 ثم نادى الثانية السلام عليك ادخل ولا بد من الدخول فسمع رسول الله
 صوته وقال يا فاطمة من على الباب فقالت رجل ينادى فقلت ان رسول الله
 مشغول بنفسه ثم نادى الثانية فقلت مثله ثم نادى الثالثة بصوت
 اقشعر بدني وارعدت فرايضى وتغيرت لوني فقال تدرين من هو فقال
 لا ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا هو هادم اللذات ومنقطع
 الشهوة ومفرق الجماعات ومخرب الدور ومغمر القبور ثم قال ادخل يا ملك الموت
 فدخل فقال للسلام عليكم يا رسول الله فقال وعليكم السلام يا ملك الموت
 ايجئت زائرا ام قابضا قال جئت زائرا وقابضا ان اذنبتني والارجعت

فقال يا ملك الموت اين خلفت جبيني فقال خلفته في سماء الدنيا والملائكة يعزونه
ولم يلبث فهبط جبرائيل عليه السلام وحل بس عند راسه فقال النبي عليه
الصلوة والسلام يا جبرائيل الست تعلم ان الامر قد قرب فقال نعم يا جبرائيل
فقال ابشري ما لي عند الله قال ان ابواب السموات قد فتحت والملائكة صفوا
صفوا ينتظرون لروحك قال لوجه ربي الحمد لله بشارتي يا جبرائيل ما لي عند الله
فقال ان ابواب الجنان قد فتحت وحورها قد تزينت وانهارها قد اطردت
ونهارها قد تزلزلت ينتظرون لروحك قال لوجه ربي الحمد لله بشارتي يا جبرائيل
ما لي عند الله قال ابشري انت اول شافع واول مشفق في القيامة قال الحمد لله
بشارتي ما لي عند الله قال انواع النعمة باسطة فقال عن ما تسألني قال عن غمي وحمي
ما لقرأ القرآن بعدى وما الصوم رمضان بعدى وما الزوار بيت الحرام
بعدي وما لامتي المضيقين من بعدى قال جبرائيل ابشري ان الله تعالى يقول
انني حرمت الجنة على ساكني الابنبا والامم حتى تدخلها انت وامتك فقال
النبي عليه الصلوة والسلام الان طاب قلبى يا ملك الموت ادن منى فدننا
ملك الموت فقال على من يغسلك وبما يكفئك فقال فانت تغسلني وابن
عباس يغسلني الماء وجبرائيل يامتك مجنوط من الجنة فاذا غسلتني
وكفنتني فاخرجوا ساعة على ما ذكره ثم دنى ملك الموت فجالح فقبض روحه
فلما بلغ الروح السرة فقال يا جبرائيل ما اشد مرارة الموت فوالله يا جبرائيل عليه السلام

وجهه فقال يا جبرائيل اكرهت النظر الى وجهي فقال يا جبرائيل الله ومن يطيب
قلبه ان ينظر الى وجهك وانت تعالج أسكرات الموت فقبض روح رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال انس ابن مالك انه قال امرت ببطل
عائشة رضي الله عنها وهي تبكي على قبر النبي عليه الصلوة والسلام وهي
تقول في مكانها يا من لم يلبس الحرير • ولم ينم على الفراش الوثير • يا من خرج الدنيا ولم يشبع •
يا من اختار الحصيد على البتر • يا من لم ينم تمام الليل من خوف التعير •
يحكي عن سعيد بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهم
اجمعين انه قال بعثني رسول الله الى اليمن فاقت بين طهرانيهم اثني عشر سنة
فبينما انا نائم ذات ليلة اتاني فقال تنام يا معاذ ورسول الله تحت طين
الذي ففرغ من ذلك فقام وقال عوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يصلي تلك
الليلة فما كانت الليلة الثانية اتني كذلك وقال كذلك ايضا ورا: انها ليست
من الشيطان ثم قام معاذ فرغا فصاح حتى شعر به فسمع به اهل اليمن فلما أصبح
اجتمع الناس فقال لهم اتني رايت رؤيا اتوني يا مصحف لاني رايت رسول الله
اذا راوا رذا يا صعبا تقال بالقران فاخذ معاذ المصحف فاوّل ما اخذ المصحف
راى قوله عز وجل انك ميت وانهم ميتون فصاح فغشى عليه فلما افاق اخذ
المصحف فرأى قوله عز وجل وما محمد الا رسول الى قوله فان مات او قتل انقلبتم
الاية فصاح وقال يا ابا القاسم واهل محمداة ثم خرج من اليمن راجعا الى المدينة

وترك اهل اليمن ان كان ما رايت حقا فهلك الارامل واليتامى والمسكين
 لومرنا كالغتم بلاراع ورفع صوته وهويادي واخرناه لفراق محمد ثم فارقه
 معاذ رضي الله عنه وهو يقول واحتماه ليت يشعري ان انت فوق الارض ام
 تحتها فلما دني من قبرها بمدينة مسيرة نلت لبلا اذا هاتف يهتف في وسط
 الوادي كل نفس ذائقة الموت فدنا معاذ فقال من انت فقال امري من الانصار
 يقال لي عبد الله فقال معاذ يا عبد الله ما فعل الله تعالى جيبني محمد فقال
 يا معاذ ان محمدا قد فارق الدنيا فغشي على معاذ فجعل عبد الله ينادي يا مائما
 حق لك ان يغشي عليك فلما افاق دفع اليه كتابا في يكر الصديق رضي الله
 عنه الى معاذ وعليه خاتم رسول الله فلما رآه معاذ ابن جبل يقبل الخاتم وضعه
 على عينيه ثم بكيا بكاء كثيرا ومضيا نحو المدينة فلما انجز الصبح وبلغ الله
 فاذا قال بلال الله اكبر الله اكبر اشهدان لا اله الا الله فقال معاذ اشهدان لا اله
 الا الله فلما قال اشهدان محمدا رسول الله بكى بلال بصوت رفيع فغشي على معاذ
 وكان سلمان الفارسي عند بلال فقال يا بلال ارفع صوتك بذكر محمد رسول
 صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا معاذ قد غشي عليه فلما فرغ بلال الى معاذ
 فقال السلام عليك يا معاذ ارفع راسك سمعت رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم وهو يقول اقرأ معاذ أمي السلام فرفع راسه فصاح حتى
 ظنوا ان نفسه قد خرج فقال وعليكم السلام باني واتي من ذكرني عندا

مطلع باني واتي من ذكرني عند فراق الدنيا ثم قال يا بلال اطلق بنا الى قبر نبينا
 وببيت امنا عيشة رضي الله عنها فانطلقا حتى وقفا بباب عيشة رضي الله
 عنها فقال معاذ السلام عليك يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته فخرجت
 رجلا فقالت من انت فقال معاذ فبكيت رجلا فقالت انطلقت عيشة الى
 بيت فاطمة رضي الله عنهما فاني معاذ الى باب فاطمة فنادي فقال السلام عليكم
 فقالت فاطمة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعلمكم بالحلل والحرام
 معاذ ابن محمد اجيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت ادخل فدخل
 فلما راى عيشة وفاطمة رضي الله عنهما غشي عليه فلما افاق قالت فاطمة سمعت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يا فاطمة اقرأني السلام على معاذ
 فاعلم انه يوم القيامة امام العلماء ثم خرج واتي الى قبر النبي عليه الصلوة والسلام
 الى اخره عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة قبضت قبضة من تربة النبي
 عليه الصلوة والسلام فوضعتها على انفها فبكيت فقالت رضي الله عنها شعر
 ما اذا على من شتم تربة احمد ان لا يشتمك الزمان نحو اليا صبت على مصايب لوانها
 صبت على الايام صبرن ليا ليا شعر وعظمة افيت عرك بالذات والطرب
 فارجع الى الله كتموا اللهو واللعب فقد اناك من الرحمن موعظة ينما
 فدع عنك هذا السكر والسرب فالجواب اذ نوديت من حدث
 يوم الحساب فيوم الكبت تقول اغفر لاني واغفر لغيري ولكن نبت السبب

المجلس الرابع في معنى يوم الثلاثاء قال الله تعالى واتل عليهم نبأ بني آدم بالحق
اذ قربا قربانا فنقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر وروى عن انس ابن مالك
رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن يوم الثلاثاء فقال
يوم دم وحجامة وقالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه هانت قوا وقتل ابن آدم
اخاه **بساط المجلس** قال بعض العلماء قتل سبعة انفس يوم الثلاثاء الاول جرجيس
عليه السلام والثاني يحيى عليه السلام والثالث زكريا عليه السلام والرابع سمرة
فرعون والخامسة اسية بنت فرعون والسادس بقر بن اسرائيل
والسابع هابيل ابن ادم صلوات الله عليهم اجمعين اما الاول قتل جرجيس سبعين
مرة واحياه الله وفي بعض الكتب قتله الفمرة وسببه ان جرجيس كان من
اهل فلسطين وكان فيه ملكا يقال له دادا يانه كان يعبد الاصنام يوما من الايام
نصب سريرا ووضع عليه صنمه على الستير وزينها بالجواهر واللائى وطيها
بالمسك والكافور واوقد النار بين يدي الستير فمن سجد صنمه امضاه ومن لم
يسجد القاه في النار **فارسى الله تعالى جرجيس** عليه السلام فاني اليه
ودعاه الى عبادة الله تعالى وقال له تقبدا لا يسمع ولا يبصر ولا يفني عندك
شيئا قال الملك يا جرجيس ان المال والملك والخفة عندي ما لا يحصى عدوها
منذ عبدت الصنم فان اترعبادة في لربك لا يظهر عليك شئ من النعم فقال
جرجيس عليه السلام ان نعم الدنيا فانية والله تعالى اعطاني نعم الاخرة

في الجنة تجري بينهما مباحثات كثيرة ونحاصات شديدة حتى امر الملك بقتل
جرجيس وامر بان تعلق الجردل بالخل فصبوه على بدن جرجيس عليه السلام
ومشيطو حمة بمشط الحديد حتى لم يبق عليه شئ الا العظم ثم احياه الله تعالى
من ساعته على احسن صورة فما كان فنادى يا على موته ياكافر قل لا اله الا الله
ثم امر الملك ان ياتوا بستة اوتاد من حديد فاوثقه ف ضرب الاوتاد من على يديه
ووندين على رجليه ووندا على راسه ووندا على كبده فارسل الله تعالى
اليه ملكا فاخرج الاوتاد من اعضائه وكان حيا كما كان وقال ياكافر قل لا اله الا
الله فامر ان ياتوا بقدر عظيم فاوثقوا بها فاني جرجيس عليه السلام فيها واوقد
النار واغلاها فاخرج الله تعالى من القدر عينا باردة حتى لا يضر عليه غليان
القدر شعرا من شعور جرجيس فخرج من القدر نصارا كما كان سليما فقال ياكافر
قل لا اله الا الله ثم امر ان يعذب بعذاب اخر مرة بعد اخرى حتى قال الملك يا جرجيس
في اليك حاجة قال فان اطعني فيها اطعتك في كل ما تامرني فقال جرجيس ما احببتك
قال اريد ان تسجد بعنق سجد واحدة وتقرب القران لاجلها فاذا فعلت ذلك
اطعتك في كل ما تامرني به فسكت جرجيس ولم يجبه بشئ فظن الكافران قتل
كلومه وقال يا جرجيس عذبتك بانواع العذاب واذيتك كثيرة فاذهب معي
الى بيتي لستيرع الليلة فذهب جرجيس عليه السلام الى منزله وقام الى
الصلوة وقرأ التور حتى تطلع الفجر فاقرأه في قلب امرأة الملك فبكت بكاء

كثيرا و قامت خلف جرجيس عليه السلام و تحت و تابت فوض عليها
 الاسلام فاسلمت فلما اصبحت خرج من بيت الملك فدعا الملك الى سجود الصلوة فلم
 يسجد فخنسه في بيت عجوز لها ابن امم وابكر و اعمى ومنعوا من الطعام والشراب وكان
 سارية في بيت العجوز فدعا جرجيس عليه السلام فاحضرت السارية فامرت
 بانواع الثمار فجاءت العجوز و راء السارية فاسلمت و سالت من جرجيس عليه
 السلام ان يدعو الابن المملول فدعى له فاراد الله تعالى عنه ما كان فيه و فتح فلما
 جرجيس باغلام قال البيك يا رسول الله فقال اذهب الى بيت الاصنام و قل لها ان
 جرجيس عليه السلام يدعوكن فذهب الغلام و دخل بيت الاصنام و كان فيها
 سبعين صنما فلما بلغ الغلام رساله جرجيس عليه السلام خرت الاصنام و سقطت
 على رؤسهن بقدره الله تعالى الى جرجيس فلما راها جرجيس اشار الى الارض و كمن
 برجله فاختسفت في الارض فلما راها راءت الملك هذه المعجزة صعدت القصر و ادت
 باعلاصونها باهل المبلد تارحموا انفسكم واسلموا فقال لها زوجها اني رايت
 مندسبع سنين معجزة كثيرة ما اسلمت فانك اسلمت بروية معجزة واحدة فقلت
 ذاك من شقاوتك و هذا من سعادتي فامر يقبلها فقتلت ثم ناجى جرجيس
 وقال الى قاسيت مندسبع سنين اذى الكفار فلم يبق الى طاعة بعد اليوم فآذنت
 الشهادة و عذبهم عذابا شديدا فلما فرغ من دعائه راى نارا تنزل من السماء
 فلما دنت النار اليهم سئلوا سيوفهم و قتلوا جرجيس فنزل النار فاهلكتهم و كان

وذلك يوم

ذلك يوم الثلاثاء **والثاني قتل يحيى عليه السلام** يوم الثلاثاء و ذلك انه كان
 ملكا في بني اسرائيل له زوجة ولها بنت من غيره فارادت المرأة ان تزوج بنتها زوجها
 لجلل خوفا ان لا يزوج غيرها فاختذ وليته و دعت يحيى عليه السلام فاستأذنت
 منه في هذا الامر فقال يحيى عليه الصلوة والسلام هذا حرام في دين الاسلام و خرج
 من عندها فغضبت عليه و لعنات في قتل يحيى عليه الصلوة والسلام فسيقت
 زوجها من الاشربة المسكرة فلما سكرت بنت بنتها و عرضت عليه و قالت ان يحيى
 ابى بان يزوجك هذه فاحضره و اقتله فدعى يحيى عليه السلام و قال له ما تقول
 في هذا الامر قال انه حرام فامر بذيجه فذبحوا كما يذبح رجل الشاة فبكت ملائكة
 السموات والارضين و قالوا الهى باي ذنب قتلتوا يحيى عليه السلام قال الله تعالى
 ما اذنب يحيى ولا هم بالذنب قط ولكن اجبتى و اجبته فلا بد في الجنة من القتل
كما حكى عن منصور الخياط رحمه الله عليه حبسوه ثمانية عشر يوما فجاء شبلي
 رحمه الله عليه فقال يا منصور ما المحبة فقال الاستئني اليوم واستئني غدا فلما
 جاء من الغدا خرجوه من الحبس و مضبوه للذبح لاجل قتله فمن الشبلي رحمه الله عليه
 بين يديه فنادى يا شبلي المحبة او لها حرق و اخرها قتل و حكى عن ابى يزيد البسطامي
 رحمه الله تعالى عليه انه كان يمشي في البادية فرأى اربعين شابا من اصحاب المراقبة
 ما تواعطشوا جايغا فنادى ابو يزيد وقال اليكم تقتل الاحباب و اليكم تريق دم
 الاحباب فسمع هاتفا يقول يا ابا يزيد اريق الدم واعطى ديتها قال الهى ما دينة

المسكرة من الخمر
 و لغة انصاف
 فهو الاستقسام
 اذ لم
 بنى في الخمر
 و يشبه بونه

عشق و زينة
 و زينة
 و زينة
 و زينة

هؤلاء سمع هاتفا يقولون مقتول الخلق الفد ينار ودية مقتول الحق رؤيته الفقا
وسئل ابو بكر الشبلي رحمه الله تعالى عن الجنة فقال الجنة هو السكر شربوا بكم
الوداد فضاقت عليهم الارض والبلاد من عرف الله حق معرفته وله في عظمته
وتخبر في قدرته ومن شرب بكماس حبه فغرق في جرائسه وتلذذ بمناجاته ثم
انشاء يقول ذكر الجنة يا مولاي اسكرني وهل رابت محبا غير سكراني **والثالث**
قتل زكريا في يوم الثلاثاء وذلك ان زكريا عليه السلام هرب من اليهود فبتوا
ففقوا اثره فلما دنوا منه راي شجرة فقال لها يا شجرة اكتمني فيك فانشقت الشجرة
فدخل فيها ثم النائم الشجرة فجاءوا فلم يجدوا فقال لهم بليلس عليه اللعنة انه
فداكم هذه الشجرة فاتوا بمنشار فشقوا هذه الشجرة بنصفين حتى يموت فيها
ففعلوا كما قال فلما بلغ المنشار امة راسه فضام وقال له فوكت الزلزلة في
الملوك فنزل جبرائيل عليه السلام فقال يا زكريا ان الله تعالى يقول لو قلت
مرة اخرى اءمحو اسمك من ديوان الانبياء فغض زكريا شفقتيه حتى شقوة يصفين
ليعلم العالمون ان اشتد البلاء للانبياء والاولياء كما حكى يحيى بن معاذ الرازي
رحمة الله عليه ناجي ربه في ليلة فقال له ان طلبتك وان اطعنتك تقبطني وان هربت
منك عرقتني وان حببتك قتلتنني فلما منك فرار ولا معك قرار **والرابع**
قتلت سحرة فرعون يوم الثلاثاء حين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون
فاوعدهم فرعون فقال لا قطع ايديكم وارجلكم من خلاف فاستقاموا على

ايمانهم ولم يرجعوا فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وصليتهم على جذوع النخل
وفي الحديث ان النبي عليه السلام قال ليلة اسرى بي الى السماء رايت في الجنة
طيورا على اشجارها الجنة فسالته عنها فقيل ان هذه الطيور اروح الذين
قتلهم فرعون وصليهم على جذوع النخل **والخامس قتل سيرة امرأة فرعون**
يوم الثلاثاء قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة الاية وذلك انها كانت مسلمة منذ سنين وكانت
تكرم ايمانها من فرعون فلما اطلع فرعون على ايمانها امر بان تعذب فعذبوها
بأنواع العذاب وقال لها ارتدي فلم ترتدي حتى اوتى باوتاد وضربها على اعضاءها
قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد ثم قال ارتدي فقالت
انك تعذب نفسي وقلبي في عصمة ربي لو قطعني اربابا ما اردت الا حيا
ثم موسى عليه السلام بين يديها فنادى يا موسى اخبرني عن امرى عند ربي
اراض هو مني ام ساخط قال موسى عليه السلام يا سيرة ملائكة سبع سموات
في نظارتك والله تعالى يباهي بك فاستلني حاجة فانه له لا ترده ذلك فقالت
ربنا ابن لي عندك بيتا في الجنة قالت له اريد بيتا ولكن عندك لبس المراد من اللبس
الدثار ورمي الجوار الجبار **والسادس ذبح بقرة بني اسرائيل في يوم الثلاثاء**
قوله تعالى ان يا مريم ان تدعوا بقرة وسببه كان في بني اسرائيل اخوان فقبران
وكان لهما عم غني يقال له عاميل ليس له وارث سواهما وكان لا يؤتي شيئا

فاجمعوا على قتله لاجل ميراثه فقتلوه وحملوه والقبائل بين قريتين من قري بني
اسرائيل ورجعوا وقالوا ان غمنا قد قتل في موضع كذا وجلسا لتغزيبه ثم طلبا
من القريتين ديتهم فوقعوا الحصومة بين قريتين قوله تعالى واذ قلتم نفسنا
فاذا ارتم فيها اى اختلفتم والله يخرج ما كنتم تكتمون وجاء اهل القريتين الى موسى
عليه السلام قالوا ادع لنا ربك يبين لنا امر القتل وقال موسى ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة قالوا لا نعرفها وقال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الى قوله فذبحوها
وما كادوا يفعلون فامر الله تعالى موسى عليه السلام ان يضربا القتل بلسان
البقرة فضربت فاحياه الله تعالى وكلم بني اسرائيل وقال قتلنا ابنا اخي فقتلنا
اضربوه ببعضها كذلك عصى الموتى الى اخره **والاشارة فيه ان الله تعالى امر بنوح**
البقرة دون سائر الحيوان لان قوم موسى عليه السلام كانوا عبيدا والجهل
فامر بنوح البقرة ليعلموا ان خنيس البقرة لا يصح للعبادة بل يصح للذبح والاهانة
كذلك عذب الكافرين بالنار واطفاء النار ليس بايمان ليعلم الكفار وعبد
النار انها مخلوق الملك الجبار وقيل ان البقرة كانت ليقيم في بني اسرائيل فاشد
ببلاء مشكها ذهابا لان اليتيم كان برا ابوالديه ويقال ان بابا اليتيم اذا حضرته
الموت ناجى ربه فقال الى ليس لي سواه هذه البقرة شئ برته ابني فاودعك
هذه البقرة كي تسلمها الى ولدي اذا احتاج اليها فلما سلمها الى الله ربه
تعالى ثم باعها ببلاء مشكها ذهابا ليعلم العالمون ان من اودع الى الله شيئا ربه

منه

مثلها وعلى هذا وحكي ان رجلا جاء الى ابن الخطاب رضي الله عنه مع ابن له
وكان ابن يشبه اياه جدا فتعجب عمر رضي الله عنه فقال ما رايت غرابا يشبه نورا
مثل هذا فقال الرجل امير المؤمنين ان في شأن ولدي هذا شي عجيب مكث في
القبور تسعة اشهر ثم خرج منه بقدره الله تعالى فوثب عمر رضي الله وقال اي شئ
ايش تقول يا هذا قال الرجل اردت ان اسافر وان ولدي هذا كان في بطن امه فماتت
وصليت ركعتين ورفعت يدي الى السماء فقلت الى اودعت الولد الذي في
بطن زوجتي عندك فرة الى سالما اذ رجعت ثم خرجت الى السفر ومكنت في تسعة
اشهر ثم رجعت فوجدت ان امرأتى قد ماتت فذهبت الى زيارة قبرها وبكيت
بكاء كثيرا فاذا سمعت صوت مني من قبرها فبكت فقلت اكشف رأس قبرها
كي انظر ما هذا الصوت الذي سمع فكشفت فرايت زوجتي قد دبست اجسادها
وتفشت اعضاؤها وسوى ثيابها ورايت الفلام برضع فرفعت المني فقلت
الهي مننت علي برد ولدي هذا فاوردت زوجتي اغظمت منتك على فسمعت
ها تقايقول وودعت ولدك عند الله فرة اليك سالما فلما اودعت زوجتي
لودة ها اليك سالمة كاردت ولدك سالما **والسابع قتل هابيل في يوم**
الثلثاء قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من
احدهما ولم يتقبل من الاخر وسبب ذلك ان حوا رضي الله عنها ولدت مائة وخمسين
ولدا وفي رواية مائة وثمانين ولدا وفي رواية خمس مائة كذا ولدت توأمين

لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عنه انه كان اذا صلى اقبل على القبلة
رضوان الله تعالى عليهم
من ابراهيم حبي

واتقوا الله لا تصنعوا للدين
كله منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب

ذكر وانني فاول ما ولدت قابيل واختها اقليماء ثم ولدت هابيل واختها
 ديماء فلما بلغ وحى الله تعالى الى ادم عليه السلام ان تزوج ديماء من قابيل
 واقليماء من هابيل فاخبرها ادم عليه السلام بوحى الله تعالى فرضى هابيل
 وابا قابيل فقال ان اختي احسن فلا بد لها فقال ادم يا ابني لا تخالف امر الله
 فقال قابيل لم يامر الله ولكنك تجت هابيل فتزوجه احسن ببنائك فقال
 ادم عليه السلام اذهب وتحاكما الى الله تعالى تقر يا قربانا فايكما يقبل قربانه
 فهو حق فذهبا الى الموضع التي بناها ادم عليه السلام وكان قابيل رزاعا
 فاناب سبيل من زرعه وكان هابيل راعيا فاني بكبتش فوضعا قربانتهما
 على جبل منا وقال الهى تقبل منا فنزلت نار بلاد خان على صورة عنقا لها
 جناحان اخضران فاخرقت قربان هابيل ولم يلتفت الى قربان قابيل **والاشارة**
فيه كان الله تعالى يقول احرقت قربان سائر الامم ولم اجز ان احرقت قربان الامم
 جيئني فامرهم باطعام الفقير فاذا لم اجز احرقت قربان فكيف اجز احرقت من
 قربان **نكتة** سبعة حاكم في وقت سبعة من الانبياء فالقربان كان حاكم ادم
 عليه السلام فمن احرقت قربانه علم انه حق ومن لم يحرق قربانه علم انه باطل والسفينة
 كانت حاكم نوح عليه السلام فمن وضع يده على السفينة فلم تحرك السفينة علم
 انه حق ومن وضع يده عليها وتحركت علم انه باطل والسلسلة كانت حاكم
 داود عليه السلام فمن وصلت اليها يده واخذها فهو حق ومن لم يقدر ان

ياخذها

ياخذها فهو باطل والنار كانت حاكم ابراهيم عليه السلام فمن وضع يده على النار
 فلم تحرقه علم انه حق ومن وضع يده على النار فاخرقت علم انه باطل والصاع
 كان حاكم يوسف عليه السلام فمن وضع يده على الصاع وسكت الصاع علم
 انه حق ومن وضع يده على الصاع وصاحت الصاع صوتا فهو باطل والحفرة في موضع
 سليمان عليه السلام كانت حاكم سليمان فمن وضع رجله فيها فلم ينفذها
 الحفرة وخرجت علم انه حق ومن وضع رجله فيها فانفذته الحفرة علم انه باطل وقلم
 من مديد كانت حاكم زكريا عليه السلام قوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون
 اقلامهم وكانوا يكتبون اسم الحضم على القدر ويلقونه في الماء فاذا جرى القدر على الماء
 علم انه حق فاذا رنبت في الماء علم انه باطل فلما بلغ النبوة الى محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال البينة على المدعي واليمين على من انكر كي لا يهتك ستر من
 كان كاذبا فاذا لم يهتك ستر من كذب في دعواه في الدنيا فكيف يهتك
 ستر من صدق بشهادة ان لا اله الا الله في العقبى **وفي الخبر اذا كان يوم القيمة**
 يامر الله تعالى كل بنى ان يجاسب مع مثله ويقول الحمد لله عليه السلام مع امتك
 فيناجى رسول الله فيقول الهى اجعل امتي في يدي حتى لا يطلع على قبائحهم
 ومساوئهم غيرى يقول الله تعالى عز وجل يا محمد انك تريد ان لا تطلع على مساوئهم
 وقبائحهم غيرك وانا اريد ان لا تطلع على مساوئهم وقبائحهم انت ايضا فاني
 احاسبهم حتى لا يطلع على قبائحهم ومساوئهم غيرى ولانت ولا يغرك **الى القيمة رجعت**

فلما بلغ بين

يا حسرتاه ويا ويلاه ويا ابناؤه ويا حبيباه فبكى حتى بكت ملائكة السموات
 السبع ببكائه فقالت الملائكة لها كي دم ثلثمائة عام فلم يستريح الأمّة
 بسيرة ثم اشتغل بالبكاء قال الله تعالى ^{فقال} يا اهل البكاء والعناء ودار البلاد
 والفناء وكان آدم عليه السلام ينوح ويبكي ويقول في بكائه **شعر**
 تغترت البلاد ومن عليها • فوجه الارض غير تزيج • تغترت كل ذى لون وطعم •
 وقل بشاشة الوجه الملمح • فيا اسفا على هابيل ابني • قتل قد قهرته الصريح •
 وما وزنا عدوا وليس يفنى • عدو لا يموت فيستريح • فاذا بلغ واديا
 بكي الوادي ببكائه فاذا صعد جبلا بكت الاجار ببكائه فاذا التقى قابيل وحشيا
 فرت منه وقالت ليس له وفا لا يرمي اخاه فكيف يرجعنا **المجلس الخامس يوم**
الاربعاء قوله تعالى انا ارسلنا عليهم رجلا مرصرا في يوم غنيس مستمرا لاية
 فكان هو يوم الاربعاء بدليل ما روى انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن يوم الاربعاء فقال يوم غنيس قالوا كيف
 ذلك يا رسول الله قال لان فيه اغرق الله تعالى فرعون وقومه واهلك عاد وثمود
 وقوم هود وقوم صالح **بسط المجلس** قال بعض العلماء اهلك الله تعالى سبعة
 من الكفار بسبعة اشياء في يوم الاربعاء الاول عوج ابن عنق هلك بالهدد
 وقارون بالخسف وفرعون وجنوده باليتم وغرود بالبعوض وقوم صالح بالوشة
 بن عاد بصيحة جبرائيل عليه السلام وقوم عاد بالريح وقوم لوط بالجر العنهم الله

اما الاول اهلك عوجا وهو بن خمسمائة واربعة الاف سنة وكان طويل القامة
 حتى ان الطوفان في وقت نوح عليه السلام لم يتجاوز من ركبته ويقال كان يجبر
 على الجبل ويمد يد في البحر باخذ السمكة ويشوبها بالشمس فاذا غصبت على
 اهل البلد بالعلمهم فغر قوا في بوله لما دخل موسى عليه السلام في النية فهداه
 عوج ليهلكهم فجاء وحزر عسكر موسى عليه السلام فوجد مواضع عسكره
 فرسخا في فرسخ ففزع الجبل فرسخا في فرسخ فرفعه على راسه ليلقيه على
 عسكر موسى عليه السلام فارسل الله تعالى هدهد وجعل منقاره من
 حديد كحديد الماس فوضعه على الجبل الذي على راس عوج ابن عنق ونقبه
 بقدره الله تعالى فوقه على عنقه ولم يقدر ان يذله فهلك به ويقال كانت
 قامت موسى اربعين ذراعا وعصاه ايضا اربعين ذراعا فوثب موسى
 اربعين ذراعا فضرب بعصاه على كعبه فنسقط بقدره الله تعالى ومات
 ولم ينج من الموت مع طول قامته وقوته **شعر الموت** كل ناس داحله •
 فليت شعري بعد لياب ما الدار • والدار جنة الخلد ان علمت بها •
 بما يرضى الاله فان خالفت النار • ها محلان ما للناس غيرهما •
 فاختر لنفسك اي الدارين • البوة كاس كل الناس شارب • القرباب كل الناس فخذ •
والثاني اهلك قارون عليه اللعنة يوم الاربعاء وكان قارون ابن عم موسى
 وحنان له بزوج اخته فلما امر الله تعالى موسى عليه السلام بكتابة التوراة

الموت
 الموت
 الموت

امر ان يكتبه بالذهب قال ابي ابن اجدال ذهب فعلم الله تعالى علم الكيمياء فكان
قارون فقيرا مقلدا لاعدال لرتبة قابما بالليل ومباثما بالنهار فرحمته
عليه السلام لفقره وقال الله علم الكيمياء ليكون معينه لطاعته ربه ونفقة
عياله واولاده فعلمه حتى اجتمعت عنده اموال كثيرة قال الله تعالى ما ان مفاتيحه
لتنوء بالعصبة اولى القوة فكان مفاتيح خزائنه حمل مائة بعير في رواية تشقل
وفي رواية سبعين بعير وقال مجاهد رحمه الله وزن كل مفاتيح درهم وفي رواية
وزن نصف درهم ويفتح لكل مفاتيح سبعين بابا فلما بدا جمع المال ترك التوفيق
من العبادات ثم امر الله تعالى موسى عليه السلام ان يسأل منه زكاة امواله فحسب
مقدار زكوته فزاد كثيرا فلم يؤدى فكان عنده يركب الف غلام والف جارية
سروح كلهم من الذهب وثيابهم كذلك فتفرق بنو اسرائيل فرقتين فرقة عند
موسى عليه السلام وفرقة عند قارون فلما لحق موسى في امر الزكاة قال
قارون اجمع اهل مصر غدا وانا اظهر معك فلو غلبتني بالحجة اعطى زكاة المال والا فلا
وكانت امرأة في بني اسرائيل ذات جمال معروفة بالعنق والجور فدعاها قارون
قال لها اتى اجمع بنو اسرائيل غدا فان شهدت على موسى بالعنق وقلت انه زناى وان
خاملا منه لا اعطيك ما لا كثيرا فقبلت المرأة قوله ثم جمع قارون بنو اسرائيل
في داره ودعى موسى عليه السلام فلما حضر موسى قال له بنو اسرائيل يا موسى
عظنا عظلة فبدا موسى بالوعظ وقال في اثنا كلامه من سرق مالا اقطع يده

ومن قطع طريقا قطع راسه ومن زنا بامرأة ارجعه بالحجارة فقام قارون وقال
يا موسى ان فعلت ما قلت فكيف الحكم عليك فقال موسى عليه السلام ان فعلت
فالحكم على محاكمة الله تعالى فقال قارون ان لي شاهدا انك زنت بهذه المرأة
وانها نقراتها حامل منك وشار الى المرأة فقامت وارفع الله تعالى الحوف في يديها
وحول لسانها من الكذب الى الصدق وقالتان موسى برى ثما يقول له القارون
وان قارون دعانى ووعدنى اموالا كثيرا وعلمتني ان افترى على موسى شيئا
فانى اخاف الله تعالى ان افترى على رسوله وكليمه فغضب موسى عليه السلام
وقال يا بعد والله ايش اردت بهذا الامر ثم خرج من عندهم وسجد الله تعالى
وناجى ربه واشتكى من قارون ومكره فجاء جبرائيل عليه السلام وقال يا موسى
ان الله تعالى يقرأ لك السلام جعلت الارض في امرك فاشئ بامرها تطيعك
في اهلك قارون فرجع موسى عليه السلام الى قارون وراه جالسا على السرير
متكئا على فراشه من ديباج فضرب موسى عصاه على الارض وشار الى سريره
فخسف سريره فوثب قارون فقال موسى عليه السلام يا ارض خذيه فاخذته
الى ركبته فتضرع الى موسى فلم يلتفت الى قوله وقال يا ارض خذيه حتى اخسف
الله قارون وداره وفومه في الارض ويقال ان قارون كان راكبا وعنده
اربعة الاف راكب فدعى موسى عليه السلام فاخذت الارض ارجل مراكبهم
فاستغاثوا بموسى فلم يلتفت فقال يا ارض خذيه فاوحى الله تعالى الى

موسى عليه السلام انه استغاث بك اربع مرث فلم تقته فبغزني وجلالي
لو استغاثت في مرة واحدة لا غنته ثم قال بنو اسرائيل ان موسى دعي على قارون
لبقي امواله وخزائنه له فدعي موسى عليه السلام على امواله وخزائنه فحسف
الله تعالى جميعها والاشارة فيه كان سبب هلاك قارون ثلثة اشياء
اولها حب الدنيا والثاني منع الزكوة والثالث افترى على موسى فيا ثبات اعتبر
بقارون ولا تفتر على احد وبما منع الزكوة اعتبر بحسيف قارون ولا تمنع الزكوة
وبما حب الدنيا تفكر في امر قارون **شعر** يا طامعا بكثر قارون
توبك اغسله بالصابون • يا مغترا الكذب وبما منع الزكوة • فانظر ما كان بقارون
اذ جاءه تالذيا عليك فحسبها • على الناس طرا انها تنقلب •
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت • ولا الخيل يقيها اذا هي تذهب **والثالث**
اهلك فرعون وجنوده في يوم الاربعاء وقصته خرج موسى عليه السلام
الى شط البحر وعنده سبعون الفا من بني اسرائيل فبنته فرعون مع جنوده
الفالف مرتين فلما راهم قوم موسى خافوا وقالوا لموسى اتا لمدركون قال موسى
كلا ان معي ربي سيهدين ونظيره قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في الغار لا يكر الصديق رضى الله عنه لاخرنا ان الله معنا
وقال الله تعالى لامة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهو معكم اينما كنتم
فالذى قال الله معنا جازم بشر الكفار فكيف من البحر لا يخو من قاله الجبار

الى معكم من عذاب النار فاوحى الله تعالى الى موسى ان اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالك لطور العظيم فمر موسى عليه السلام مع قومه
وجاء فرعون ودخل البحر مع جنوده فامر الله تعالى البحر ان يفر قومه فاعرقهم وادخل
نارا فيقال ان فرعون لما عين العذاب اراد ان يسلم في حال الغرق فرفع جبريل
الطين وجعله في منه حتى استغاث بجبرائيل سبعين مرة فلم تقته فغاثه الله
تعالى وقال يا جبرائيل ان فرعون استغاث بك سبعين مرة فلم تقته فبغزني
وجلالي ان لو استغاثت في مرة واحدة لا غنته وقالوا بحق فرعون **شعر**
ولو ان فرعون لما طغى • وقال على الله افكا وزوركا • انا بآلى الله مستغفرا
لما وجد الله لا عفورا • **والرابع اهلك نمرود وقومه في يوم الاربعاء** قال الله
تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الاية وكان عند نمرود سبع مائة الف فارس
مدرع ومقتنع وسال نمرود وقال يا ابراهيم ان كان لربك ملكا فليرسل عسكرا
وليحارب وليأخذ الملك متى فبأحى ابراهيم عليه السلام وقال الهى ان نمرود
ركب مع جنوده فبينما ينظر الى عسكرك فارسل اليهم جندا من اصغف خلقك
فان اصغف الحيوان البعوض لان سائر الحيوان اذا شبع عصى والبعوض اذا شبع
يموت فجمع نمرود عسكره في المعركة فارسل الله تعالى جندا البعوض ان يخرج من
البحر فخرجت حتى ملأت وجه الارض وجو السماء وقالت الهى ايش تاثرنا قال
الله تعالى جعلت رزقك اليوم لحم عسكر نمرود عليه المنة فاستغفروا

في طلب رزقكم فسلط الله عليهم البعوض وقوى مناقرهم حتى لم يجبرها اي لم
 يمنعها الدروع والمغافر حتى اكلت لحومهم ودماءهم حتى لم يبق منهم احد
 فهرب نمرود فاوحى الله تعالى الى البعوض التي سلط الله امه عليه حتى يرى هلاك
 جنوده فامهله حتى اذ برح الى بيته فتعجب ابراهيم عليه السلام فاوحى الله
 تعالى يا ابراهيم فبقرني وجلالي لو لم تسأل متى جنبنا البعوض لا رسلنا لهم جنبا
 ما لواجتمع منه الفالول مثل البعوض فاهلكتم به قوله تعالى وما يعلم
 جنود ربك الا هو وقيل لما دنى وقت عذاب نمرود ارسل الله اليه بعوضه
 فجعل يطوف حول مخيمه ثم دخل مخيمه بعد ثلثة ايام وطارت في خياشمه وبعثت
 تاكل من دماغه اربعين يوما وكانت الحكمة في طوافها ثلثة ايام تنبيهها لنمرود
 كانه يقول مهلناك بمعاميك وكفرناك لم نأخذك بغتة فان رجعت اليها
 في الثلاث فذلك الايمان ومنا القبول والاحسان فان لم ترجع فالعيب منك
 فاما نحن استعملنا فضلتنا ففكرنا **والخامس اهلك قوم صالح بصيحة جبرائيل**
 عليه السلام قوله تعالى انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة وقتلته ان ضالمها
 عليه السلام اخبر قومه ان في هذا الزمان يولد غلام فيكون سبب اهلاك
 هذا القوم منه فاجتمع اشرافهم وقالوا اغتزل من زوجتنا ومن كانت حاملا
 نقتل ولدها اذا كان ذكر افعلوا كذلك ثم ولدت امراة فاجل غلاما فلم يقتل
 لانه كان لا يولد له ولد قبل ذلك فسماه قذارا وكان تسعة رهط قتل اولادهم

فلما كبر قذار وراوه ندما على قتل اولادهم وشاوروا على قتل صالح عليه
 السلام قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض
 ولا يعملون فقالوا انفسا في الارض ثم ترجع في خفية من الناس ونقتل صالحا
 ثم يحلف بالله عند اقربائه انما قتلناه ولا علمنا له قاتلا وكان قذار ابن خمسة
 عشر سنة فمما بيدهم يشربون الخمر فاحتاجوا الى ماء وكان الماء في ذلك اليوم نوبة
 الناقة فطلبوا ماء فامجدوا فقام قذار قال اني اري ان اقتل ناقة صالح الا انها
 في صيق فخرج من الماء فقال جميعا هذا صواب فاخذ سيفا فخرج فاكتم في شعب
 جبيل وكان وقت رجوع الناقة من الماء فلما دنت منه حمل عليها بالسيف
 فقتلها ثم قصد الى ولدها فقرب الولد الى الجبل فانشق الجبل بقدره الله
 تعالى ودخل فيه **وقال سعيد بن مسيب** رحمه الله كان سبب القتل الثانية
 شرب الخمر وكان سبب فتنة هاروت وماروت شرب الخمر وكان سبب
 يحيى عليه السلام شرب الخمر وكان سبب عباد الخمر من بني اسرائيل شرب
 الخمر وكان سبب ابنا قوم نوح نبيهم شرب الخمر وكان سبب قتل عثمان شرب
 الخمر وكان سبب قتل الحسين شرب الخمر ولذلك قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم الخمر اثم الحياث **رحمنا الى الفتنة** فلما علم صالح عليه السلام
 يقتل الناقة وقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب وعلامة
 ذلك ان يكون وجوهكم في اليوم الاول احمر وفي الثانية اسفر والثالثة اسود

فلما راوا هذه العلامة قالوا نقتل صالحا كما قتلنا الناقة فنقصدها الى
 داره في اليوم الرابع وكان ذلك يوم الاربعاء فجاء جبرائيل عليه السلام واخذ
 بسور البلد وزلزلته ثم صاح عليهم صيحة فأتوا جميعا **نكتة** فالتفت اليه
 الخمر الناقة من الجبل بدعاء الصالح كان قادرا على ان ينجي الناقة من قتل الكفار
 ولكن تركهم حتى قتلوها فاعتم المسلمون على قتلها فاستحقوا الثواب ففرح
 الكفار فاستحقوا العقاب فكذلك كان قادرا ان ينجي الحسين رضي الله عنه
 من القتل ولكن تركهم حتى قتلوه حتى يستوجب العذاب من قتله ومن اعان
 على قتله ويستحقوا الثواب من اعتم لاجله سواء له فان قيل ان الحسين رضي الله
 عنه كان افضل من الناقة فنزل العذاب بقتل الناقة ولم ينزل بقتل
 الحسين وبقتله الجواب ان الناقة صارت سببا لقتله لقوم صالح وهو قوله
 تعالى اثم رسول الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر **وجواب اخر لما جاء النبي**
عليه السلام في الدنيا رفع العذاب عن جميع الخلايق قوله تعالى وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم والحسين رضي الله عنه ولد من الرسول رحمة
للعالمين وفي وقت صالح كانت ابواب العذاب مفتوحة قوله تعالى اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم وفي وقت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كانت ابواب
الرحمة مفتوحة كما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والسائر
اهلك شتاد ابن عاد يوم الاربعاء وقصته كان لعاد ابنين احدهما شتاد

والاخر شديد وكان شتاد يقرأ الكتاب فقرأ في الكتب منفة الجنة قال اذ
 اصنع في الدنيا مثل الجنة الجنة وكان وجه الارض في امره فشتا وراي الملوك
 فقال اني اريد ان ابني في الدنيا جنة مثل الجنة التي وصفها الله تعالى في
 كتابه فقالوا الامر اليك والدنيا كلها في حكمك والحرايين كلها ملكك
 فامر بان يذهب والفضة من المشرق الى المغرب وقال ابنو الجنة في ثلثمائة
 سنة فجمعوا ثمانين واختروا ثلثمائة صانع تحت يكل واحد منهم الف رجل
 فطافوا عشر سنين ووجدوا ارضا طيبة فيها الاشجار والانهار فبنوا
 بيانا الجنة فرسخا في فرسخ لبننة من ذهب ولبننة من فضة فلما تم بناؤهم
 اجروا فيها انهارا وغرسوا فيها اشجارا جذوعها من فضة وفروعها من ذهب
 وبنوا فيها قصورا من باقوت احمر وبلور ابيض وعلقوا الدر والياقوت فيها
 وانواع الحور من اغصان الاشجار والقوا الجواهر واللائي في الانهار والمسك
 والعنبر فيما بين الانهار والاشجار فلما تم بناؤهم ارسلوا الى شتاد واخبروا
 تمام الجنة فاخذوا بهيمة المسير اليها فبقوا في اهلبيتهم عشر سنين وكان
 الملوك والاعوان ياخذون الذهب والفضة ظلمة حتى لم يبق في الدنيا
 من الذهب والفضة الا مقدار درهم في عنق صبي وقصدوا ان ياخذوا
 ذلك منه فقال الصبي لم تأخذون هذا فقالوا امرنا الملك ياخذ فاحذوا
 فرجع الصبي وجهه الى السماء فقال احي انت اعلم بما يعمل هذا الظالم ببلادهم

واما واك اغثننا يا غياثا المستغيثين فامس ملائكة السموات بدعاء الصبي
 فارسل الله تعالى جبرائيل عليه السلام وكان شداد وصل الى الجنة
 مع جنوده فصاح جبرائيل عليه السلام من السماء فأتوا جميعا قبل
 الدخول في الجنة فلم يبق غنى ولا فقر ولا ملك ولا وزير كما قال الله تعالى
 وَكَرِهْنَا أَنْ يَكُنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هَلْ يَخْشَى مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَنَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا **وَالسَّامِ**
أَهْلَكَ قَوْمٌ هُوَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ بالريح قوله تعالى أتا أرسلنا عليهم رجما مر
 الآية وقصته ان قوم هود لما عصوا ربهم وأذوا بنيهم وقالوا يا هود اتق
 الأصنام ولا تنتفت الى قولك ولا تخاف من هديك فان كنت صادقا فانزل
 علينا عذابا كما قال الله تعالى قد وقع عليكم من ربكم رجيس وغضب الآية
 لمنع الله عنهم المطر ثلاث سنين فلم يطر عليهم حتى وقع القحط في بلادهم
 وهلك المواشي والدواب وصار الخلق في صعب شديد وقال هود عليه
 السلام فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقالوا لا نقرب ولكن نرسل رجلا
 الى مكة للاستسقاء وكان مشركوا العرب يعظمون مكة ويذهبون اليها
 للاستسقاء فاختر واسته رجال فارسلوا الى مكة فاسلم منهم رجلا
 وقالوا الهنا وسيدنا اتنا علم انك تريد ان تهلك قومنا فخنسنا امهم
 فاستجب دعوتنا واتقنا فاجابنا فسمعنا صوتنا فاسئل بقط فقال احدهما
 الهى انى اسئلك عمر سبع سنين فسمع صوتنا اعطيتك ذلك فعاشر الف

وستمائة

وستمائة وعشرين وقال الاخرانى لا اطيعك لوجع فاطمعتي فسمع صوتنا اعطيت
 ذلك فبقى اربعة من الكفار وكان اسم واحد منهم قيل وقالوا له دعوات
 فدعى فقال الهى انى لم اجى لمرض نادوية ولا لاجل اسير فافديه اللهم اسق عادي
 كما كنت تسقيه فهاجت ثلاث سحابات ببضياء وحرارة وسوا فسمع صوتنا
 فيل اخترنا بها شنت فقال قيتد واخترتا السودا فسمع صوتنا يا قيتل
 اخترت رماد اليبقى من ال عا د لا والد ولا ولد فامر الله تعالى ملكا بالريح
 ان يرسل من القصر مقدار خلقه درع وقال وهبان منبه ان في تخاض
 السفلى رجا يقال لها العقيم بعصف يوم القيمة فتقلع الجبال من اماكن وتزلزل
 الاراضى وترفعها وتنشق السماء قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا
 دكة واحدة وسبعة الاف من الملائكة مؤكل على هذا الريح فامر الله تعالى الملك
 المؤكل ان يرسل جزء من هذا الريح الى قوم عاد وقال الهى كم ارسل بمقدار منخر تور
 وقالوا الهنا هذا كثير فامر الله تعالى ان يرسل بمقدار خلقه خاتم وقال الهى كثير
 فامر الله تعالى ان يرسل بمقدار رستم الحيا ط فلما جاءتهم السحابة قالوا هذا عارض
 ممطرنا فاجابهم هود فقال بل هو ما يستعملتم به الريح فيها عذابا ليمحوا الريح
 فخرج منهم سبع مائة رجل فصعدوا الجبل واخذ كل واحد منهم بيلا لافرو ذيلة
 فلما اشتد الريح صاحوا وركضوا للجبل فساخوا الى ركبهم في الحجر فلما جاءهم
 وقت العذاب طلت السماء اطيطا ورعدت فنزلت ريح يهدم ابيائهم وفيها
 نور لدمان

والاشجار من الاشجار بالرياح ويحترق الاوراق من الاشجار ايام الخريف بالرياح ويرقد
النار بالرياح ويطفئ بالرياح ويرفع السحاب في السماء بالرياح ويزيلها اذا
ارادوا ازالها بالرياح فكذلك اذا كان يوم القيمة تهب ريح بعد ربه على نار
جهنم فتعيد النار تحت اقدام امة محمد خامدا فيمرون عليها بقدره الله تعالى
المجلس السادس في معنى يوم الخميس قوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق روى ابن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن يوم الخميس فقال يوم قضاء الحاج قبل كيف ذلك يا رسول
الله قال لان فيه دخل ابراهيم الخليل عليه السلام على ملك مصر فقص حاجته
واعطاه هاجر **بساط المجلس** قال اذ باب القصص سبعة من الانبياء والاوليا
وجدوا بسبعة اشياء يوم الخميس الاول ابراهيم الخليل دخل على ملك مصر فوجد
هاجر والثاني دخل الساقى في السجن ووجد الملك والنجاة من السجن يوم الخميس
قوله تعالى اما احدهما فيسقى ربه خمر والثالث دخل اخوة يوسف على يوسف
فوجدوا النعمة قوله تعالى فدخلوا عليه ففرهم وهم له منكرون والرابع دخل
بن يامين في مصر فوجد يوسف قوله تعالى فلما دخل على يوسف اوى اليه اخاه
والخامس دخل يعقوب في مصر فوجد الابن قوله تعالى وقال ادخلوا مصر ان شاء الله
امين ورفع يديه على العرش وخرّوا له سجدا **والسادس** دخل موسى عليه
السلام في مصر فوجد القبطي قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها

الاية والسابع دخل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم مكة فوجد الفتح والفتنة قوله
تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق **اما الاول** ابراهيم عليه السلام فوجد
ان ابراهيم عليه السلام لما جعل الله النار بردا وسلاما فقصده نحو مصر فوجد
اني ذاهبا الى ربي سيهدين وذهب بسارة فقيل له ان في مصر ملكا عظيما
ظالما ياخذ ازواج الناس ظلما وله في كل طريق عشائر وكان ابراهيم غيورا
وسارت كانت من اجل النساء حتى لم يكن لها في زمانها نظير واتخذ ابراهيم
مسند وقا فادخل فيه سارة ووضع القفل على المسند وق وحملها على البعير
فقصده نحو مصر فلما وصل العشائر وسال منه المكث واراد فتح المسند وق
فقال ابراهيم عليه السلام اعطيك ما تريد من المكث ولا تفتح المسند وق فلم
يترك حتى غلب عليه مع اعوانه حتى فتح المسند وق فراوا امرأة ذات جمال وكلمة
قالوا ابراهيم اهذه زوجتك قال هي اختي فقالوا انها لا تصح الا الملك فذهبوا
بسارة الى الملك وذهب ابراهيم عليه السلام ايضا فادخلوا سارت عند
الملك فرجع الله تعالى عن عينية ابراهيم الحجاب حتى اى سارة من خارج الحجاب
فقصدا الملك الظالم نحو سارة ومد يده اليها فيبيست يده ورجله فقال
يا امرأة انك ساحرة حتى ابيست ايدي ورجلي فقالت ما انا بساحرة ولكن
زوجتي خليل الله فدعى عليك واييس الله يدك فقبلى الى الله حتى يفتح الله
يدك ورجلك فتاب الملك ففتح الله يده ورجله من ساعته ثم نظر الى سارة

فلم يصبر فقصدا اليها ثانيا فاعلم الله عبيده ثم تاب فرد الله بصره ثم عمد
 ثالثا فاي بسبب الله تعالى سبعة اعضائه ثم تاب نوبة حقيقة ودعا ابراهيم
 عليه واعتذر كثيرا وقال احكم علي ما شئت فقال ابراهيم عليه السلام هذا
 من امر ربي فلا احكم قبل ما تارني ربي فنزل عليه السلام فقال يا ابراهيم
 يقول الله عز وجل يخرج الملك من جميع املاكه وخزائنه ويسلم اليك ثم ادع
 له فاخبره بحكم الله عز وجل فرضي الحكم بحكم الرب فدعى على ابراهيم عليه السلام
 ففتح الله جميع اعضائه **نكتة ان السارة كانت امرأة يجهلها الخليل** فحفظها
 الله تعالى من غيره حتى لم يجد اليها سبيلا وكلمة التوحيد التي في قلب المؤمن
 يحجبها الخليل فاذا لم يكن للعدو سبيل الى حفظ الخليل فكيف يكون للشيطان
 سبيل الى حفظ الخليل **رجعنا الى القصة فلما تم الملك** دعى هاجر فان قيل
 لم سميت الهاجر هاجر الاله وهب الملك بسارة فقال اجرني فلا جله حتى هاجر وودعها
 من سارة فقالت سارة اتى ابيها من ابراهيم لانه اغتم لاجلي فوهبتها له واعتذرت
 اليه وقال ابراهيم لا تغتم فان الله تعالى رفع الحجاب بيني وبينك فان قيل
 ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم كان افضل من ابراهيم فلم لم يرفع الحجاب فيما
 بينه وبين عابشة حين خلفت عنه حتى اتى المنافقون وقالوا ما قالوا به
 الجواب عنه لورفع الحجاب عن رسول الله وادى احواله عابشة فتيقن رسول
 الله ويشك المنافقون ونسبوا الناس وقالوا ان محمدا عليه السلام ولم

هذه رواية اخرى عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير

فليس
 في هذا

فهتاك ستر زوجته فلذلك لم يرفع الحجاب ولكن اخبرني كلامه الازلي
 بالوحى السماوى عن طهارت عابشة رضى الله عنها بقوله تعالى سبحانك
 هذا بهتان عظيم كى لا يشك فيه المنافقون والمحدون وجواب آخر كان الله
 تعالى يقول يا محمد رقت لحن ابراهيم الحجاب حتى حفظ زوجته بعينه ولم ارفع
 الحجاب عنك ولكن حفظت زوجته بنفسى فحفظ سارة وحافظ عابشة
 الخليل **والثاني دخل الساقى في السجى** قوله تعالى ودخل معه السجى فتيان
 احدهما ساقى الملك الريان والثاني طباطبة وسبب سجنهما ان ملك الروم ارسل
 الى الساقى والطباطخ امولا ليجعلا في طعام ملك الريان وشربه ستما وقبله
 الطباطخ ولم يقبله الساقى فسعى الساقى الى الملك الريان بهذه الحادثة فسجنها
 فبقيا في السجى ستة ايام وفي رواية ثلثة ايام فرأى يوسف في السجى بعض الرويا
 فرأى رؤيا وفي رواية لم يريا ولكن قال لاجل تجربة تعبيريوسف **وقال بعض**
 العلماء راي الساقى رؤيا ولم يرى الطباطخ رؤيا وقيل رايها ولكن بدلا رؤيا
 احدهما برؤيا الاخر والصحيح ان كل واحد منهما قال رؤيا بنفسه فقال الساقى
 اني رايت ثلث طاس من ذهب واني اعصر فيها عنبيا واتخذها خرا واسقيها الملك
 الريان وقال الاخر اني رايت احمل فوق راسي خبز اناكل الطير منه فعتبر يوسف
 عليه السلام وقال يا صاحبي السجى اما احدكما فيسقى ربه خرا واما الاخر
 فيصلب فتاكل الطير من راسه فلما سمعا قالا من كان الطباطخ وقال اني لم اراي

الليل

رؤيا فقط فقال يوسف عليه السلام اني عتبرت وقضى الله تعالى وذلك قوله
تعالى قضى الامر الذي فيه تستفتيان فلم يمض من الزمان الا يسيرا حتى جاءه
الملك وذهبوا بالطباخ ومصلوبه **الاشارة فيه** ان من خان في امر الريان يصيب
ويقطع راسه فكيف حال من خان في امر الدين ان تمكث النساء في ثلثة ايام في امر
الملك في يوم الخميس واخرجه من السجن وطلع عليه ثياب الخلعة وذهب به الى
الملك بالتشريف والاکرام فقال له يوسف عند خروجه اذكرني عند ربك
فلما قال اذكرني عند ربك ترزله الارض وانشق الجدار وتباعه الملائكة
عنه وجاء جبرائيل عليه السلام وقال يا يوسف ان الله تعالى يقول من اجبت في قلب
يعقوب فقال ربي ومن اجبتك من يد اخوك وقال ربي ومن احفظك في قرع الجيب قال
ربي ومن اعشق اليك زليخا قال ربي ومن اجبتك من كيد عاقا قال ربي فقال جبرائيل
عليه السلام ان الرب احسن اليك جميع هذه الاحسان فاني عجزت من
حتى استعنت من غيري يا يوسف ان جدك ابراهيم لم تستعن من جبرائيل في النار
حين قال هل لك حاجة اما اليك فلا وجدك اسمعيل لم تستعن من ابيه ابراهيم
وقت القران ولكن قال سجد في انشاء الله من الصابرين يا يوسف فانت لم
تصبر في السجن ثلثة ايام حتى استعنت من الريان وتركت استعانت الدين فخر
يوسف ساجدا بكني اربعين يوما وقال الهي عرصة جدي ابراهيم واسماعيل واسحق
وجحق والدي يعقوب فارحمني ونجا وزعني جاء جبرائيل عليه السلام وقال

ان الله تعالى

ان الله تعالى يقول عفوت عنك ولكن حكمت بان تسكن في السجن سبع سنين
فرسول الله يوسف بنى في السجن سبع سنين بزله وامته فكيف حال من عصا
سبعين سنة كم بقي في سجن النيران **والثالث اخوة يوسف** دخلوا على يوسف
يوم الخميس فوجدوا النعمة قوله تعالى وجاءوا اخوة يوسف وقصته ان اخوة
يوسف لما دنوا من مصر جاء جبرائيل الى يوسف وقال جاء اخوتك اليك فكيف
تعامل معهم فقال يا جبرائيل اتهم ذوني كثيرا وقصدوا الي قتل فلان اتوالا
محتاجين قال لا اري الا العفو والتجاوز وقال بعض العلماء ان اخوة يوسف
جاءوا الى يوسف ثلث مرث فجاءوا في اول مرة محتاجين سائلين واكرمهم يوسف
واعطاهم النعمة وقال يوسف وجعلوا بضاعتهم في رحالهم وجاءوا في المرة الثانية
متكبرين فرحين فرجعوا مغومين حين قال لهم يوسف ارجعوا الي ابيكم فقولوا
يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا لان يوسف كان ملكا والملك
لا يحبون المتكبرين وجاءوا في المرة الثالثة بالابتهال والتضرع فرجعوا مسرورين
فرحين لان يوسف عليه السلام كان رحيما والرحيم يحب من تضرع فلما دخلوا
مصر امر يوسف بتزيين قصوره ودياره واخرج من خزائنه انواع الثياب والسبا
خدانه وغلانته وفرشوا في ياره انواع الفرش وهبوا اسباب الملوك والسياسة
ثم نصب سورا جلس يوسف على دست المملكة فقام خدمه وحشمه بين
يديه صفوا ثم امر بدخول اخوته فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون

وفي هذه الاقاويل انه عرفهم يوسف فكيف لم يعرفوا يوسف قيل ان يوسف
كان واينا واخوته كانوا جافين فشتوم الجفاء اعمى قلوبهم حتى لم يعرفوا يوسف فثنا
يوسف اثر في قلوبهم حتى لم يعرفوه فمن جفا في حق مولاة سبعين سنة كيف ان لا
يخاف ان يزول عنه معرفته وقت النزع وقد قال الله تعالى ونقلبنا ذواتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة قال الشيخ الامام ابو عمرو بن عثمان بن عبد العزيز
رحمها الله تعالى ان الجفاء باقى بسبعة اشياء ويذهب بسبعة اشياء الاول
باقى بالغضب ويذهب بالالفة والثاني باقى المخالفة ويذهب بالواقعة والثالث
باقى المنازعة ويذهب بالصح والرابع باقى البعد ويذهب بالقرب والخامس باقى البقاء
ويذهب بالوصلة والسادس باقى البغض ويذهب بالمودة والسابع يجعل حياء
اجنبيا ويذهب بالاخوة **والقول الثاني** ان يوسف عرفهم لانهم كانوا على الصفة
التي رآهم يوسف اولاً ولم يكن يوسف على الصفة التي رآوه **والقول الثالث**
ان يوسف عليه السلام كان لم يقطع الرباع عن رؤيتهم فلذلك عرفهم واخوة
يوسف كانوا قطعوا الرباع عن رؤيته فلذلك لم يعرفوا والاشارة فيه
ان قلب يوسف كان مشغولاً باشتياقهم فلما رآهم عرفهم وقلوب اخوته
كانت غالبة عن اشتياقهم فلذلك لم يعرفوه وكذلك قلب المؤمن مشغول
بحبته الرب فلذلك عرفوه من غير رؤيته وقلب الكافر مشغول بحبته الشتم
فلذلك لم يعرفوا الله بعد راي دلائل ظاهرة ومعجزات كثيرة **والقول الرابع** ان

يوسف كان متبرقعا فلذلك لم يعرفوا وقال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وانما ارد
اليهم بضاعتهم ليكون لهم تقوية على الرجوع الى مصر مرة اخرى حتى يرى يوسف
فكذلك كنتم الله عز وجل بضاعة الايمان في قلب المؤمن ليكون لهم تقوية الى
ومول الجنة حتى يرى المولى **والرابع** دخل بن يامين على يوسف يوم الخميس
وقصته ان اخوة يوسف لما اتوا بن يامين فدخلوا على يوسف فقاموا بين يديه
وكان يوسف على الستير في الحجاب فلما راي اخاه بن يامين تذكر اياه يعقوب
وبكاء بكاء كثيرا ثم امر الحجاب بان يسال عنهم كيف حال ابهم يعقوب فلما شأ
منهم الحجاب خروا سجدا ورفعوا رؤسهم وقالوا هو في البكاء والحزن والتضرع
ثم امر برفع الحجاب فسلموا جميعا وتقدم بن يامين واعطاه كتابا به فآخذ
وقبله ثم امر بالبقاء الستير وفتح الكتاب فبكى بكاء كثيرا وكان ذلك في الكتاب
صفة ما اسباب يعقوب عليه السلام من حزن فقراء الكتاب وطواه وغشى
ه موعده وامر برفع الحجاب وامر المطبخ بان ياتي المائدة فاتي بها فامر يوسف بن يمين
من كان لاب وام في المائدة واحدة فجلسوا مشى مشى فبني بن يامين وحيدا
لانته كان من ام يوسف فبكى بن يامين ولم يتناول الطعام فسال يوسف لم يكن
هذا الفتى فقالوا كانوا له اخ من امه فاكله الذئب فبكى على فراقه وقال يوسف
ادن مني يا فتى اجلس معي لا تاكل وحيدا فلما دنى من يوسف وراه غشي عليه
فلما افاق قال له يوسف اني انا اخوك فتعانقا فبكيا **نكتة** ليلية ان بن يامين

كان غريبا محتبرا فقال له يوسف اني انا الهوك وموسى عليه السلام كان غريبا
 ومحتبرا فقال الله تعالى اني انا ربك فاخضع نفسك كذللك العاصي اذا تخترني
 المعاصي والذنوب يقول الله تعالى اني انا الغفور الرحيم **والخامس**
دخل يعقوب مصر في يوم الخميس فوجد يوسف قوله تعالى فلما دخلوا على
 يوسف اوى اليه ابويه قال وهب بن منبه لما دني يعقوب عليه السلام من مصر
 ارسل يهودا الى يوسف مبشرا فاستقبل يوسف ومعه مائة الف من قومه
 فلما دني يعقوب راوا على راسه سحابة تظله فامن يومئذ بتلك المعجزة الملك
 الرئان وغيره فلما التقيا تعاونا يوسف مع ابويه وخالته هذا معنى اوى اليه
 ابويه لان العرب تسمي الحالة تما والتمايا وكان يعقوب تزوج خالة يوسف من
 بعدما امته وكان يوسف حين فارقا بابا بن سبع سنين وحين وصل
 اليه ابن سبعين سنة والاشارة اليه في قوله تعالى اوى اليه ابويه كان الله
 تعالى يقول ان يعقوب لما تقرب من كنفان جعلت حجر يوسف مأويه ورسولي
 محمد لما تقرب من ابويه جعلت حجر ابي طالب مأويه كذلك العبد المؤمن اذا
 تقرب من ربه في الدنيا اجعل دار الجنة مأويه قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى
 فان الجنة هي المأوى فلما راى يعقوب ناسا كثيرا فقال يا يوسف من هؤلاء فقال
 يوسف يا ابت ان هؤلاء كلهم عبيدي فقد اعنتك كلمي لاجلك وكذلك
 اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى عز وجل يا محمد اعنق يوسف عبيد بروية

فلا تفسد نفسك
 العلم افضل من العلم
 او بها ان العلم يكون بغير العلم ولا
 يكون العلم بغير العلم ولا ينفع العلم بغير
 العلم بغير العلم ولا ينفع العلم بغير العلم
 العلم الثالث العلم الاول والثاني
 يتبعها كاشح يتبع السمع والاعمال
 في مقام الاولياء والخامس العلم
 من الله تعالى في العباد
 فكل من تفسير كبير

ابيه الوفاء من عبادة فاني اعتق برؤيتك جميع عصياتك **والسادس**
دخل موسى عليه السلام مصر في يوم الخميس قوله تعالى ودخل المدينة على
 حين غفلة من اهلها واختلف العلماء في دخول موسى عليه السلام قال الله
 رحمه الله ان موسى عليه السلام لما خرج مع فرعون ثم رجع ودخل المدينة
 وقت القيلولة وقال محمد بن اسحق ان موسى لما ترعرع وثم عطفه عرف بطلان
 قول فرعون ونبراعنه وخرج من المدينة وبتبعه قوم من بني اسرائيل فيوما
 من الايام ورجع الى المدينة ودخل على فرعون وقت القيلولة وقال ابو يزيد
 ان موسى عليه السلام لما ضرب فرعون اخذه من المدينة ثم رجع ودخل المدينة
 وقت القيلولة في اظهر الروايات وقت القيلولة وقال حسن البصري رحمه الله
 كان يوم العيد وقال مقاتل رحمه الله عليه كان بين المغرب والعمة فوجد فيها
 رجلان يقتتلون احدهما من بني اسرائيل والاخر من اشباع فرعون فاستغاثه اريد
 الذي هو من بني اسرائيل فاغاثه موسى عليه السلام فوكر القبطي فقتله في
 وقال الهى ثبت فلا اقل مثله بعد هذا اليوم ولم يقل ان شاء الله قال رب
 بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للجرمين فخرج في اليوم الثاني وراى الرقيل الذي
 اغاثه تخاصم مع واحد من الفرعوني فقال انك لغوي مبين حين قتلت اسس
 رجلا وقتلته لسببك وتقاتل اليوم مع اخر قال ابن عباس رضى الله عنه
 ثم مديده وهو يريد ان يبطش بالفرعوني فنظر الاسرائيلي الى موسى فاذا هو

القتل وهو الشر بعد العس
 والقيلولة تدرسه الشقم
 وقيل من التهم بعد الجس القيلولة
 بوقت الغفر

غضبان كغضب بالامس فافان يكون اياه اراد ولم يكن اراده وانما اراد القوم
 فقال يا موسى اريد ان تقتلني كما قتلت نفسك بالامس الاية فلما سمع العنقل
 ما قال الاسرائيلي اطلق الى فرعون فاخبر بذلك فامر فرعون بقتل موسى عليه
 السلام ومن هذا قال **عدو عاقل خير من صديق جاهل والاشارة فيه**
 ان موسى عليه السلام كان كريما والاسرائيلي كان ليما وموسى عليه السلام
 لم ينظر الى لومه ولكن عامله بكرمه كذلك الله الرب الكريم يعامل مع عبده العاقل
 بكرمه ولا ينظر الى لومه **والسابع دخل رسول الله مكة في يوم الخميس** قوله
 تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وذلك ان رسول الله كان رأى رؤيا
 في عام الحديبية واخبر صحابه وقال ان الله تعالى اراني في منامي انه يكرمني بالفتح
 والنصرة ويدخلني مكة فلما قصد مكة استقبله سهل بن عمرو وقاهدا
 ورجع وقال عمر بن الخطاب يا رسول الله انك اخبرت ان الله تعالى وعدني ان ادخل
 مكة فلم ادخل فقال رسول الله ان لم ادخل في هذا العام سادخل في العام الثاني
 فلما اتى ثانيا وفتح الله مكة على يده فنزل جبرائيل عليه السلام بهذه الاية
 لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام **وقال هل الاشارة**
 ان الله تعالى ذكر في القرآن سبعة الرؤيا الاول رؤيا الخليل قوله تعالى اني راى
 في المنام اني اذبحك والثاني رؤيا يوسف قوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا
 والثالث رؤيا الساقى قوله تعالى اني رايت اعصر خمرا والرابع رؤيا الطباخ قوله

اسما الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي خلقنا
 ولم يلد ولم يولد له
 ولم يكن له كفوا احد
 يسبح له سبجانه باي
 ولا له مد ولا نهاية
 انما لك المصور القضا
 ارايد المهيمن الغف
 قد صدق الله تعالى من اصدق
 قد صدق الله تعالى من اصدق
 قد صدق الله تعالى من اصدق

تعالى اني راى

تعالى اني راى ارجل فوق رأسي خيرا تاكمل الظلم منه والخامس رؤيا الريان
 قوله تعالى اني راى سبع بقرات سمان والسادس رؤيا المؤمنين قوله
 تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا والسابع رؤيا رسول الله قوله تعالى لقد
 صدق الله رسوله الرؤيا بالحق **الاشارة فيه ان الله تعالى كان قادرا بان يحفظ**
الرسول في مكة ولكن اخرجها منها بايذاء الكفار وظن الكفار انهم ذلوه بالاخراج
 من مكة فأكرمه الله تعالى بالفتح والنصرة ليعلموا ان المغر والمذل هو الله تعالى
 وكذلك كان قادرا بان يكرم يوسف عليه السلام بملك مصر من غير
 ان يفارق اباه ولكن فرقه من ابيه كيلا يظن المخلايق ان غر يوسف بابيه ليعلموا
 ان المغر والمذل هو الله وكذلك كان قادرا بان يعتصم عباده من المعاصي والذنوب
 ولكن سطا الله عليهم الشيطان حتى اوقعهم في المعاصي والذنوب ثم اكرمهم
 بالتوبة والانابة وتداركهم بالعفو والمغفرة ليعلم العالمون ان الله كريم وانه
 الغفور الرحيم **الاشارة ان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما**
ايسوا من دخول مكة فبشرهم الله تعالى اكرمهم بالفتح والنصرة وقال لتدخلن
 المسجد الحرام واولاد يعقوب لما اتوا مصر ايسوا من انفسهم فبشرهم يوسف
 بالامن وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين كذلك العبد المؤمن يوم القيمة
 حين عابن الاهوال والافزع يخاف على نفسه فبشرهم الله تعالى ادخلوها بسلام
 امنين وقيل لما دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اجتمع المشركون

ان الله تعالى ذكر في القرآن سبعة الرؤيا الاول رؤيا الخليل قوله تعالى اني راى
 في المنام اني اذبحك والثاني رؤيا يوسف قوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا
 والثالث رؤيا الساقى قوله تعالى اني رايت اعصر خمرا والرابع رؤيا الطباخ قوله

سبحانه بحال في ذاته
 ان الله تعالى قاتم بنفسه
 ولا يغفر سبحانه الى غيره
 وان الله تعالى واحد في ذاته
 وفي صفاته وفي افعاله
 ليس له ثانيا ولا زبيرا
 ولا مدبر اول ولا وزير
 فله ست صفات يافت
 فانه يظن ان في الامور باخشا
 ارجاس صفات النفسانية
 وانما النفس لها سلبية
 ثم الما في سبع موهوبات
 رتبها في العقول انما تات
 العلم والقدرة والارادة
 انه مولا كل الحيوان
 والسمع والبصر والكلام
 وموهوبات ليس له اندام

لا جلك فقال آدم ابني فقالت بل انت ابني فقال آدم وذمها اليها من ثم خرجت
 العادة بذهاب الرجل الى المرأة فلما قرب اليها آدم فاراد ان يمديده فسمع
 نداء يا آدم كن على رسلك فان محبتك مع حواء الاجل الا بالنكاح والمهر ثم امر الله
 تعالى سكان الجنة بان يرتبوا ويزخرفوها ويحضروا موايد النثار واطباها
 ثم امر الله تعالى ملائكة السموات بان يجتمعوا تحت شجرة طوي فاجتمعوا ثم انشأ الله
 تعالى على نفسه وزوجها آدم عليه السلام فقال الله تعالى الحمد ثنائي والفضل
 ازارى والكبرياء ردائى والخلق كلهم عبيدى وامانى اشهدكم يا ملائكتى
 وسكان سماواتى وزوجتى آدم بديع فطرقى وحواء امتى على صداق بيبى
 ونهيلي ثم نثر القلمان والملائكة نثار اللؤلؤ والياقوت وسلموا حواء الى آدم
 فطلبت حواء المهر منه فقال آدم الى اى شئ اعطيها ذهبا ام فضة ام جوهر
 فقال الله تعالى فقال الى امتى ام اصوم واستح وقال لا وقال الى ايش هو فقال الله
 عز وجل صداق حواء ان تصلى عشرين رات على بنى وصفتى محمد سيد المرسلين
 وخاتم النبيين **نكتة قال الله تعالى لا دم صلى على محمد حتى امل لك حواء** وقال
 لائمة محمد صاوا على محمد حتى احرم عليكم النيران وسلموا عليه حتى امل لكم الجنة
والثاني نكاح يوسف وزليخا وهوان يوسف ملك مصر وبسبى عزيزا وزليخا
 سارة فقيرة وعجوزة عمياء ومع ذلك محبة يوسف وعشقه تزداد في بيتها
 كل يوم فلما عجل صبرها واشتد امرها وكانت تقبل الوثن الى ذلك اليوم

هذا هو يوسف

زفر

فرفقت وثنها وضربت على الارض وتبرات منه وامنت بالله الى القيوم ونابت
 في ليلة الجمعة بمئات كثيرة وقالت الى لبيب الى مال ولا جمال ففرت عجوزة
 حقيرة ذليلة فقيرة وابليتني حبت يوسف وعشقه فان اوسلتني اليه
 والا فارفع محبته عني يكون كفا لا على ولا الى فسمعت الملائكة صوتها ونابت
 وقالوا الهنا وسيدنا ان زليخا جارات ونابت الى حضرتك تدعوك يا يمانها ونابت
 فاجابهم الله تعالى يا ملائكتى قد مان وقت نجاتها وخلصها فكان يوسف يربو
 من الايام مع حشمة اذ خرجت زليخا فلما قرب منها نادى باعلا صوتها سبحان من
 جعل الملوك بقدرته عبيدا وسبحان من جعل العبيد بقدرته مملوكا فوقف عليهم
 عليه السلام فقال من انت فقالت انا التى اشتريتك بالجواهر واللاوى والذهب
 والفضة والمسك والكافور انا التى لم اشبع بطنى من الطعام منذ عشقتك
 وامنت للسيلة كلها منذ رايتك فقال يوسف لعلك زليخنا فقالت بلى
 يا يوسف فقال اين مالك واين جمالك واين خزانك فقالت اغار عشقتك كلها
 فقال يوسف كيف عشقتك لان فقالت كما كان بل يزداد في كل وقت واوان
نكتة كذلك حال المؤمن اذا وضع في قبره يايته ملكا فيقول ان له ابن
مالك فيقول ذهب بين الحضا فيقولان ابن منيا عك وبسكانك فيقول له
ذهب بين الاعدا فيقولان ابن دورك وببيتك فيقول ذهب به البنات والابناء
فيقولان كيف معرفتك بالله فيقول رضى الله ودينى الاسلام وبني محمد عليه

والسلام رجعنا الى القصة فقال لها يوسف ما تريد بن فقالت اريد ثلثة
اشياء الجمال والجمال والجمال فقصد يوسف بان يترفا وحي الله تعالى يوسف
قلت لولم لا يجيبها ما ارادت فاعلم بان الله تعالى يوسف رزق
زليخا منك وخطب بنفسه واشهد ملائكته ونثرت الحور العين فقال يوسف
يا جبرائيل ليس لزليخا مال ولا جمال ولا شباب وقال جبرائيل عليه السلام يقول
الله تعالى يا يوسف ان لم تكن لها مال ولا جمال ولا قوة في جلال ونوال وقدرة
فوهبها الله تعالى شبابها وجمالها حتى صارت احسن ما كانت كانتا بنتا ربيع عشرة
سنة ثم اتى الله تعالى المحبة والمودة والشوق والعشق في قلب يوسف عليه السلام
فصير المعشوق عاشقا والعاشق معشوقا فرجع يوسف الى منزله فاراد الخلوة
مع زليخا وزليخا شرعت في الصلوة وكان يوسف ينتظرها مليا وهي لا تستمر
حتى غيل صبره ونادى يا زليخا الست التي قدت قميصي حين فرزت منك
فاجابت حين سلمت اناهي ولكن ليس قلبي كما كان **حكي عن الشبل** انه عمي في اخر عمر
فدخل عليه رجل في ليلة فراه يدور في بيت مظلم ويقول هذه الابيات شعر
كل بيت انت فيها ساكنة • غير محتاج الى البتج • وجهك المأمول حجتنا •
يوم ياتي الناس بالبح • لا اناجي الله لي فرجا • يوم ادعوا منك بالفرج •
ثم قامت زليخا وشرعت في المصلاة فاخذ يوسف قميصها ومد اليه فخرق
قميصها فنزل جبرائيل عليه السلام وقال يا يوسف قميصي قميصي فارفع

العتاب بينك وبين زليخا **والثالث نكاح موسى وصفورا** بنت شعيب
عليه السلام قال الله تعالى قالت احبهما يا ابت استأجر الابه وهون موسى
عليه السلام لما قدم من مصر وسقى غنم شعيب عليه السلام ثم نزل الى الظل
فراى نفسه غريبا فقيرا جايعا فقال انا المريف وانا الغريب وانا المتعفف
وانا الفقير فتودى في ستره يا موسى المريف الذي ليس له مثل بلبيب والمتعفف
الذي ليس له مثل رقيب والفقير الذي ليس له مثل نصيب والغريب الذي ليس له
مثل حبيب فزجعتا بنتا شعيب وهجتا على ابيهما فقتله موسى عليه السلام
فارسل اليه احدهما فجاءته تمشي على استحياء وهي صفورا **ونكتة ان شية**
النساء على الاستحياء لو لم تكن مرضية عند الله لما اخبر بمبشيتها على الاستحياء
فقلت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فنشعب عليه السلام رسل
بنته الى موسى يدعوه ليجزيه اجر ما سقاه له فالتفت عرو وجل ارسل محمد الى عبها
يدعوه ليجزيه اجر اعطيا فقالت صفورا لا يها يا ابت استأجره اني خبيرة
استأجرت القوى الامين فقال شعيب ما رايت من قوته واما نته فقالت
انه زرع الحجر الذي على راس البئر وحده ولا يرفعه الا اربعين رجلا وكنت
اشي قدامه في الطريق فقال باخري حتى لا يقع بصري على اعضائك فلما
سمع شعيب عليه السلام رغب فيه وقال يا موسى اني اريد ان انكح
احدا من ابنتي ها تين فقال موسى عليه السلام اني فقير غريب ليس لي قدرة

على المهر قال على ان تاجرتي ثمانى حج فان اتممت عشرين عندك ثم جمع شعيب
اهل بلده وعقد النكاح وسلمها اليه وكان ذلك يوم الجمعة **نكتة** ان شعيبا
لما ارى ما نكح موسى وديانته اسرع الى وهدنته وقال انى اريد ان النكاح
احدا بنتى هاتين الاية فانه تعالى علم صلاح عباده وايمانهم وتقواهم ودعا
واضافهم الى نفسه وقال المست بركم قالوا بلى وقال ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قال السدى ان ملكا من الملائكة
اتى الى شعيب على مهورة ادمتى ووضع عنده العصي وديعة وتلك
العصا من سدرة المنتهى نزل بها ادم من الجنة فلما تولى ادم عليه السلام
اخذه اجبرائيل عليه السلام الى وقت شعيب عليه السلام ثم نزل بها
وسلمها الى شعيب عليه السلام لاجل موسى عليه الصلوة والسلام فلما عقد
النكاح قال موسى ادخل فى البيت واخذ العصا من بين العصا فاذهب نحو الغنم
فدخل موسى عليه السلام وخرج فراها شعيب فقال هذه امانة ردها الى
موضعها واخذ الاخرى ورجع ووضعها واراد ان ياخذ الاخرى فدخلت هذه
العصا فى يده وكل ما جهدان ياخذ الاخرى لم يقدر فاخذ تلك العصي وذهب
نحو الغنم فبقيعه شعيب فقال انه ذهب بامانة الغير فالحقه واستردها
منه فادرك موسى وقال اعطيتنى العصا فابى موسى فتنازعا وانتقعا على
ان يحكم بينهما من اعدا او لا فليقرها ملك على سورة فقال له احكم بيننا وحكم

وقال موسى

وقال يا موسى منع العصا على الارض فان قدرت ان ترفعها فمضى لك وان قدرت ان
ترفعها فمضى له فوضع العصا على الارض فجهد شعيب عليه السلام بان يرفعها فلم يقد
اليه فتناول موسى يده فرفعهما من الارض ثم ظهر منها عجرات كثيره حتى ان موسى
عليه السلام اذا اعيا كان يركب عليها وهي تمشى تحته كالفرس الجواد وكان اذا
اشترى ثمارا غرزاها فاحضرت من ساعتها واثمرت وكان اذا اشترى طعاما
فضرها على الارض فيظهر انواعا من الاطعمة واذا اشترى ماء خرجت منها عين باردة
واذا اظلم الليل سطع منه نور كالشمع واذا اصاب مدره وتوحش صارت
له موشة ومحدثه واذا القاها نحو عدوه صارت نقبا نا يخرج من عينها نارا
ومخرجها نارا وتصبح كالرعد القاصف ثم لما اتم موسى ثمانى حج قال شعيب يا موسى
كلما ولدت من الحملان اننى فمى لك فى هذه السنة فكان موسى يرعى الغنم
فاذا اراد سقى الغنم القاعصاه فى الماء ثم ينسقيها فولدت نعاجة كلها اننى
فى تلك السنة فقال شعيب عليه السلام فى السنة العاشرة كلما ولدت
من الحملان ذكر فهو لك فولدت فى تلك السنة كل نعاجة ذكر فاجتمع له اغنام كثيرة
فرجع مع اهله الى مصر فابنيس فى الطريق نورا فظنه نارا كما قال الله تعالى قال اهله
امكنوا انى انست نارا الاية **والرابع نكاح سليمان وبلقيس** هو ان بلقيس
لما اتت الى سليمان عليه السلام مع عرشها بدعا اصفابن برخيار روى
انه كان لها سبعون قابلا عند كل فايد الف فارس وقال محمد بن اسحق

نكاح سليمان وبلقيس

عند كل فايد خمسة فارس وقال بعضهم عند كل فايد الفين فارس وبلغت
كانت ذات جمال وكما الخسدة بالجن وقالوا ان لها عيبين احدها انها نافقة
العقل والثاني ان ساقها مثل ساق الحمار فامر سليمان عليه السلام بان ينكر
لها عرشها فنكرت واثم امر بان يتخذ واقصر من زجاج وعجور وحواليه نهر وتجعلوا فيه
الشمك والصفادع وامر بان يتخذ وعلى راس الماء منطرة من زجاج فغفلوا ما روا
ثم سألها سليمان عليه السلام قال هكذا عرشك قالت كانه هو فلم تقل نعم
لانه كان مقيرا ولم تقل لانيها كانت ترى بعض علامات عرشها فلم سليمان
بهذا القول انها عاقلة ثم امر لها بان تدخل القصر وعزمت على الدخول فرأت الرجاج
على الماء تخسبته لجة وكشفت عن ساقها فرأى سليمان ان ليس فيها شيء من
المنقصة والعيوب فقال لها انه مرج ممر من قوارير فلما رأت بلفظيس هذه
العلامات تفكرت في نفسها وقالت ان مع عظم عرشى وملكى وكثرة جنودى
وحشمتى وسعة بلدى وقلمتى وبعد المسافة بينى وبين سليمان
احضرت فى ساعة واحدة فلا يقدر عليه احدا الملك المتعال فقالت ربى
انى ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان الله رب العالمين ثم تزوجها سليمان
عليه السلام فمن يقدر ان يصيف عرش رسول الله الذى كانت الريح مركبه
والانس والجن جنوده والطير معينه ومحدثه والوحوش مسخرة والملائكة
رسوله وكان له ميدان لبنة من ذهب ولبنة من فضة وكان عسكره مائة

فرسخ وكان منزله شهرا وكانت الجن تسبح له بساطا من ذهب وفضة
فيه اثني عشر الف حراب في كل حراب كرسى من ذهب وفضة وعلى كرسى عالم
من علماء بنى اسرائيل وكان يطبخ كل يوم الف جزور واربعة الاف بفرة واربعين
الف غنم فكانت له قدور راسيات كالحبال يطبخ فيها الجزور والبقرة والغنم
من غير فرق اعضائها وكان له جفان كالحياض كما قال الله تعالى وجفان كالبحر
وقدور راسيات **الشارة فيه** يا الله حمدان لكم في الجنة منازل ودرجات
وبساتين وانهار واشجار حتى قيل اقل منزله من منازل امته محمد في الجنة مثله
ملك سليمان مائة مرة بل ازيد لان الجنة فيها دار الخلد ليس فيها شمس
ولا قمر ولا برد ولا سحاب ولا رعد ولا قنب ولا كد ولا شغل ولا جهد بل بقاء
بلاعة وعطاء بلاعة وقبول بلاعة وقريب بلاعة ووصول الى الواعد الفرد
بلا شبيه ولا نداء وفيها دار السلام فيها سلامة بلا آفة ونعمة بلا حنة
وراحة بلا مشقة وحبة بلا عداوة وكرامة بلا اهانة وموافقة بلا مخالفة
وبها سرور وحبور وقصور فرح وحرور وفيها جنة النعيم قوله تعالى
ان المتقين عند ربهم جئات النعيم العبد فيها مقيم والنبي فيها نديم والنور
فيها عظيم والبقا فيها قديم والعطاء فيها جسيم والحزن فيها عديم والضيف
فيها كريم ونعيمها مؤبد ومقامها مخلد وبقاؤها صمد ورايتها منضد
ومرافقها ممدود وصورها مستدرة وظلها ممدود وفيها

جنات الفردوس قوله تعالى كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين لمن لم يعمل
لمولاه شريكا ولا مثيلا واخلص له في دينه قولا وعلا وفلا ولم يزل على عبيته
خائفا وجلال لم يطلب الاعراض عن حبيبه غالا فاختلوا له جيديا وموئلا فجعل
الله الفردوس نزلا وفيها اربعة انهار من ماء غير آسن الآية وفيها اربعة عيون
سلسبيل ورجيل ورجيق وتسليم وفيها عينان تجريان وفيها عينان
نضاحتان وفيها عينان احدهما الكافور واحدهما الكوثر وفيها مالا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال الله تعالى ان المتقين في جنات
ونهر الآية **والخامس كاح رسول الله وخديجة رضي الله عنها** روى عن حبان خديجة
رات في منامها ان الشمس نزلت من السماء ودخلت في بيتها ثم خرج نورها فلم يبق
في مكة بيت الا تنورت به فلما انتهت قصت رؤياها على عمرها ورقت ابن نوفل
انه كان معتبرا فقال ان بنى آخر الزمان يكون زوجك فقالت يا عمي ان هذا النبی
من اى بلدة يكون قال من مكة قالت من اى قبيلة قال من قريش قالت من اى بطن
قال من بنى هاشم قالت ما اسمه قال اسمه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت
خديجة ينتظر من اى جانب تطلع عليها هذه الشمس فيوما من الايام كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيت عمه ابى طالب ياكل الطعام وكان عمه ابى
طالب وعمته عاتكة ينظران الى حسن اذنه وحسن سيرته ويقولان ان
محمدنا قد كبر وشب وليس لنا يسار بان نزوجها ولا نفر كيف المصلحة

في امره ثم قالت عاتكة يا اخي ان خديجة امرأة ميمونة تمل من تعلق بها يبارك له
في معاشه فانها تريد ان ترسل عبر الى الشام فنواجرها محمد كي يحصل له شئ
ونزوجه بذلك **مكتة** كان الله تعالى يقول ان عاتكة وابى طالب بهيآن له سببا
الاجارة ولا يعرفان بانا هيتا ناله اسباب النبوة والرسالة **ونظيره** ان زليخا
وعزى المصريات ليوسف اسباب العبودية والخدمة ولم يعرفا بانا هيتا ناله
اسباب السلطنة والنبوة **ونظيره** ان بنت شعيب وابوها هيتا موسى
اسباب الرعات والاجير ولم يعرفا بانا هيتا ناله اسباب الكليم والتميم **ونظيره**
الى القصة فتشاوروا هذا الامر ل محمد عليه الصلوة والسلام فقبله رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذهبت عاتكة الى خديجة واخبرتها باجارة
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فلما سمعت هذا القول تفكرت في نفسها وقتلت
هذا تاويل رؤياى لان عمى ورفقة ابن نوفل قال انه يكون من العرب هذا عرقى
ومكى وقريشى وهاشمى واسمه محمد وهو حسن الخلق فليس هو الا بنى الخلق
الحق فهمت بان تزوج نفسها منه في تلك الحالة ولكنها خافت من الهمة فقالت
استاجرهم لان واصبر على عيشته حتى يفتح الله بيننا **ونظيره** ان صفورا
لما رأت موسى رغبت فيه واجتبت ان يكون هوزوجها ولكن انها استحييت
من ابائها بان يقول زوجينه ولكن قالت يا ابت استاجرهم ان خير من استاجر
القوى الامين **ونظيره** كان الله تعالى يقول عبدك ليس حاجه الى طاعتك

وخذمتك ولكن امرتك بالطاعة والعبادة وحملت عليك البلا والمشفقة
 لقطع نمة الكفار وطعنهم حتى اذا وضعت راسك على الارض وسجدت قلت
 سبحان ربى الاعلى اجبتك واقول لبيتك باعبدى وسعت رحمتى
 رحمتى واطعمتك طعام محبتي محبتي واشربتك شراب شوقى شوقى
 وارفع راسك فمادى منك الوصال الاعمال **رجعنا الى القصة** ثم قالت
 خديجة يا عاتكة انى استلجوت كل اجير بعشرين دينارا فاستأجرت محمدا صلى الله
 تعالى عليه وسلم بخمسين دينارا فرجعت عاتكة مسرورة واخبرت باطال
 وقالت الحمد صلى الله تعالى عليه وسلم اذهب الى دار خديجة واشتغل بما تريد
 فجاء محمد عليه الصلوة والسلام الى باب دارها وجلس بكيئا خريئا كان يقبل
 دموعه عن عينيه على خديجة بكت ملائكة السماء بيكاه رحمة عليه فلما
 آن رحيل العير جاء ميسرة وهو مير العير وقال يا محمد اليس لباسا من صوف
 وضع قلنسوة لجمال على راسك وخذ زمام القطار البعير وتوجه نحو
 الشام ففعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما امره ودخل في الطريق
 ياكيا وقال في نفسه اين والدى عبد الله واين والدتى آمنه كي يبصرها
 ولدها وباويله من اليتيم وباويله من الغربة التى عرنت على فلا ادري
 ابع الى مولدى ام اموت فى دار الغربة فوق الالين والعويل فى الملائكة بكاء
 ومناجاته **نكتة** يا امة محمد ابكوا على رسولكم وبنيتكم لان الملائكة

العير البعير
 كحاجم كثر نداءه

في السماء

في السماء ^{بكت} من قبلكم واذا بكت امة محمد عند ذكر رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم بناجى الملائكة ويقولون الهنا وسيدنا ما ذا لامته محمد نراهم
 باكين فيوحى الله تعالى اليهم ان عالما حدث حديث رسولى فيهم فيبكون لاجله
 على ما اصابه من الشدة والمحنة ثم يقول الله تعالى اشهدوا يا ملائكة ارضى
 وسماى اعتقت جميعهم من نارى وعذابى **رجعنا الى القصة** ثم ان رسول الله
 اخذ زمام البعير ودخل في الطريق ثم ارسل الله تعالى فرزة بيضاء تطلق على
 راس رسول الله في حر الحجاز وكانت اوصلت الى ميسرة اذا فارق بيوت المصر
 بان يلبس على محمد افضل الثياب فيركبه ^{افزله الدواب} ففعل ما امرته وكان رسول
 الله ينام على البعير والمزنة تظله والنسيم يروحه حتى وصل البعير الى صومعة
 راهب كانت في الطريق فنزلوا عندها تحت شجرة فخرج الراهب من صومعته
 فرأى رسول الله والمزنة التى تظله فيغير شىء بذلك انه نبتى او لى فاخذ ضيافة
 ودعاهم الى صومعته ليعرف ايهم صاحب تلك الكرامة فذهبوا باجهم وتركوا
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند دوابهم وانقالهم فخرج الراهب من
 صومعته ونظر نحو الشجرة ورأى فرزة لم تزل من مكانها وسالهم فقال اهل
 بقى متكم احد عندنا فقالكم وقالوا لا الا بيتهم اجيرى الجبال ويحفظ الانعام
 فقصدا الراهب نحوه واتى اليه فلما دنى منه قام رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم وصاحفه واخذ الراهب بيده واتى به الى صومعته فلما قصده

الله فامشي فينظر الراهب الى المزنه راها تسير مجذبا رسول الله فلما دخل
الرسول عليه السلام صومعة الراهب وجلس على المائدة خرج الراهب ونظر
الى المزنه فراها واقفا على باب داره فدخل وقال يا شاب من اي بلدة انت قال
من مكة قال من اي قبيلة قال من قريش وقال من اي اميل قال من بني هاشم قال
ما اسمك قال اسمي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فوقع الراهب عليه وقبل
بين عينيه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله وقال الراهب اني علامة واحدة
نظمت قلمي وبزاد يقيني فقال الرسول ما هي قال الراهب مجرّد عن ثيابك حتى
اراي ما بين كتفيك فان بينهما مهر بنوئك وعلامة رسالتك فكشف عن كتفيه
فراى الراهب مهر النبوة فكان مكتوبا عليه تجنح منصور توجه حيث شئت فاند
منصور فشح الراهب وجهه عليه وقبله وقال يا زين القيامة ويا شافع الامة
ويا رافع الهمة ويا كاشف الغمة ويا نبي الرحمة فاسلم وحسن اسلامه **نكتة**
ان الراهب نظر الى مهر النبوة فأكرمه الله تعالى بالايان وانقذه من عذابه بالامان
فالؤمن الذي ينظر الى قلبه الملك الديان الحكيم الجبار الرؤوف الختان المنان ثمانية
وستين نظرة فيرى فيه التوحيد والايان والبر والاحسان والندامة على
العصيان فلا يثقنه من التبرن ولا يستوجب عليه الجنان ولا يزوج من هو الجنان
فما التي لم يطمئن من انفس قلوبهم ولا جان فكيف لا يطعمه من كل فاكهة زرجان
بل يشرفه ويتفضل عليه برويته وهو الرقيم الرحمان فلما وصل العير الى الشا

والجوا فيه فكان يوما ابوبكر ومحمد وميسرة خرجوا الى عيدا اليهود للنظارة فلما
وصاوا الى مضلاهم ودخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيعةهم
ونظر الى القناديل التي كانت معلقة بالسلاسل فتقطعت سلاسلها
باجمعها فخافت اليهود قالوا العلماء منهم ما هذه العلامة التي ظهرت قالوا نجد
في التوريتين محمد بنى اخر الزمان اذا حضر في عيدا اليهود يظهر هذه العلامة
فلعله قد حضر اليوم فطلبوه وقالوا لو وجدناه اقتلناه ودفعنا شتم فلما سمع
ابوبكر وميسرة هذا القول كنما حثا وتبادروا بالرجوع الى مكة فرجعوا وكانت
ميسرة اذا في من مكة قد رسمت سبعة ايام يرسل احدا الى خديجة تبشرا
بقدومه وقال الرسول الله يا محمد لو ارسلتك بشيرا هل تقدر عليه فقال
نعم فرجل ميسرة ناقة وزينها بانواع الحرير وركب عليها رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فوجهه نحو مكة وكتب كتابا وقال يا سيدي فريش ان التجارة
في هذه السنة ابرح تجارة في سائر السنين فساق رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وغاب عن عيهم **فاوحى الله تعالى الى جبرائيل عليه السلام جبرائيل**
طوى الارض من تحت قدم محمد عليه الصلوة والسلام وباسرافيل احفظه عن
يمينه وباميكائيل احفظه عن يساره وباسحاب اظلله عليه فالى الله عليه
النوم فغلب عليه ونام فاومله الله تعالى في تلك الساعة الى مكة وكانت
خديجة جالسة على الدواق تنظر نحو الشام وراى راكبا يقبل والشمس

على رأسه يظلمه وكانت عندها جوار كثيرة فقالت هل تعرفن ذلك
الراكب الذي عجمي ^{قالت} واحدة منهم انه يشبه محمدا الامين فقالت خديجة ان كان
هو محمدا فقد اعتقت جميعكن بقدمه فوصل رسول الله الى باب دارها
فاستقبله خديجة واكرمه وجعلته فقالت وهبت لك الناقة التي تركب
مع ما عليها ثم ذهب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بيت عمته ومرت
ايام فجاء يوما الى دار خديجة فقالت له خديجة يا محمد تكلم ما تريد واخبرني
ما تريد وقال ان عمي وعمتي ارسلاني اليك بان اسئل الاجير يريان ان يزوجان
فقال هذا القول واستحي ونكس رأسه فقالت خديجة يا محمد ان الاجير قليل
فلا يحصل منه شئ ولكني ازوجك زوجا من اشرف العرب واحسنهم حالا واكثرها
مالا وهي التي ترغب فيها ملوك العرب والعجم فلم تقبل واتي اسعى في تزويجها
منك وازوجها ولكن فيها عيب وهو انه كان لها ربوح قبلك فان قبلت بهذا
العيب فهي خادماتك وجارياتك فقام رسول الله عليه السلام من عندها ولم
يجب بشئ واتي بيت عمه وجلس مغموما حزينا فسأل عمته وعمته وقال ان
خديجة سخرتني وقالت لي كيت وكيت فقامت وقالت ان كان ما قالت حقا
والا انا زع معها فانت اليها فقالت يا خديجة ان كان لك مال ونسب فلنأخذ
ونسب فلما ذاك سخر من ابن اخي محمدا وقالت خديجة واعذرت اليها وقالت
من يطبق ان يسخر من انسايكم ولكني عرضت نفسي على محمد عليه السلام

فلما ذاك

فان قبلني فتزوجت منه نفسي فان لم يقبل فلا تزوج احدا الى ان امرت فقالت
عائكة هل عرف هذا القول عمك ورقة بن نوفل فقالت ولكن قولي لاخيك
ابي طالب ان يتخذ منيافة ويدعوا عمي ويسقيه من الاشربة ويخطبني منه
فرجعت عائكة واخبرت اخاها يقول خديجة فاخذ منيافة ودعي ورقة بن نوفل
واشرفا العرب وخطب خديجة فقال قبلت الا اني اشاور خديجة وذهب اليها
وشاور بها فقالت يا عمي كيف اردت خطبت محمد وله امانة ومبانة وحسب وامانة
فقال ورقة لعن نوفل نعم الا انه ليس له مال فقالت ان لم يكن لها مال فلي مال
بلاخذ ولا عدد ولا حاجة لي في المال ومرادى منه الوهمال فقد وكلتكم
يا عمي بتزويجي اياه فخرج ورقة بن نوفل الى دار ابي طالب وقد عقد النكاح
وخطب بنفسه خطبة فدعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابا بكر
فقال يا صديق ايا بكر اريد ان تذهب معي الى دار خديجة فقال ابو بكر مرحبا
وكرامة ثم اوتي ابو بكر بدراعة مضربة وعمامة والبسها رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وذهب الى دار خديجة وكانت خديجة اقامت مائة غلام
عن بني ومائة جارية عن يسار فتهنأ بيدها كل واحد منهم طبق مملو من
درويا قوت وزبرجد فلما حضر رسول الله نثر الغلمان والجواري كلهم
على رسول الله فدخل دارها وقدمت موافق عليها الوان الاطعمة فاكلوا ثم
رجع ابو بكر فقامت خديجة فقالت يا محمد ان جميع مالي من اموالي من الصقات

والناطق والضياع والعقار والقصور والديار والامام والعبيد والطرف
والنديد كلها ذلك قوله تعالى ووجدنا نلأفاغنى بمال خديجة
ويقال ان خديجة عاشت مع رسول الله اربعا وعشرين سنة وخمسة أشهر
وثمانية ايام خمس عشر سنة قبل الوحى والباقي بعد الوحى وكان رسول
الله يوم تزوجها ابن خمس وعشرين سنة فولدت له من خديجة سبعة
اولاد ثلثة ذكور قاسم وطاهر ومطهر كلهم قد ماتوا فى الصغر واربعة اناث
فاطمة وزينب ورقية وام كلثوم فزوج فاطمة من على وزينب من ابى العاص
بن الربيع وام كلثوم من عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنهم اجمعين فماتت هي ام
كلثوم ثم زوج رقية وكانت هذه الانكحة يوم الجمعة **والسّادس**
ونكاح اخر عايشة رضى الله عنها وهو ما روى ان خديجة لما توفيت اغتم
رسول الله فجاء جبرائيل عليه السلام بورق من اوراق الجنة منقوش
عليها صورة عايشة رضى الله عنها قال يا محمد الجبار يقرئك السلام ويقول
اننى زوجت لك ابنة التى تشبه هذه الصورة فى السماء فتزوجها انت فى الارض
ثم دعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الدلالة وعرض عليها هذه الصورة
فقال لها هل تعرفى بكرى فى مكة تشبه هذه الصورة وقال لى ان هذه الصورة
بنت صديقك ابى بكر فدعى رسول الله ابابكر فقال له يا ابابكر ان لك بنتا
تسمى عايشة تزوجينها الله تعالى فى سمانه وامرك ان تزوجينها فى الارض فقال

يا رسول الله انما صغرت فلا ادري هل تصح لخدمتك ام لا فقال لو لم تكن
صالحة لخدمتى لما تزوجتها الله تعالى ثم عقد النكاح ورجع ابوبكر الى منزله
وملا طبقا من التمر وقال لعايشة اذهبي بهذا التمر الى رسول الله وتولى له
ان والدى يقول المشى الذى سأل رسول الله هذا فلا ادري تصح لخدمتك ام لا
فانت الى حجر رسول الله ووجدته وحيدا وضعت الطبق بين يديه وادت
رسالة ابيها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واخذ يا عايشة قبلنا
ثم قبلنا ثم قبلنا ومد يدك بطرف ردائها ومدتها اليه فنظرت اليه مغضبة وقالت
يدعوك الناس باسم الامانة وهذا من علامة الخيانة فومنت يديها من يده فخرجت
فانت بيت ابيها فقال ابوبكر يا عايشة كيف رايت رسول الله فقالت يا ابنتى لا ينطق
فانه اخذ ثوبى ومدنى فقال يا قرعة عيني لا تنظنى ظن السوء فانى زوجتك منه
فجلت ونكست رأسها قال بعض العلماء ان عايشة كانت تفخر على ازوج رسول
الله بثلاثة اشياء وتقول تزوجنى رسول الله وانا بكر والثانى ان الله تعالى
زوجني فى السماء والثالث ان الله تعالى فى حقى انزل ايات ولعن فيها من يهتني
كما قال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم **وقصته ان رسول الله اذا اراد ان يخرج الى سفر**
اقرع بين نسائه فابتهن جرح اسمها ذهب بها قالت عايشة فاقرع بيننا
فى غزوة بنى المصطلق خرج فيها سهمى فخرجت مع رسول الله وذلك بعد ما نزلت

اية الحجاب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتنا غير سويتكم فاتخذني هود جاحل في فيه فلما رجع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغزوة ودنونا من المدينة فنزلنا
 ليلة فخرجت من هودجى وذعبت الى موضع انوضو فتوضأت فلمست صدري
 فاذا عقدي قد انقطع وسقطت منه من اللآلى والحرز اليماني فوجعت فالتفت
 عقدي واذا ن بالرحيل فخبسني طلب العقد فرحل الجيش فملا هودجى ووضفوا
 على البعير الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكنت جارية حديثة السن
 خفيفة النفس فساروا لجننت منازلهم وليس فيها داع ولا مجيب فمنمت ففقدت
 الذي كنت فيه فظننت ان القوم يستفقدونني ويرجعون الى بيتنا انا ما
 غلبتني عياني فمنت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني يحرسنا فجعلنا
 نجرس في وراة الجيش فلما راي سواد انسان نايما فانا في غفرتي وقد كان يراني
 قبل ان يضرب على الحجاب واسترجع فاستيقظت باسترجاعه فخرت وجهي عيكيا
 والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فركبتها
 فانطلق الذي يقود الراحلة حتى ابينا الجيش بعد ما نزلوا واهلك من هلك في
 وكان اول من تكلم بالافك والبهتان عبدا لله ابن ابي سلول رأس المنافقين
 لعنه الله ثم المسطح بن خالة ابي بكر فقد منا المدينة فمر ثيام ورسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم ليس كما كان فاشتكت اياما ورسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم يدخل وليسلم ثم يقول كيف فيكم وذلك يخبرني ولا اشعر بالستر

فخرجت ليلة للتبرز بيننا مع ام مسطح فقالت تعسر المسطح فقلت لها بشئي
 ما قلت قالت ولم تشعني ما قال فقلت وماذا قال فاخبرتنى بقول اهل الافد
 فازدادت مرها على مرهني فلما دخلت الى بيتي ودخل على رسول الله فسلمت ثم
 قال كيف فيكم قلت انا ذن لي ان اذهب الى بيتي اذ ذن لي فذهبت وكنت
 ابكي يوما وليلة ولا اكتمل بنوم وابواني يظن ان البكاء فالتق كبدى فبينما
 هما جالسا عندي ودخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجلس ثم
 قال اما بعد ما عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فلينبشك الله
 وان كنت الممت بدين فاستغفر الله وتوب اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
 ثم تاب تاب الله عليه وكانت تقطر دموعي على خدي وقلت لاني اجب عني
 رسول الله فيما قال فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت لاني
 اجيب لرسول الله فقالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت وانا
 جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن والله لقد عرفت انكم سمعتم بهذا
 حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
 لا تصدقوني ولا اقول لكم الا ما قال ابي يوسف الصديق فصيحه جميل والله
 المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي واني كنت احقر نفسي
 من ان ينزل في شائي وحى نبي ويتكلم الله في ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
 الله رؤيا يبرئني الله بها قالت عايشة رضي الله عنها فوالله ما قال رسول الله

ولا يخرج من اهل البيت واحد حتى انزل الله الوحي على رسول الله واخذه ثقل
الوحي وعرق جبينه فكان اول كلمة كلمني بها انه قال ابشري يا عايشة
فقد برئنا الله تعالى فقلت اتى قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا بالله الذي انزل برائي ثم تلى رسول الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم **ثم قال ابو بكر الصديق** والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال وكان ينفق عليه لقرايته
وفقره فانزل الله تعالى ولا ياتلوا لولا الفضل منكم والسعة ان يؤثروا اولي
القرنى الى قولهم لا يحبون ان يفر الله لكم **والسابع نكاح علي رضي الله**
عنه وفاطمة روى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يحجب فاطمة لانها كانت زاهدة عابدة وحب الولد الرأهد مباح ولا يهاذك مرة
له من خديجة وكانت ام الحسن والحسين قرتا عيني رسول الله وكانها
وكانت اسماء تدعى بها احدها يقول والثانية زهرا والثالثة طهارة
والرابعة مطهرة والخامسة فاطمة فلما بلغت فاطمة مبلغ النساء كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعتم لاجلها ويقول ليست لها
والدة تربيتها ونهيتا اسباب تزويجها فنزل جبرائيل عليه السلام
وقال الجبار يقرئك السلام يا محمد ويقول لا تقم لاجلها فانها احب
الى منك ففوض امر تزويجها الى فاطمة ازوجها فمن احب فنجده رسول الله

فنزل جبرائيل عليه السلام وبس يدك طبق وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
بيد كل واحد منهم طبق مغطى بمنديل كل واحد منهم مع الف ملك وضع
الاطباق بين يدي رسول الله فقال ما هذا يا جبرائيل قال ان الله تعالى يقول
اتى زوجت فاطمة من علي بن ابي طالب رضى الله عنه وهذه ابواب الجنة وانما
والبسها الثياب وانثر عليها الثمار فسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال يا جبرائيل ان فاطمة قرنتى بما ارضى فاني احب ان يكون هذه الهدايا والعطايا
في دار البقاء لا في دار الفناء ولكن يا جبرائيل كيف كان تزويج فاطمتي في
السماء قال جبرائيل يا محمد ان الله تعالى امر بان يفتح ابواب الجنان ففتحت وبفعل
ابواب النيران ففتحت ثم زين العرش والكرشي وشجرة طوبى وسدرة
المنتهى ثم امر الولدان والعلماء بان ينصبوا في كل قعر دكة اى خيمة وفي كل
غرفة جملة ويجلسون لولية عرس فاطمة وامر ملائكة السماء المقربين والارواح
والكروبيين بان يحتموا تحت شجرة طوبى ثم ارسل الله الريح المثيرة وهبت
في الجنان فاسقطت من اشجارها الكافور والمسك والعنبر على الملائكة
ثم امر الله تعالى طيور الجنة بان تغنى فغننت ورفقت الحور العين ونثرت الاشجار
الحلى والجواهر عليهم وجنة الولدان والعلماء ثم نادى الجليل جل جلاله
وانشئ على نفسك وقال اتى زوجت سبيدة النساء فاطمة من علي بن ابي طالب
رضى الله عنه وقال لي يا جبرائيل كن انت خديفة علي وكن انتا خديفة رسول

محمد وزوجها الله تعالى وقبيلتها انا من على فهذا عقد نكاحها في السما ^{عقد}
انت يا محمد في الارض فاخبر رسول الله على ابن ابي طالب ثم فاطمة وجميع اصحابه
في المسجد **فزل جبرائيل عليه السلام** وقال ان الله تعالى عليا بان يقر
الخطبة بنفسه فامر رسول الله بايقظ الخطبة فقرا خطبة وقال الحمد لله
المتوحد بالجلال المتفرد بالكمال خالق برتيه ومحسن طبقات خليقته الذي
ليس كمثله شئ ولا يكون كمثله الا هو خالق العباد في البلاد والمهمم بالتبليغ والتثنية
عليه فستبحرهم مجده وتقدسوه وهو الله الذي لا اله الا هو امر عباده بالنكاح
بقول فاجابوه والحمد لله على نعمه واباديه اى توصلت واشهد ان لا اله الا الله
شهادة بتلغة وترضية وخيره قايما وتقوية يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي الذي انجبه لوجهه
ويرفضه صلوه بتليغه الزلق وتحففيه ورحمة الله وعلى اله واصحابه وجميعه
والنكاح ما قضاه الله واذن فيه وانا عبد الله ابن عبد ابن امته الراغب
الى الله الخائب خير النساء العالمين وقد بذلتها من الصداق اربع مائة درهم
عاجلة بغير اجلة فهل زوجتها يا رسول الله النبي الامي الامين على سنته مني
من المرسلين فقال رسول الله قد زوجت فاطمة منك يا علي وزوجك الله
تعالى ورضيك واختارك قال علي رضي الله عنه قبلتها من الله تعالى ومنك
يا رسول الله فلما سمعت فاطمة بان اباهاز زوجها وجعل الدار لها مهر

وقالت يا بني

وقالت يا بني ان بنات سائر الناس يزوجن على الدراهم والدنانير فاوزجت
بنتك على الدراهم والدنانير فما الفرق بينك وبين سائر الناس فاسأل
من الله ان يجعل مهرى شفاعته عصاة امته فنزل جبرائيل عليه السلام
من ساعته وبيده حرير وفيه مكنوب جعل الله تعالى مهر فاطمة الزهراء
بنت محمد عليه السلام شفاعته امته العاصي فاموت فاطمة وقت
خروجها من الدنيا بان يجعل ذلك الحرير في كفها وقالت اذا حشرت يوم القيمة
ارفع هذا الحرير واشفع في عصاة امته ابي واذا اراد المذكر ان يطول كلامه
فليذكر وفات فاطمة فلما كان وصلت الانبياء يوم الجمعة كذلك جعل الله
تعالى وصلت امته يوم الجمعة وهي الصلوة يوم الجمعة وهي الوصلة في يوم
الجمعة كما قيل بان الصلوة من الوصلة فدعى الله تعالى عباده الى المواسم يوم
الجمعة **وقال الله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذودى للصلوة من يوم الجمعة فاسروا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون الى قوله واذا راوا
تجارة اولهوا انفقوا اليها وتركوا قائما وسبب نزول هذه الآية ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحظب على المنبر يوم الجمعة اذا قبل الكعبة
من تجارة الشام ومزب اليها طبل يودن الناس بقدومه فخرج الناس
ولم يبق في المسجد الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة
اولهوا انفقوا اليها وتركوا قائما وقال النبي عليه السلام والذي نفسي

محمداً ولم يبق هذا الا اثني عشر منكم لسال الوادي ناراً وهو قوله تعالى ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض قال بعض العلماء اعطى الله تعالى يوم السبت لموسى
عليه السلام ولحسنين بنيتام سلامه واعطى يوم الاحد لعيسى عليه
السلام ولحسنين بنيتام سلامه واعطى يوم الاثنين لمحمد وثلاثة وستين
بنيتام سلامه واعطى يوم الثلاثاء لسليمان ولحسنين بنيتام سلامه
واعطى يوم الاربعاء ليعقوب ولحسنين بنيتام سلامه لان الانبياء مائة
والف واربعة وعشرين الف بنى فالمرسلون منهم ثمانمائة وثلاثة عشر
فلفضل محمد يزيد معه ثلثة عشر بنيتام سلامه وقال النبي عليه
السلام ما حظا مني فقال يا محمد يوم الجمعة والجنة
لي فاعطيت الجمعة والجنة لامتك ورضاء
مع الجمعة والجنة لي هدية لهم

٢٠
مسئلة صحيحة وقال ابو حنيفة يكرم اكل لحم الجبل كراهية الجحيم وقال ابو يوسف ومحمد يجوز
اكله ثم قال ابو حنيفة اذا دني موته غير تعد فانه يجوز اكله بالاختلاف وانما الكراهية
لاجل الشرف لا لاجل التنزه فاذا لم يقصد بذبحها قبل الموت فانه يحل اكله نقل من كتاب
الشمس هكذا ذكر المصنف في كتابه **مسئلة** واذا عرض الرقيل في الصحراء يريد اخذ ماله ان
كان له عشرة دراهم فله قتله وان كان اقل من عشرة لا يقاتل من فتاوى صدر الاسلام
مسئلة الراعي البقار اذا نام حتى ضاع بعضها ان نام مضطجعا كان ممانا وان نام
جالسا فان غاب البقر عن عيینه كان ممانا والا فلا وان اكل الراعي من الالبان يكون ممانا
مسئلة وان صب في الطريق ماء فعثر به رجل فمات فهو ممان من بنابيع **مسئلة** يجوز ذبيحة
الشوان والصبياني ولا يحل ذبيحة السكران والمجنون والصبي الذي لا يعقل **مسئلة** محبوب
اذا تزوج امرأت فجاءت بولد هل يقع نسب ام لا قال ان بلغ بصيل ماؤه الى رحم المرأة ثبت نسبه
والا فلا خيار **مسئلة** رجل صلى صلوته يوم وليلة بوموثوب واحد لم يجز صلوته الفجر

ويجوز الباقي الجواب فقل رجل اصبغ جبنا فاغتسل وسلى المنيضة وصلى
 الفجر ذلك ثم شرب الماء بعد طلوع الشمس فابتل فاجازة الاربعة **مسئلة**
 قطع الذئب خلعوم الغنم والودجان والمرى وانا نقطع ^{عنه} الاربعة لاجوز عند
 ابى حنيفة ومحمد وان بقيته واحد من هذه الاربعة وذبحه الراعي على كل مشكلا
مسئلة قال الفقيه ابو الليث السمرقندي باسناد يروى عن شعبه ^{الحديث}
 عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال في سورة الفاتحة سبعة
 اسماء من اسماء الشياطين **اوله** دلل **والثاني** هرر **والثالث** كيوم الدين **والرابع**
 كنفيد **والخامس** كنستمعين **والسادس** يضراط **والسابع** تعلهم فاذا دخل
 اسماء الشياطين تعسده ملوته **مسئلة** فان قيل بالتركيبه قود ثم يقع لطلا
 البابين ولو قال يشتم يقع بها تطبيقه رجعية ويشتم لفظا صريح نقل من فتاوى
 ابو الليث **مسئلة** مريضة وهبت صداها زوجها فهذا على نوعين اما ان يترت
 من هذه المومن وان ماتت منه ففي الوجه الاول تقع الهبة لانه بعين حق الورثة غير
 متعلق بها لو وفي الوجه الثاني لم الآ باجازه الورثة نقل من فتاوى **مسئلة**
 اذا اشترى طعاما بدينارهم مضمونة حل له الاكل لانه اذا استحق الدارهم لا يبطل
 الشئ كما لو تزوج امرأة بثوب مضمون يحل له الوطى لو استحق الثوب لا يبطل
 النكاح ولو اشترى طعاما او جارية بثوب مضمون لا يحل له الاكل والوطى
 قبل اداء الضمان لانه لو استحق الثوب لزمه رد الطعام والجارية **مسئلة**

بغير نسخ الحقيقة في سورة
 الفاتحة من اسماء الشياطين
 حصل بقية المصنف ولم
 انهم لم يعلم ان في بيتهم
 يعلم كقول طاب العلم
 من المهر الى الخلد

وينقص المني

وينقص المسح امسابة الماء اكثر احدى رجله من فتاوى **مسئلة** رجل ذبح
 شاة مريضة فلم يحرك الا فاحا قال محمد بن سليمان الرازي ان فحت فاحا
 لا يؤكل وان غمت فاحا يؤكل وان فحت عينها لا يؤكل وان غمضت وان
 مدت رجلها لا يؤكل وان قبضت يؤكل وان نام شعرها لا يؤكل وان قامت
 يؤكل **مسئلة** المرأة اذا ضربت نفسها مستمدا او شربت مستمدا او وادسقا
 ولدها فسقط من عاقلتها العزة وهي خمسمائة درهم **مسئلة** ولو صلى في
 الصحراء وكان بينه وبين امامه اقل من ثلاثة ذراع فتح اقتداؤه والا فلا نقل
 واقعا **مسئلة** اذا مات المسلم بضع من يدي اليمنى من جانب اليمين وبضع من يد
 اليسرى من جانب اليسرى لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اجعلوا موتاكم
 بخلاف الكافرين لان الكافرين يعقد اليدين على صدر الميت نقل بخبر **مسئلة**
 من كان له حرثة فدخلت فيها دابة فضاحب الحرثة اذا خرجها منها فساها
 نحو المليل واقل فاكل الذئب وفقدت فلا ضمان عليه وان ساقها اكثر من قدر
 الميل فعليه الضمان هذا الحكم في المفازة واما في الجبل يسوقها ما في خطوة
 وان ساقها اكثر من ذلك فمن واقعات **مسئلة** رجل جلس على ثوب رجل
 وهو لا يعلم فقامه صاحب الثوب فانشق ثوبه من جلوسه يضمن الجالس نصف
 الثوب لان الثوب صار مشقوقا يجذب به في قيامه وبامساك صاحبه ^{نفسه}
 النصف نقل عيون **مسئلة** اذا اشترى شاة او بقرة على انها حلوب اوليت

اهل الغيرة الله به يعني الله دون
 غير بيتا بدوب واول دواي
 فبح الملك ديكدر فحلب وملك
 طيور دون مقدارى يرتجى حيو انت
 وارائيه اني ينهر سكر ذى طفر
 وزنى اب ديك يريون زنده
 مقدارى يرتجى سوان وارائيه
 اني ينهر اساكبي وآيو وتلك
 وكلب وميمون وقيلون وميت
 وما يشبه ذلك
 غين باغ ولا عاد الاية يعني مظهر
 اولدغى حلد بر كسينه بوز كراولان
 حيو الكرون وميتك انى ملك جازدر
 اولميتك مقدار اتيق بر اخر منظر
 اولمش كشناك المندى ضرب دستك
 المجرامدرا كراولاك مرتسنة واريد

او غيرة فان البيع فاسدة بهذه الشرط نقل شرح مجمع **مسئلة** رجل ادخل ابته
في داره فخرجها صاحب الدار فهلك لا ضمان عليه وان وضع ثوبا فزنى به صاحب
الدار صحيح ضمان لان كون الداية بضره فله ان يدفع الضرر بالاجزاء وكون الثوب
في ارضه بضره فكان الاجزاء تلافيا فيضمن نقل محيط **مسئلة** اما اذا اشترطا
الحب بين اوسكتا عن ذكر الثبن فالزراعة جائزة والثبن يكون لصاحب البذر
ان صاحب البذر يستحق بالبذر ولا يحتاج الى الشرط وروي عن ابي يوسف
انه قال تفسد المزارعة لان الثبن مقصود كما ان الحب مقصود ولو سكت عن
ذكر الحب بفسد كذلك اذا سكتا عن ذكر الثبن ولو اشترطا الثبن بينهما
وسكتا عن ذكر الحب تفسد المزارعة بالاجزاء ولو شرطوا الحب بينهما والثبن
لا أحدهما ينظر ان شرط ذلك لصاحب البذر فانه يجوز فيكون الثبن كله له لانه
يستحقه من غير الشرط والشرط لا يزيد الا تأكيدا ولو شرط الثبن الذي لبس
البذر من قبله فالزراعة فاسدة ولو شرطوا الثبن بينهما والحب لأحدهما
اما لصاحب البذر واما المزارع فانه تفسد المزارعة في قولهم جميعا وبصير
كما اذا لم يشترطوا الخارج بينهما طأوى **مسئلة** ان جبرائيل نزل للوتر في ليلة
المعراج فقال يا محمد صل على جناحي ينبغي بركة مع فضلي النبي عليه السلام
ركعة واحدة على جناح جبرائيل وصلي ركعة ثانية عند العرش وصلي ركعة
ثالثة عند قاب قوسين وقال بعضهم صلي ركعة واحدة بجميع الانبياء في بيت

المقدس وركعة عند العرش وركعة عند سدرة المنتهى **مسئلة** المصلي اذا شد
ازاره في صلواته تفسد صلواته ولو وصل لا يفسد وكذلك لو اجتمع دابته يفسد
ولو نزع لجامه لا يفسد ولو تخففت في صلواته تفسد ولو نزع الحف وهو واسع
لا يفسد والفرق بينهما وذلك لان اشد والتخفيف والالجام عمل كثير لا يحتاج
الى تحريك اليدين اما في النزع لا يحتاج الى تحريك اليدين يكفيه واحدة **روي**
عن علي رضي الله عنه انه قال دخلت على رسول الله فقلت السلام عليك
يا رسول الله وقال وعليك السلام فقال يا علي ادن مني فدوت فقال
اهدني جبرائيل هدية لك فقلت ما الهدية فقال صم ثلاثة ايام من كل شهر
كتب في اليوم الاول عبادة عشرة الف سنة وفي اليوم الثاني عبادة ثلثين
الف سنة وفي اليوم الثالث عبادة مائة الف سنة فقلت يا رسول الله خي
هذه الثوب ايام عام لجميع امك فقال عام لجميع امي فقلت يا رسول الله ما هذه
الايام فقال ايام البيض يعني يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
من كل شهر وسئل عن علي رضي الله عنه لما ستمى هذه الايام ايام البيض فقال
لان آدم لما خرج من الجنة واحترق جسده من حرارة الشمس فاذا انظر آدم الى
جسده يتعذر منه ثم قال جبرائيل عليه السلام يوميا آدم اتريد ان تذهب
هذه الحرارة والسواد من جسده فقال بلى فقال جبرائيل عليه السلام صم من كل
شهر ثلاثة ايام يعني ايام البيض فصام آدم يوما بيضا ثلث جسده ثم صام يوما

بيض ثلثا جسده ثم صام ثلثة ايام بيض جسده كله ولهذا يسمى هذه الايام ايام
 البيض فانت يا حبيبي بيض وجهك من سوداء الذنوب بصوم هذه الايام **نقل**
من حجة الخدايق رجل باع والده واكل ثمنه كيف يكون رجل امر عبيد ان يتزوج
 امرأة حرة ثم تزوجها فولدت منه ابنا فالابن يكون حرا ثم ماتت الام وارثها لها
 فجاء الابن الى مالك ايسه فطالبه الذي ابوه واستفاد المهر من ثمنه مهراته فوكل
 المولى ببيع عبده **وعن ابن عباس رضي الله عنه** الزاهد ثلثة احرف زاهوا
 ودال فالزاه اذا لمعان والهاهدى في الدين والدال دوام على طاعة الله
وعن بعض الحكماء ثلثة من كنوز الله تعالى لا يعطينها الا من احببه الفقر والميت
 والمرض **وعن ابن عباس رضي الله عنه** ما خيرا الايام وما خيرا الشهور وما خيرا الاعمال
 فقال خيرا الايام يوم الجمعة وخيرا الشهور شهر رمضان وخيرا الاعمال الصلوة
 الخمس لوقتها **وعن جابر رضي الله عنه** العجالة من الشيطان الا في خمس فاتها من
 سنة رسول الله اطعام الصديق اذا نزل وتجهيز الميت اذا مات وتوزيع البنت
 البكر اذا دركت وقضاء الدين اذا وجبت والتوبة من الذنوب اذا فطر **وقال**
محمد الدوري شقي ابليس وسعد آدم عليه السلام بخمسة اشياء اما ابليس
 لم يقرب الذنوب ولم يندم عليه ولم يلم نفسه ولم يعزم على التوبة وقفا من رحمة
 الله وسعد آدم عليه السلام بخمسة اشياء اقرب منه وندم عليه ويا لم يغتر
 واسرع في التوبة ولم يقنط من رحمة الله وعن شقيق البجلي عليكم خمس فاعملوها

عند الله بقدر حاجتكم اليه وخذوا من الدنيا بقدر عمركم فيها واذنبوا الى الله بقدر
 طاقتكم بعذابه وتزودوا مسكنكم في القبر واعملوا الجنة بقدر ما تريدون
 فيها **المقام قال النبي عليه السلام** اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى لمناديه
 ادعوا محمد احنى قريبا بشه الحساب والمنادي يومئذ جبرائيل فيقول يا محمد قرب
 امتك للحساب حينئذ وقعت المشايخ على ركبتهم والفتيان على جبهاتهم ويقولون
 واحمداه فيقول المصطفى الهي ارحم امي من عفا لاجملون الشدة والعذاب وهم
 من بعدى كاليتامى مستناقين الى ربي فاكلت التراب لحومهم ومزقت جلودهم
 وفرقت عظامهم وشاثرت شعورهم والان دعوتهم الى الحساب فيجي المصطفى
 الى العرش والناس خلفه يعودون كالحملان الالمام ويصيحون واحمداه اشفع
 لنا اليوم فيقول المنادي قرب امتك للحساب حينئذ وقع المصطفى على ركبتيه ويقول
 فاطمة الزهراء وخديجة الكبرى وعائشة الرضا والسعيد بن الحسن والحسين فداهم
 حينئذ يبكي العرش والكرسي والسموات والانبيا والرسل الهي لا اريد منك
 الجنان والنجاة والبراق والخوض والمقام المحمود بغير امتي فان تعذبهم فاني جعلت
 طاعتي فداهم حينئذ يقول الله تعالى يا محمد اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم
 اليوم يقول المصطفى الهي فضلك اعدك فيقول الله تعالى اني عامل مع امتك بمرداه
 قربهم الى الميزان فتقرهم الى الميزان فيخف حسناتهم فينقل النبي عليه السلام
 حتى يخرج الله من خزانته صدق الرسول ثم اعطاه الذي درهم وخمسائة درهم

ام يقولون افترقا
 مقتربات وادعوا من استطاعتهم
 من ذنوبهم ما كان من سائر ذنوبهم
 من سائر ذنوبهم

وقال الف البشارة والفلانك الى وحسنة الى امرها النبي عليه السلام
فاذا احتجت بعد الى ثانيا **وفي الخبر ان الله تعالى ملكا له جناحان جناح له بالمشرق**
وجناح له بالمغرب راسه تحت العرش ورجلاه تحت العرشين السابعة وعليه
بعد خلق الله ريش ورغب فاذا صلى رجل او امرأة من امتي على امر الله بان يمسح
في جبر من نور تحت العرش فيقطر من كل ريش قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا
يستغفرون له يوم القيمة **وقال كعب** ما من في الارض سبعون الف ملك
يحفون بقبره ويصلون عليه واذا اسوا عرجوا وفي الاخبار **قال جبرائيل**
عليه السلام ان الله تعالى خلق جبر من وراء جبل قاف وفي الجبر سمك يصلون
عليك فمن اخذ السمكة من هذا الجبر شلت يده وصارت السمكة حجر في يده **نكتة**
اذا قصدت يوم القيمة الى امة محمد عليه الصلوة والسلام فلا عجب ان يبيت
ايديهم ببركة الصلوة عليه **ويقال جاءت امرأة الى حسن البصر** فقالت كانت لي بنت
شابة فانت فاحب ان اراها في المنام فعلمني صلوه فعلمها فراقها وعليها لباس من قزوين
وفي عنقها الغل وفي رجلها القيد فاخبرت الحسن كذلك فاغتم قلبه ومفت
مدة حتى رآها الحسن كانها في الجنة وعلى راسها تاج فقالت باستاذ الاعرفني
انا ابنة تلك المرأة فقال الحسن ما سبب ذلك قالت مرة بمقبرتنا رجل
فضلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرة واحدة كان في المقبرة حسنة
وخمسون انسانا في العذاب فتودى رفقوا العذاب عنهم ببركة صلوات

هذه الرجل على النبي عليه السلام **نكتة** بصلوات رجل واحد على محمد عليه السلام
اصابتهم بالمغفرة فمن يفتح بالصلوة عليه منذ خمسين سنة فلا يجيب شفاعة
يوم القيمة **وفي الخبر جبرائيل** يوما الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله
رايت عجبا قال النبي عليه السلام وما الذي رايت قال لما بلغني الجبل قاف
سمعت ايننا وبكاء فذهبت اليه ورايت ملكا وقد رايت قبل ذلك في السماء
على السبرر وحوله سبعون الف ملك صفوا فاخدمونه وكان كل نفس تنفس
ذلك الملك يخلق الله من نفسه ملكا فالان رايت ذلك الملك على جبل قاف منكسر
الجناح وهو يبكي فلما رايتي قال لا شفيع لي قلت وما جرمك قال كنت على السبرلية
المعراج فمررتي محمد عليه السلام فقامت له فعاقبني الله بهذه العقوبة في هذه
المكان كما ترى فتضرعت الى الله عز وجل وشفعته قال الله يا جبرائيل قل له متى
يصل على جبري محمد فضل ذلك الملك عليك حتى عفا الله وابت له جناحة **وقال**
كعب اذا كان يوم القيمة يرى آدم من ذرية من امة محمد عليه السلام يساق الى
النار فنادى آدم فيقول له ليتيك يا ابا البشر مالك فيقول آدم ان واحد من امتك
يساق الى النار فقول النبي عليه السلام خلفه ويقول زويدا زويدا فتقول الملا **نكتة**
اما تقرأ قوله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال فسمع صوتا بان الجبل
فيقولون ما اكرمك على الله فيقول يرتفع فيثورون فيخرج سيئاته فيخرج النبي عليه
السلام من مكة رقعة فيها صلواته عليه فتوضع في الميزان فيخرج ميزانه فينادي

ملك الميزان الا ان فلان بن فلان سعد سعادة لا شقاوة بعدها ابدافيرج
الرجل فيقول يا بني واني من انت فيقول انا محمد رسول الله فيقبل ظهر قدميه فيقول
ما تلك الرقعة فيقول صلواتك صليت علي وانا ميت فحفظتها ما علمت انك
تحتاجون اليها فيقول العبد يا حسرتا علي ما فرطت فيها ولم افتي فيها عري فانظر
يا اخي كيف يكون مالك يومئذ فاعتم بالصلاة عليه فلا تكن كسلا ن بالصلاة
عليه الصلوة والسلام **ولما اراد ملك الموت ان يقبض روحه** قال خفف خفف
قال خففت ولكن النزع شديد قال ويكون لكل واحد من امتي مثل هذا الشدايد
قال واضعاف هذا قال منع علي روح الشدايد كلها حتى يكون عليهم اهون فلما بلغ
الروح حجرته صب الماء على صدره فقال اللهم هون علي سكرات الموت فلما بسر
لشأ وغمض عيناه جرك شفقه ووضع علي رضى الله عنه ذننه على فمه يقول امتي
امتى فاذا كانت شفقتي عليك هكذا فلا تستكاسل بالصلاة عليه بكرة وعشا
ثم الحكمة في غفص الصلوات علي ابراهيم من بين سائر الانبياء وهو ان ابراهيم
لما بنى الكعبة دعا ابراهيم عليه السلام فقال اللهم من حج هذا البيت من الشئ
من امة محمد عليه الصلوة والسلام فهبه متي وامر اهل بيته وقالوا امين
ثم رفع اسحاق يده فقال اللهم من حج هذا البيت من الكهول من امة محمد فشفعه
متي فامر اهل بيته علي ذلك ثم دعا اسمعيل فقال اللهم من حج هذا البيت من الشبا
من امة محمد فشفعتني فيه فامنوا كلهم ثم دعت سارة فقالت اللهم من حجت هذا

البيت من النسوان الحاربر من امة محمد فشفعتني فيهن ثم دعت هاجر فقالت
اللهم من حج هذا البيت من الموالي والمواليات من امة محمد فشفعتني فيهم فلما كان
من ابراهيم ومن اهل بيته لهذا امة خصوصا امرت هذه الامة بالصلوة عليه وعلى
اهل بيته خصوصا من سائر الانبياء عليهما السلام ويقال ان السماء كانت
تفخر علي الارض قبل مولد النبي عليه السلام وكانت تقول العرش والجل في
والنبيسيع والكوع والسيحود والشمس والقمر والجو في وانت خالية عن هذا كله
والارض منكوسة راسها فلما ولد النبي عليه السلام **رفع الارض** راسها علي
السماء وقال ولد علي ظهري بنبي مبارك نور العرش من نوره ونور السموات
من نوره وعلي ظهري ولادته وتربيته وبعثته ودعوته وعلي ظهري يستمد
شرعيته وموته وقبره فسمع الله افتخارها علي السماء فقال حديث افخرت بهجت
نرا با شرقت وغربك طهورا له ومسجدا ولا مته فكذلك المؤمن اذا افخرت به طاعة
طهر الله من الذنوب كلها وبدخل الجنة **ويقال خلق الله تعالى نور محمد قبل ان**
خلق الاشياء بسبعة الاف سنة فجعل يطوف فلما بلغ الموضع الذي امره الله تعالى
بالسجود فسجد فبقى في سجوده مائة سنة ثم خلق من نوره جوهر او خلق الله منه
ماء عذبا وجعل فيه الحركة وجعل يوج الف سنة لا تستقر ثم قسم نوره على عشرة
اجزاء فخلق من الاول العرش والثاني القلم والثالث اللوح والرابع الشمس والخامس
القمر والسادس الكواكب والسابع الملائكة والثامن الكرسي والتاسع نور المؤمنين

فهو جوا خرجت من جنب ادم والذكر الذي لا ابله فهو عيسى ورسول الامن
الحن ولا من الاشر هو الغراب الذي قال الله فبعثنا الله غرابا وعن قبر سار الى صاحبه
فهو يونس والسمكة قبر في ثلثة ايام وعن حيوان اندرا صحابه فهي القملة التي
خرجت من اصحابها فطلبون الرزق على اسطوانه فوق راس سليمان قال لهم
سيدهم لا تشتر الثراب على راس سليمان بنى الله وسالت عن جسم اكل ولم يشرب
ثم لا ياكل الى يوم القيمة فذلك عصي موسى بقوله تعالى تلقف ما يافكون وعن بقعة
اصابتها الشمس مرة وذلك بان موسى لما هرب من فرعون وقومه كانوا ستمائة الف
رجل وصلوا الى البحر فانقلب البحر بنصفين فظهر لبينى اسرائيل طريق في البحر فوقعت الشمس
على تلك البقعة في وسط البحر فلما عبروا صار لقلبان جرا واحدا وعن حماد ولدته
حتى فهو نافذة صالح اخرجت من جبل ساهق وعن ساكنين لا يبحران فالسما والارض
وعن متحركين لا يسكنان الشمس والقمر وعن امرأة ولدت له ثلاث ساعة من
النهار فهو مريم جلدت ساعة واخذ الطلق ساعة ولدت بعيسى في ساعة الثلث
وعن مخابين لا يتباغضان الجسم والروح وعن متباغضين لا يتجبان الموت
والحيوة وعن مني فهو مؤمن وعن لاشي فهو كافر وعن احسن الاستيا فهو صورة
بنى ادم وعن اقبح الاشياء الجسم بلا راس فاؤل ما خلق في الرحم السبابة واخر
ما يبلى في القبر هو العمى العظم الذي في اخر الظهر فوق العجز فهذه عشرون
مسئلة وعشرون جوابا عن سائلك فقام الرجل وقبيل راسه وقام اصحاب

رسول الله وقبيلوا وقالوا انت وارث رسول الله ثم قال الرجل ارشدني الى امر
حتى ابكي عليه فحاوه الى القبر وضمت بصدرة فقال علي رضي الله عنه خاوا بينه
وبين القبر فانه يفارق الدنيا فلما كان بعد الساعة دخلوا عليه فانه وضع راسه
على القبر وخرجت روحه فبكوا عليه وغسلوه وكفنوه عند خمر **قال ابن عباس**
رضي الله عنه كان يهوديا بالشمس قرأ التوراة فيوم نشرها فنظر فيها فوجدت
رسول الله في اربع مواضع فقطعها واخرقها ثم في السبت الثاني وجد في ثمانية مواضع
قطعها واخرقها ثم في السبت الثالث وجد في اثني عشر موضعاً وتفكر وقال ان قطعها
صارت التوراة كلها نعتاً له فسال اصحابه من محمد قالوا كذاب بارض تهامة خير لك
ان لا تراه ولا يراك فقال بحق توراة موسى ان لا يمنعوني من الزيارة فخرج فركب
راحلة وسار مرحلة بالليل والنهار فلما دنا من المدينة استقبله سلمان وكان
احسن الوجه فظن انه محمد وقال له انت محمد وقد كان توفي رسول الله منذ ثلثة
ايام فبكي سلمان وقال انه مولانا ^{ابن سلمان} وقال ابن هو فتفكر سلمان وقال لو قلت انه مات
يرجع ولو قلت انه حي يكون كذبا فقال له سلمان تعال معي حتى تدخل على اصحابه ودخله
المسجد واصحابه كلهم محزونون فقال السلام عليكم يا ابا القاسم عليك السلام فظن
انه فيهم فهاج البكاء من بين الصحابة فرجع على راسه قال من انت جددت جراحنا فظننا
بالملح اعداك غريب اما علمت انه مات منذ ثلثة ايام فصاح وقال واحسرتاه ضاع سفي
يا ليتني اتى لم تلدني واذا ولدت لم اقرأ التوراة واذا قرأتها لم اجد نفعه واذا وجدته

ليتني رأيته ثم قال هُنا احد يصف نعمته فقال على نعم قال ما اسمك قال علي قال اوتيت
 اسمك في التوراة ثم قال كان رسول الله ربه لا طويلا ولا فقيرا مدورا الرأس وانح
 الجبين ادع العينين مقرون الحاجبين مفعلا لاشفا اذا اضحك خرج النور من شفا كالنور
 في السماء ولم يكن على حديد شعر الا على مشربته ستن الكتفين من كثرت في البيت
 بطنه متلوق على ظهره وكان بين كتفيه خاتم النبوة مكتوب بين اللحم والدم لا اله
 الا الله محمد رسول الله وعلى ظهر اللحم توجه ما شئت فانك منصور فقال صدقت
 يا علي هكذا في التوراة هل بقي منه ثوب يا شمة قال نعم اذهب يا سلمان الى قاطمة وقتلها
 ابث لي جثة رسول الله فجاء سلمان الى الباب وقاطمة ترى وتقول يا خرا لاني يا
 زين الاوليا والحسن والحسين يبكيان ففرع الباب فقالت قاطمة من يفرع باب ليتنا
 قال ناسلمان فاخبرها بقول علي فبكت فقالت من الذي يلبس جثة ابني فقص عليها
 القصة واخرجت الجثة وقد حطت بسبع مواضع من اللثف فاخذها على وشتمها ثم شتمت
 الصحابة ثم اخذ اليهود وشتمها قال ما اطيب هذه الرائحة ثم قام الى قبره فرفع رأسه الى
 السماء قال شهيداً ربناك واحدا صمد واشهدان صاحب هذه القبر رسولك
 وجيبك وصدفته لما قال ثم قال اللهم ان قبلي سلامي فاقبض روحي الساعة
 فخرمتنا فعنسل علي ودفنه ببيع الخرقه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
 اجمعين **وفي الخبر** اذا اراد الله قبض روح عبداً المؤمن فجي ملك الموت من قبل
 الفم ليقبض روحه منه فيخرج الذكر ويهرمه فيقول لاسبيل لك من هذه الجهة

وانما الجاني

وانما الجاني ذكر الرب فيرجع ملك الموت الى ربه فيقول كيت وكيت فيقول اقبض
 من جهة اخرى فيجي الى اليد فيخرج اليه المدة فيقول لاسبيل لك فانه قد تصدق
 في كثيرة وسمح رأسه اليتم وكبت العلم وضرب السيف على عنق الكفار فيجي الى الرب
 فيقول لاسبيل لك فانه نقل الاقدام الى الجمع والجماعة والاعباد ومجالس العلم فيجي الى
 الاذن فيقول سمع في القرآن والذكر وكذلك العين فانه ينظر في المصاحف ووجه
 العلماء فينصرف فيقول الرب علق اسني على كفك واره روح المؤمن حتى يراه ويجيبك
 روح عبدي فتقطع فكبت ملك الموت اسم الرب على كفه وبره روح المؤمن ويجيبه
 ويخرج من بركة اسم الرب يصير في الله عنه حرارة الموت والزرع فلا يموت فانه عند الله
 والقطيعة **وكما اعطى سليمان الكتاب الى الهد** قال الطيور يا هدهد اذهب
 وحيدا قال الهدهد من كان معه هذا الاسم المبارك فلا يحتاج الى صاحب فومع
 على رأسه تايا ابا فاذا قلت بسم الله يضع على رأسك تاج المعرفة لا يزول ابدا ولما قصد
 الهد الى بلقيس وكان لها اربعة الاف رام وقيل اثني عشر الاف رام يرمون الطيور
 في الهواء فلا يخطن فمر الهد عليهم ولم يقدروا على قتله وخرج ببركة بسم الله كما
 الله يقول عبيدكم ورك على النار والزانية فكما صنعت عن الهد كذلك منع
 عند العذاب **وفي الخبر** قال النبي عليه السلام اجال اليها يم كلها وحشاش الارض
 مثل القمل والبراغيث والذباب جالهم في ترك ذكر الله فاذا ترك قبض الله ارواحهم
 وليس الى ملك الموت من ذلك صلا شئ **وفي الحكايات** انه كان في بيت على حسن فغسل

وفاطمة والحسن والحسين والمباركة لم يأكلوا ثلاثة أيام وكان لفاطمة ازاردعه
 الى علي فباعه بستة دراهم وتصدق بها على الفقراء واستقبله جبرائيل عليه السلام
 في صورة ادمي ومعه ناقة من نوق الجنة فقال يا ابا الحسن اشترمني هذه الناقة قال
 ليس معي ثمن قال بالنسيئة قال لكم قال بمائة درهم واشترها علي واخذ من ماله وذهب
 واستقبله ميكائيل على صورة اعرابي قال بئع هذه الناقة يا ابا الحسن قال نعم
 قال لكم اشترت قال بمائة درهم قال اخذتها بربع ستين درهما فباعه بمائة وستين
 درهما وذهب ثم جاء جبرائيل فقال قد بعنا الناقة يا علي هات حتى دفع اليه بمائة درهم
 ورجع بالسنتين الى بيت فاطمة فضبرها بين يديها قالت من اين لك هذا
 قال اجرت مع الله بستة فاعطاني ستين لكل درهم عشرة ثم جاء الى النبي
 عليه السلام فاخبره فقال النبي يا علي كان البائع جبرائيل والمشتري ميكائيل
 والناقة مركب فاطمة تركها يوم القيمة ثم قال يا علي اعطيت ثلاثا ما اعطيت
 احدهن فلها زوجة مثل فاطمة سبعة النساء اهل الجنة ولك الصبيان سيد
 شبان الجنة ولك صهر مثل سيد المرسلين فنشكر الله على ثبات ذلك **وقت**
علي رضي الله عنه وكان عبد الرحمن بن ملجم المرادي صاحب جديشه حين نظر
 الى الكوفة بالبشارة فنظر الى امرأة من الخوارج فعشقها فقالت مهري دم
 علي فقال النبي غريم فابت ثم تزوج تلك المرأة علي دم علي فلما قدم علي وكان يرد
 بنفسه وقد بات المرادي عند المرأة فلما اذن علي وقت الصبح جاء ودخل

المسجد فلما دخل داره وفتح الباب ليخرج من داره وكان في داره اوزة صاحت
 بين يديه وقال علي هذه الصيحة يتبعها النياحة فلم يقدر ان يفتح باب داره
 ثم تكلف وفتح الباب فتعلق ازاره بالباب وجاء الى المسجد ورأى انسانا نائما
 في وسط البواري وهو المرادي وقال ثم ياتيكم فان هذا وقت الصبح ثم افتح الصلوة
 فضربه المرادي على راسه بالسيف فلم يلتفت على في الصلوة فوقع فضلي بالثبات
 الحسن وكان ليلة سبع وعشرين من رمضان ليلة الجمعة فقال له من تلك
 قال علي سيد خل القاتل الساعة فدخل قاتله فقال انت فعلت عليا **المرادي**
 لا قال نعم فاخذته وادخله عليه فقال علي لا تقتلوه مالم ماتنا واذا انامت
 فحيث انا لكم ان شئتم عفوني ثم وان اردتم القصاص فاضربوه كما ضربني
 ان مات مات والا فتركوه ثم تقوى علي وصلى الحسن عليه ثم ان الحسين ضرب
 المرادي ضربة واحدة فاخذته الشيعة وجعلوه قطعاً قطعاً ثم دفنوه
 حسن والحسين في نصف الليل **حديث ثابت علي رضي الله عنه** وحي الله
 تعالى الى نوح عليه السلام ان اصنع الفلك فضع من الالواح التي امر الله تعالى
 بان يصنع منها فبقيت ثلاثة الواح من تلك الالواح فقال يا رب ماذا اصنع بها
 فقال يا نوح ان لي وليا يدع علي ابن ابي طالب في اخر الزمان لا يصلح هذه الالواح
 الا لقبره فاذهب به الى موضع كذا واخفر هناك قبره وضع فيه هذه الالواح
 فاني امر ملائكة بزيارة ذلك القبر والعبادة لي هناك قبل ان يوضع فيه

ذلك لولي فقال نوح يا رب اجعلني في شفاعته ذلك لولي **وروي عن النبي**
 صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اعلم يا علي ان عندي سراً اخبرني به
 جبرائيل وانا افشيته فان قبرك حفري زمن نوح في موضع لا اعرفه انا ولا احد
 من الخلق فاذا قربت اليك فاصي الى الحسن والحسين فقل لهما اذانت ^{غسلت}
 وحنطاني وكفنتا واحملاني على جنازة ليلاً وامشيا خلفي حتى تنتهي الجنازة
 الى باب الكوفة ثم خليا عنهما نذبا الى حيث شئتا وارجعا انتم فقال
 على هذه الوصية لهما عند موته فقالا يا ابي اذن لنا نمشي خلف الجنازة
 حتى تنتهي الى ما فرغ به قال خليا عنهما الا اذن لكافي ذلك واجتمع اهل الكوفة
 وقالوا لم لا تغسل امير المؤمنين حتى يغسل عليه ويدفنه فقد مضى الوقت
 وقال الحسن والحسين فرغ من ذلك المباحة فقالوا لم لم تخبرنا بذلك فقال
 اوصى به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فحفظنا وصيته فحدثناهم
 بالحديث على وجهم فاغتموا وخرجوا وتفصخوا عن الامر كيف كان فوجدوا اثنتين
 احدهما سجد التل على انه لو اراد ان يقصر لا يقصر ولكن سجد لما راى الجنة
 حين مرت عليه ^{من} على والاخرى الجنازة حيث سكنت هناك ثم بنوا في ذلك
 المكان مسجدا وحقروا قبر **واما فضل فاطمة** روي عن ابن عباس لما رجع
 امير المؤمنين على ابن ابي طالب الى فاطمة بنت رسول الله بعد فتح خيبر ومعه
 ذو الفقار فقال يا فاطمة رايت ذو الفقار فان الله تعالى فتح به خيبر قال فشككت

فاطمة بنت

فاطمة فقالت يا سيدي تعرفني فضل ذو الفقار فاني عرفتها قبل ان تعرف
 فتعجب علي من قولها ثم اتى النبي عليه السلام فاجبره فجاء النبي الى فاطمة حتى
 اسمعها من لسانها فقال من اين لك هذا فقالت من عرجان حين عرجاني الى السما
 قال الله تعالى لجبرائيل اطلع محمدا على منزله في الجنة وما اعدت له فيها
 ولا منه من النعيم فدخلت الجنة وقال لك جبرائيل محمد كل من ثمار الجنة
 حينئذ عند شجرة تفاح احمر وفي اصلها ذو الفقار مخزون مدخر مكتوب
 عليه لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وزوجه الزهراء حينئذ عرفت فضله
 فتناولت من تلك الشجرة تفاحة واحدة واكلت نصفها والنصف الباقي هديته
 لابي خديجة حملتها اليها فاكلته فسالت منك ومن ابي واية ذلك اني كلما جلست
 عندك فكاني جليسا في اصل شجرة التفاح خرجت في الجنة لان رايحتك تشبه
 رايحتها في طيب نفحتها فصدقتها النبي عليه الصلوة والسلام وقيل ما بين
^{عيسى} **وما قال طولي للنساء اللواتي معك في الجنة وفات فاطمة رضي الله عنها**
 ولما خرج النبي عليه السلام من الدنيا ودفن تحت التراب لقوله تعالى انك ميت
 وانهم متيتون لم يغتم احد من الصحابة مثل ما اغتم على غيرته اذا نظر الى فاطمة بيضاء
 بهلان فاطمة ثمرة شجرة النبوة وبضعة الرسالة كما قال النبي عليه السلام فاطمة
 بضعة مني ثم ان عليا دخل يوما الى فاطمة وفاطمة تعسل راس الحسن والحسين
 ولما فرغت من ذلك غسلت ثوبها واخذت ديقا وعجنته وجذرت منه خبزا

كثيرا ولم تتكلم مع علي فقال علي يا فاطمة رايت منك عجبا لم اقبل ذلك فانك
 غسلت ثوبها ورأسها وخبرت خيرا كثيرا ولم تتكلم معي قالت فاطمة ما علي اني
 اريد ان اذهب الى العتيفة حتى لا يكون اولادي جايعين ولم تتكلم بعد لاني اريد
 الفراق اخواني الفراق اعظم وكره بالفراق عذابا ليم ثم قال علي يا فاطمة متى ترجعي من
 العتيفة قالت لي يوم القيمة قال علي يا فاطمة الكلام يا فاطمة الوحي منقطع ومن خبر
 بذلك قالت الباردة رايت ابي محمدا في المنام قال لي يا فاطمة طال العهد واشتد الشوق
 فاني منتظر الي قدومك ولما سمع علي هذا الكلام من فاطمة بكاء شديدا وانشا
 شعر يقول اجمع اجمع من جليلين فرقة • وكل الذي دون الفراق قليل • فأت
 افتقاد في بعد احدي • دليل علي ان لا تدوم خليل • وكيف ههنا في العيش من بعد فراقه
 ولمك شئ ناليه سبيل • فاجلست فاطمة الحسن علي فذهبا اليمنى والحسين
 علي فخذها اليسرى فتنظر الي وجهيهما وبكى وتقول **شعر** من يغسل رأسك
 ومن يطش رأسك ابعدى • ومن يغسل ثوبك ابعدى باليتنى ادرت زمامك
 وقتلكما بكيت لاجلكما • ولما سمع علي هذا الكلام من فاطمة قال علي الموت
 اصعب ولكن موت الغريب واليتامى والسبب اصعب لان فاطمة كانت في المدينة
 غريبة ویتمة وشبابه ثم قال علي يا فاطمة فاني اوصيك بوصية اذ رايت اباك محمدا
 فاقرب مني السلام وقل لي شئ مما في قلبك الاخر ينبغي ان تكون راضية عني ولا
 تشكي مني الى الرسول لاني كنت رجلا فقيرا لم اعرف قدرك والاخر اذ رايتني

في عرسات العتامة وانا في ايد الرباينة فشفعتني فلما سمعت فاطمة هذا من علي قالت
 يا علي ولي وصايا ايضا اذ امت فاغسلني بكفني وادفني بنفسك والاخرى
 اذ رايت غريبا ویتما وشبابا فاذا ذكر غربي وشبابي والاخرى ان لا تصيح ولا
 تضرب الحسن والحسين ثم قالت يا علي قد جاء الي ابي عليه السلام واري ملائكة
 السموات وملوك الموت ثم قالت يا علي وايتني بجحفا علي بالحقة وقالت فاطمة
 يا علي اذا اردت دفني فاجرح من هذا كاعدا واجعله في كفني ولا تنظر فيه **وله**
علي يا فاطمة ما في الكاعد وقالت ستر قال بجرمة النبي ان تحترقني قالت فاطمة
 حين اراد ابي ان يزوجني منك قال يا فاطمة هل ترينني ان ازوجك من علي صديقا
 اربعة مائة درهم قلت رضيت عليا ولا ارضى بصداق اربع مائة درهم فجا
 جبرائيل فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل جعل الجنة وما فيها صدقات لفاطمة
 قلت لا ارضى قال ايش تريدن قلت اريد امتك لان قلبك مشغول بامتك
 فوج جبرائيل ثم جاء محمد واتي بهذه الكاعد مكتوب فيه وجمعت شفاعته
 امته محمد صدقا **واذا كان يوم القيمة** اخذ الكتاب واثق الي هذا قبالة شفاعة
 امته محمد فيقال اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا اهل الجمع غصنوا ابصاركم
 عن فاطمة حتى تمر على الصراط واثما سحرها الله عن اعين اهل الموقف لانها كانت
 ستترق نفسها عن غسل الموتى غسلت نفسها في حيوتها وذلالتها عاشت
 بعد البتة عليه الصلوة والسلام ستة اشهر وكانت عجوز عند ما تحتملها

فلما انقضت ستة اشهر زينت الحسن والحسين وبقيتهما الى المسجد لانهما
عليه السلام اخبرها انك تلحقني في ستة اشهر ثم قالت للعجز لانادق احدا
بالدخول علي فاني اشتغلت بالمناجات والصلوات فغسلت نفسيها وكفنها وحفظها
ببناي جنود رسول الله وغطت وجهها بكساء وجددها ليمان فامر الله تعالى الى
ملك الموت بقبض روحها فلما كان وقت الصخرة رجع الحسن والحسين ودخلا عليها
فطننا انها نائمة فقال الحسن للحسين ايقظها فان وقت الصلاة قد دنا فناداها
يا اماه فهتفت هاتفي كم تناد الميت فلما كستفاعن وجهها بسطح الثور من وجهها
كانتا نائمة وبكيا وبكت العجز وبكى الجيران وسمع على الصراخ فخرج من المسجد مسرعا فوجدت
ووجد خطا تحت وسادتها يا علي اوصيك بالحسن والحسين فغسلها علي ثانيا
فكان هو مخصوصا بذلك لانه سمع النبي عليه السلام يقول كل سبب ونسب ينقطع
الا سببي ولنبيي وقال له يا علي انها روحك في الجنة لذلك غسلها وحملها علي
بالليل على الجنازة الى قبر محمد وقال السلام عليك يا بنتي الله هذه قرّة عينك
فاطمة فخرج من القبر ساعات وقال اي ولدي وقرّة عيني فاخذها من علي ثم اختلفت
الاحبار في بعضهاردها الى علي ودفنها ببقيع العرق وفي بعضهارثم انهم القبر بقية
الله وهي مع ابيها في القبر **مجلس قوله تعالى** ووصّنا الانسان بالديه حسنا **وعن**
وهب ابن منبه ان داود عليه السلام قرأ يوم ما من الزبور فوقع في قلبه عند قراءته
قال من اعذني في الدنيا مني فاوحى الله تعالى اليه يا داود اصعد جبل كما ترى رحلا

ورعا فانه يعبدك منذ سبعمائة عام ويتعذر مني ويتوب الي من ذنب واحد
في زعمه انه ذنب وليس لك عندي ذنبا فانه بر على سطحة يوما وعنده
ان والدته في الميزان تحت ذلك السطح واصابها من تراب ذلك السطح من سنين
وهو اكثر عبادة منك يا داود اذهب اليه فنبشروا بالمغفرة متى مضى داود
الجبل فاذا هو في الصلوة وهو رجل خفيف وقد ظهر عظام جنبيه من الجرا
وكثرة العبادة فسلم عليه فرد عليه السلام فقال من انت قال انا داود فقال
لوعلمت انك داود لم ارد عليك لما وقع عليك من اللة وتفرغت الصعود الى الجبل
ولا استغفر الله فوالله قد مررت على سطح منذ سبعمائة سنة وعذري ان والدتي
كانت تحتها واصابها تراب السطح فبروري فوفقه فتأذت مني فخرجت من الدنيا
ويجي على ساخطة ولا اعلم ذلك يقينا ومع ذلك استغفر الله ليرضى عني ربي
فيرضى والدتي واتى على ذلك منذ سبعمائة عام فلا تفرغ الاكل والشرب
فخافة ان يعذبني الله ابرح يا داود فقد منعتني عن العبادات فقال داود فبعتك
مبشرا ان الله تعالى بعثني اليك قال قل له ابي عنك راض وقد عفوت ولم تكن
ساخطة تحت السطح وخرجت من الدنيا وهي عنك راضية فلما سمع العابد هذا
المقالة قال لا احب الحياة بعدها فسجد لله فقال ابي اقبضني قال فمات في ساعته
قال عبد الله الضرافي لما تلقى يوسف عليه السلام اياه يعقوب فمضى مركب
في خوف من الفرسان فقال يعقوب هذا يوسف فقالوا لان يوسف صبيق من ورثنا

سوطا وكان له اربع عجائب كانت لحيته خضراء ثمانية اشباو وكان
له فرس اذا صعد الجبل قصر يراه وطال رجلاه واذا انخدر على مته
وكان يجري النيل بامرهم كما قال وهذه الانهار تجري من تحتي فلا جمل هذه
الاربعة ادعى الربوبية وما هلك هؤلاء القوم الا بشوم الدنيا والارض
عليها **وحكى ان سليمان عليه السلام** اتي ببشر ايا الجنة فقيل له
لو شربت هذا فلا توت فشاور مع حشمة الا القنفذ قالوا باجمعهم
اشرب ثم ارسل الفرس والباري الى القنفذ يدعوته فلم يجبهما
ثم ارسل اليه الكلب فاجابه فقال له سليمان لم لم تجب الفرس والباري
قال لانهما جانيان لان الفرس والباري يطيع غير صاحبه كما يطيع صاحبه
فان الكلب فانه ذو وفا حتى انه لو طرده صاحبه من الدار يرجع اليه
ثانيا وقال سليمان ان ابش ترى هذا الشرب قال لا تشرب لانه يطول
عمرك في السجى والموت في العزير من العيش في السجى والذل فقال سليمان
احسنت وامره باهراقه في البحر فعذب ما البحر **وقال محمد بن التمام**
الدينكا كالعروس الجميلة تشوقت لحطامها وافتنت بعزورها واليون
اليها ناظرة والقلوب عليها واهية والنفوس عيدها عاشقة وهي لا زلت
قاتلة كما باء في الاخبار ان عيسى عليه السلام كان يمشي يوما مع
ثلاثة من اصحابه فاذا هم بلبنتين من ذهب ملقاة على الارض فقال لاصحابه

سليمان عليه السلام
سليمان عليه السلام
سليمان عليه السلام

لا تلتفتوا

لا تلتفتوا اليها كيلا تغرنكم فلما شوا فليلا قال احد ثم اخذني وخرج البطن
فالي نفسيه على الارض فقال له صاحبه اخن نمكت عند خنيري
وخن على اترك فضى عيسى عليه السلام الى مقصده فاجتمع هؤلاء على
رفع اللبتين ثم قالوا يجب ان تتناول شيئا اولاً ثم يقسم هذه بيننا فنقتل
اخذهم الى المدينة ليأتي طعاما فلما ذهبوا جميعا عذبان على قتل صاحبهما
وقال الرسول اخن ثلثة وهن لبنتان ولا يتهربا لنا قسمتهما فالوجه ان
اجعل السهم في الطعام حتى اذا اكلاماتا وتخلص اللبتتان لي ففعل
ذلك فقاما اليه فقتلاه فلما اكلاماتا وبقي اللبتتان في مكانه فلما
اتي على ذلك مته يسيرة عاد اليهم عيسى عليه السلام فوجدوه هلكوا
فقال لهم انهم فلم تلتفتوا الى قولي ولم تقبلوا نصيحتي ويقال انه لا يعطى
احد من الدنيا الا وينقص من الاخرة **ودخل عمر بن خطاب على رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فداره فوجد في بيت منخفص
سطح على حصير قد اثر الحصير في جنبه فبكي عمر فقال النبي عليه الصلاة
والسلام ما يبكيك قال ان كسرى وفيصر على فراش الدياج والسير وولد
رسول الله ربا العالمين في بيت منخفص السطح وقد اثر في جنبه الحصير
فقال يا عمر ماتا ثير الحصير في جنبى فخنث حسنة بعد هالين واما
السطح فسقط القبر اخفض من هذا فخن تركنا الدنيا لاهلها وهم تركوا لنا

الآخرة وما شئ ومثل الدنيا كراكب سار في يوم صايف فاستظل
تحت شجرة ثم راح وتركها قال **النس** رضي الله عنه **مررت بباب** **سنة**
رني **سنة** أو هي تبكي وتقول هذا الكلام • يا من لم يلبس الحرير •
ولم ينم على الفراش الوثير • يا من اختار الخصر على التسريح • ولم
يشبع بطنه من خبز الشعير • ولم ينم تمام الليل من خوف السعير •
ورث **ابا بكر الصديق رضي الله عنه** انفق على النبي عليه
السلام اربعين الف دينار في السر واربعين الف دينار في العلاء
حتى لم يبق له شيء ورثي انه لم يخرج من الدار لعدم الثوب ثلثة ايام ولم
يحضر الى النبي عليه السلام فحضر النبي الى بيت فاعتم من امر ابى بكر وقتا
ليس عندنا شئ فظفاه وكذلك قالت فاطمة فخرج النبي عليه السلام
من عندنا حزينا وبقيت فاطمة حزينة حيث لم يجد شيئا وحين رجعها
النبي من على دعا ابى بكر وعمر وسلمان واسامة ليجاوز فاطمة
فحماوا طاحونة وجدا مديونا وسادة حسنها ليف ومبحة
من النوى وكوزة وقصعة فبكى ابو بكر وقال هذا جهاز فاطمة فقال
النبي عليه السلام يا ابا بكر هذا كثير لمن كان في الدنيا عابرا سبيل
فخرجت فاطمة وعليها شملة من صوف رقعة ياشي عشر مكانا **وكانت**
تطحن الشعير باليد وتقرأ القرآن باللسان **وتنفس برأى قلب**

وتحرك المهد بالرجل وتبكي بالعين وفي زمانا المرأة ثم تخرج النبي عليه
السلام من بيت فاطمة حزينا عمدت فاطمة الى وسادة كانت
لها في جهازها وكانت تسبح بنفسها فبعثت بيد جارية لها
الى ابى بكر فقالت لها قولي يا جارية قد علمنا ما فعلت في حق ابينا ولم يكن
عندنا شئ سوا هذه الوسادة التي جهزني بها والدي فلما بلغت الجارة
الى ابى بكر فنادت وقالت **تفضل** **السلام عليك يا اهل الصدق**
وسيدتي فاطمة بنت النبي عليه السلام تقرأ السلام وتقول كذا
وكذا فقالوا ارضيت ليس لك الصوف من غير خياطة استعجلا
ليرى وجه النبي عليه السلام **عليه السلام** واخبر النبي عليه السلام
وكان جبرائيل يلبس الصوف وخله بخلا لا النخل فقال النبي عليه السلام
يا جبرائيل ما جئتني قبل هذا الذي قال يا رسول الله ليس العجب
منى ولم يبق في ملكوت السموات الا ترى بهذا الذي حبلى ابى بكر وموافقه له
ثم دخل ابو بكر على رسول الله فقال جبرائيل يا رسول الله يقرأ السلام
ويقول قل لا اله الا الله وحده لا شريك له وانا عند راض واخبره النبي عليه السلام
والسلام بذلك فبكى ابو بكر وقال انا غررتي راض حتى قال ثلث مرات **نفقنا**
الله واياكم وصلى الله على سيدنا محمد والاه اجمعين **حديث مقطوع**
الميد **عن النبي ابن مالم** قال النبي عليه السلام ذات يوم منزل فاطمة

شكت اليه فقالت يا ابت منذ ثلثة ايام ما ذقنا طعاما فكشف النبي
عليه السلام بطنه فاذا هو مشدود بالجرج فقال يا فاطمة لك ثلثة ايام
ولا بئس اربعة ايام فخرج النبي عليه السلام من منزلها وهو يقول وانما
يجوع الحسن والحسين فخرج من سكك المدينة فاذا هو باعراي هلك في جبر
باجرك قال نعم قال ما تستعمله قال ان يستقي من هذه البيرد لو اوسى لي
قال وما تعطى من الاجرة قال في كل دلو ثلاث تمرات ثم متبه فدفع اليه ثلاث
تمرات فاخذنا كل ثم استخرج ثمانى دلا فلما كان الدلو التاسع قطع الرشاء
فوقع الدلو في البير فقام النبي عليه السلام متخيرا فاقبل الاعراي غيبنا
فلطم وجه النبي عليه السلام ثم دفع النبي عليه السلام اربعة وعشرين
تمرا فتناول النبي عليه السلام يده في البير واخرج الدلو ثم دفعه اليه وانظروا
وتفكر الاعراي فعرف انه بنى حق فادخل يده في جنبه واخرج سكيناً وقطع
يده اليمنى فوقع مغشياً عليه فترتبه ركباً فترلوا ورشوا الماء على وجهه فلما
افاق قالوا ما اصابك قال لطمت وجه محمد واخاف ان يصيبني عقوبة فقام
الاعراي واخذ يده المقطوع بشماله واقبل اليه ونادى يا اصحاب محمد وقد
كان ابو بكر وعمر وعثمان يهودا فقالوا ما تشاء من محمد قال كان الى اليه
حاجته فاخذ سلمان بيده وانطلق به الى بيت ^{فاطمة} فكان النبي عليه السلام
جالسا على خذله اليمنى الحسن وعلى اليسرى الحسين وهو يلقي التمس

فنادى الاعراي يا محمد قال النبي عليه السلام يا فاطمة انظري من في الباب فخرجت
فاطمة فرأت الاعراي مقطوع يده اليمنى ياخذ بيد اليسرى تقطرم ما قد خلت
فاطمة وقالت اعراي كذا وكذا فخرج النبي عليه الصلاة والسلام قال فلم تقطعت
يدك قال الاعراي له اكن احمل يدك لطمتها ووجهك يا محمد فقال يا اعراي
اسلم فقال الاعراي ان كنت نبيا فاصح يدي فاخذ النبي عليه السلام
يده المقطوعة فضمه الى مكانه وقال بسم الله الرحمن الرحيم تقبل عليه ومسح
بيده المباركة فاندملت واسلم الاعراي وقال لا اله الا الله محمد رسول
الله **فقال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب** قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا وقعت لقمة من الحرام في بطن بني ادم يلغنه في
كل ملك في السماء والارض ما دام اللقمة في بطنه فاذا تاب تاب الله
عليه وان مات على تلك الحالة فماتوا جهنم **وان يا يزيد البسطامي عبد الله**
سنتين كثيرة فلم يجد ملاوة الطاعة فدخل على امه يوما فقال اني لا اجد ملاوة
الطاعة في قلبي فانظري يا اماه هل تناولت شئاً من الطعام حين كنت في بطنك
فذكرت فقالت يا بني صعدت يوما على السطح فوقع يدي فيها ارقيا فاستهيت
فتناولت من ذلك بقدر املت وقال ابو يزيد ما هو الا هذا فذهبت الى الجار
واخبرته بذلك فجعلها في حل فوجد ملاوة الطاعة بعد ذلك **فكان في حينة**
شريك في تجارة البصرة فبعث اليه ابو حينة سبعين ثوباً من ثياب حر وكبت

ان في ثوب كذا عيبا فاذا بعته فبين العيب فباع وربع الى الكوفة فساله
عن ذلك نسيت ذلك فتصدقا بوحيفة بجميع ما اناه من تلك التجارة ^{فقال}
والربع ثلثين الف درهم **وقال عليه السلام** ان الدرهم يصيبه الرجل من حرام
او ربا اعظم من ثلثين زينة يزنيها في الاسلام وان ابواب الحرام والربا وسبعون
بابا ادناه كالذي ياتي منه في الاسلام سبعين مرة **وحكى ان طائفة الامم**
دخل اعداد فيقتل مهنا يهودى قد غلبا العلماء قال انه اغلبه فلما حضر
اليهودى سالاى شئى لا يعلم الله واى شئى لا يوجد عند الله واى شئى
يعقد الله واى شئى ليس في خزائن الله واى شئى سال الله من العباد واى شئى جعله
الله قال خاتم لا يعلم الله لنفسه ولدا ولا شريكا لقوله تعالى ما اتخذ الله
من ولد ولا يوجب الظلم عنده لقوله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد ^{وليس}
في خزائن الله الفقر والله الغنى وانتم الفقراء ويسأل من الاغنياء القرض
من الذي يقرض الله قرضا حسنا ويعقد الزنا على وسط الاعبا حتى
يعطوا الجزية ويجله عن وسط الاحبا وان الله لهادى الذين امنوا فقام
اليهودى واسلم **كتاب الصلاة** اجمع المسلمون على ان الصلاة احاد كان
الاسلام الخمسة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام
على خمس الحديث وان الصلاة المكتوبة في اليوم والليلة خمسة وهي
سبعة عشر ركعة فرضها الله على كل مسلم بالغ وعاقلة وعلى كل

وما كان معه نكاحه

مسألة

مسألة بالغه وعاقلة خالية عن جبر ونفاس وانه لا يسقط فرضها في حق
المسكينين الا بمعاينة الموت الا ان اباحينفة قال ان ابخر عن اليماء برأسه
سقط القرض عنه **فصل** ومن اغنى عليه بمرض او سبب مباح سقط عنه قضا
ما كان في حال اغنامه من الصلاة على الاطلاق عند مالك والشافعي
وقال ابو حنيفة ان كان الاغنا يوما وليلة فادون ذلك وجب القضاء
وان زاد لم يجب وقال احمد الاغنا لا ينفع وجوب القضاء بحال **فصل في الجمل**
على ان كل من وجبت عليه من المكلفين ثم تركها جاحدا وجوبها فانه
كافر يقتل بكفر ثم اختلفوا فيمن تركها غير جاحدا بل كسلا وتواصفا
مالك والشافعي يقتل والقيصم عندهما يقتل حد الاكفر بالسيف
وعمرى عليه بعد قتله احكام المسلمين من الغسل والصلاة والذين
والارث والقيصم من مذهب الشافعي قتله بصلاة واحدة بشرط اخراجها
وقت الضرورة ويستتاب قبل القتل فان تاب والاقتل وقال
ابو حنيفة يحبس ابا حتى يصلي وعن احمد روايتان التي اختارها
اصحابه ونقلوها عن بضائه يقتل بالسيف بترك صلاة واحدة
والختار عند جمهور اصحابه انه يقتل بكفر كالمتردد وعمرى عليه احكام
المتردين فلا يصلي عليه ولا يورث ويكون ماله فيه **كتاب الاطعمة** ^{المع}
كتاب الاجاع ولحم الخيل حلال عند الشافعي واحمد وابي يوسف

ومحمد وقال مالك بكراهته والمبرح من مذهبه التحريم وهو قول أبي حنيفة ولحم البغال والحمير الأهلية حرام عند الثلاثة واختلف عن مالك في ذلك والمروى عنه أنها مكروهة كراهة مغلظة والمبرح عند محقق أصحاب التحريم وحكى عن الحسن بن علي بن عباس إباحة لحم الحمير الأهلية **فصل تفقوا الأئمة الثلاثة على تحريم كذا** من مذهب من الطير بعد أوتيه على غيره كالعقاب والصقر والباري والشيث وكذا ما لا يخلب له إلا أنه يأكل الجيف كالنسر والرخم والغراب الأبقع والأسود وأما ذلك مالك على الإطلاق وأما غير ذلك من الطير فكله مباح بالاتفاق والمشهور أنه لا كراهة فيما نهى عن قتله كالحنا والهدد والخفاش والبوم والطاووس والاعند الشافعي فالراجح تحريمه **فصل وتفقوا أيضا على تحريم كذا من السباع بعد أوتيه على غيره** كالأسد والنمر والفهد والذئب والدب والهرم والغيل إلا ما كان فاته إباح ذلك مع الكراهة والأرب حلال بالاتفاق والزرافة لا يعرف فيها نقل وصرح صاحب التخيير بتحريمها وقال شيخنا السبكي في التناوي الحلبية المختار حلتها والتغلب والضيغ حلال عند الشافعي وأحمد وكذا عند مالك مع الكراهة وقال أبو حنيفة بتحريمها والضب واليربوع حلال عند مالك مع الكراهة والشافعي وقال أبو حنيفة بكراهة كلهم وقال

أحمد بابا حة الضب وعنده في اليربوع روايتان **فصل وفيه أكل** حشرات الأرض كالفار عند الثلاثة وقال مالك بكراهة من غير تحريم والمبراد يؤكل ميتا على كذا حال وقال مالك لا يؤكل منه حقه أنفه من غير سبب ومنها القنفذ وهو حلال عند الشافعي وقال أبو حنيفة وأحمد تحريمه وقال مالك لا بأس بكل الخلد والحيات إذا ذكيت واختلفوا في ابن أوى فقال أبو حنيفة وأحمد هو حرام وهو لا يصح من مذهب الشافعي وقال مالك هو مكروه والهرمة الوحشية حرام عند أبي حنيفة وهو لا يصح من مذهب الشافعي وقال مالك هي مكروهة وعن أحمد روايتان أحدهما الإباحة والثاني التحريم **فصل حيوان السمك** منه حلال بالاتفاق وأما غير فقال أبو حنيفة لا يؤكل من حيوان البحر إلا السمك وما كان من جنسه خاصة وتلك يؤكل السمك وغيره حتى السرطان والصفدع وكلب الماء وخنزيره لكنه كره الخنزير وحكى أنه عنه توقف فيه وقال يؤكل ما في البحر إلا التمسح والصفدع والكوسج ويفتقر عند غيره للتمسك إلى النكاة كخنزير البحر وكلبه وإنسانه واختلف أصحاب الشافعي فمنهم من قال يؤكل جميع ما في البحر وهو الأصح عندهم ومنهم من قال لا يؤكل إلا السمك ومنهم من منع أكل كلب الماء وخنزيره وفارته وعقربه وكل ما له شبهة في البحر لا يؤكل والمبرح أن ما في البحر حلال غير التمسح والصفدع والحبة والسرطان والتمحلات

واتفقوا على أن من قتل نفسا مسلمة مكافئة له في الحياة
 ولم يكن المقتول ابنا للمقاتل وكان في قتله له متعة
 ياوجب عليه القود وان السيد اذا قتل عبده فانه لا يقتل به
 وان نعمت **واتفقوا على أن المكافاة** اذا قتل مسلما
 قتل به **واختلفوا فيما اذا قتل مسلما ذميا او معاهدا** قتل
 الشافعي واحمد لا يقتل به وقال مالك كذلك الا انه استثنى
 فقال ان قتل ذميا او معاهدا او مستأمنا عليه قتل حتما
 ولا يجوز للولي العفو لانه تعلق قتله بالافتيات على الامام
 وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بالذمي لا بالمستامن **واتفقوا**
على أن العبد يقتل بالحر وان العبد يقتل بالعبد واختلفوا
 في الحر اذا قتل عبدا عزم هل يقتل به ام لا قال مالك والشافعي
 واحمد لا يقتل به وقال ابو حنيفة يقتل به **فصل** **واتفقوا على**
 ان الابن اذا قتل احدا بوجه قتل به واختلفوا فيما اذا قتل
 الاب ابنه فقال ابو حنيفة والشافعي واحمد لا يقتل به وقال
 مالك يقتل به اذا كان قتله بمجرد القصد كما سجدته
 فان خذفه بالسيف غير قاصد لقتله فلا يقتل ولجد في
 ذلك عنده كالأب **فصل** **واتفقوا على أن المرأة** تقتل

بالرجل وان الرجل تقتل بالمرأة واختلفوا هل يجري القصاص
 بين الرجل والمرأة فيما دون النفس وبين العبيد بعضهم على
 بعض فقال مالك والشافعي واحمد يجري وقال ابو حنيفة لا يجري
فصل قال الشافعي عن النبي عليه السلام من احب ان
 يبسط في رزقه ويمد عمره فليبرر والديه وليصل رحمه قال
 بعض الحكماء يجوز ان يكون تأويل هذا ان يكون المقدر من عمر الرجل
 ان بر والديه مثلا بمائة سنة وان لم يبر فخمسون سنة ذلك
 مثبت في اللوح وملك الموت يتأمل الصحيفة فيها ذكر اعماله فاذا
 اراه بارا بالديه واصل ارحامه تبركه حتى توفي مائة سنة
 وان يكن غير ذلك قبض روحه عند الحسين وكذلك الزيادة
 في الرزق على هذا القياس وقال بعضهم وجه اخر وهو اذا بر
 بالديه وواصل رحمه وخلص الدعا لهما ونصدق عنهما فيكون
 بصديقهم دعوتهم كأنه حي وان كان ميتا كالعالم الذي
 يعلم العالم للناس فهو في حكم الاحياء في حصول المراتب له بعد موته
 بمعنى انه في زيادة العرجح اليه لتزود الآخرة وما عند الله
 خير وابقى عن أبي قتادة وهو ما روي انه رأى في المنام مقبرة
 كان القبور قد انشقت وامواتها قد خرجوا منها وقعدوا

واحلى من العسل و ابرد من الثلج فاذا رويت نضبا لما قال سليمان
 كيف تعرف الليل من النهار قال اذا انفجر الصبح فربض القبة عرف
 انه نهار واذا غربت بقيت في حندس الظلام اعرف انه ليل
 سحت فدعا الله وانطبقت القبة وهو فيها فصارت كأنها
 بيض نغامة فجلت في البحر وكرامة الاولياء حق عند اهل السنة
 والجماعة **وعن ابي يوسف على رواية المنتقى اذا قال المأثرون**
 امرأة فهي طالقة فتزوج امرأة طلقت فان تزوجها ثانيا لم يخلو
 ولا يحنث في امرأة واحدة مرتين لجعل كلمة كل ولو كانت اليمن
 على امرأة معينة بان قال كلما تزوجتك او كلما تزوجت فلانة
 تكرر دائما واستوضح ذلك من كتاب **زيتني و رخص للمسافر ولو**
خاصيا قصره عن الوباي فاعل يرضق قيدا بالفرض اذا قصر في السنة
 وبالرباعي ليجز الحز والمغرب لما روى عايشة رضي الله عنها ان
 الصلوة فرضت في الاصل ركعتين فلما قدم النبي عليه الصلوة
 والسلام الى المدينة ضمت كل صلوة مثلها غير المغرب فانها وتر
 النهار ثم زيدت في الحضر واقرت في السفر كذا في درر رقيت صلوة
 المسافر **كتاب الذبايح** اجمعوا على ان الذبايح المعتد بها ذبيحة
 المسلم العاقل الذي يكن منه الذبح سوا في ذلك المذكور والاثنى

هذا هو الكتاب الذي
 كتبه في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة بغداد
 في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة بغداد

و اجمعوا على

و اجمعوا على تحريره ذبايح الكفار غير اهل الكتاب و اجمعوا على ان الذكاة
 تصح بكل ما بهما الدم و يحصل القلع به سيكن وسيف وزجاج
 وحجر وقصب له حد يقطع به كما يقطع بالسلاح المحدد واختلفوا
 في الذكاة بالسنة والظفر فقال مالك والشافعي واحمد لا يقطع الذكاة
 بها وقال ابو حنيفة يقطع اذا كانا من فضلين والمجرى في الذكاة قطع الحلقوم
 والمرى ولا يجب قطع الودجين بل يستحب عند الشافعي واحمد وقيل
 ابو حنيفة يجرى قطع الحلقوم والمرى واحدا الودجين وقال
 مالك يجب قطع هذه الاربعة وهي الحلقوم والمرى والودجين
فصل في الوباي ان الرأ لم يحرم بالاتفاق وحكى عن سعيد بن المسيب
 انه يحرم ولو ذبح حيوانا من قفاه وتوفي فيه حيات مستقرة بالحرمة
 الشديدة مع خروج الدم قال مالك واحمد لا يحل بحال والسنة
 ان تحم الا بل معقولة وتذبح الغنم والبقر مضجعة بالاتفاق
 فان ذبح ما ينحر او ينحر ما يذبح حل عند ابي حنيفة والشافعي واحمد
 مع الكراهة وقال مالك ان خرساه او ذبح بغير امر غير ضرورة
 لا يؤكل وحمله بعض اصحابه على الكراهة ولو ذبح حيوان ما تولى
 فوجد في جوفه جنينا ميتا حل اكله عند الثلاثة وقال ابو حنيفة
 لا يحل **فصل في ذبايح** **المطعم** كالكلب والفهد

والشقر والبارى بالاتفاق الا الكلب الاسود عند ابى حنيفة
وعن ابن عمر ومجاهد لا يجوز الا بالكلب المعلم وهو الذى اذا
ارسله على الصيد يطلب واذا زجر انزجر واذا استلله استل
وشرب الثلاثة ايضا انه اذا اخذ الصيد مسكه وخلق بينه وبينه
وقال مالك لا يشترط ذلك وهل يشترط ان يتكرر منه ذلك
حتى يصير معلما ام لا قال ابو حنيفة واحدا اذا تكررت ذلك منه مرتين
صار معلما والمعتبر عند الشافعى العرب ومالك لا يعتبر ذلك
وقال الحسن يصير معلما بالمرة الواحدة **فصل في التسمية**
ارسال الجارحة سنه عند الشافعى فان تركها ولو عامدا
لم يحرم وقال ابو حنيفة هي شرط في حال الذكر فان تركها ناسيا
او عامدا فلا **فصل** وقال مالك ان تغد تركها لم يحل او ناسيا
فغدد وايتان وعن احمد روايتان اظهرهما انه ان تركها
عند ارسال الكلب والرتى لم يحل الاكل منه على الاطلاق
عمدا كان الترك او سهوا **وقال ابو داود والشمس** وابو
السمية شرط في الاباحة بكل حال فمن تركها عامدا او ناسيا
لم تؤكل ذبيحته قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
فصل ولو عقر الكلب الصيد لم يقتله فادركه وذنيه

حيات مستقرة فمات قبل ان يتسع الزمان لذكاته حل وقال ابو حنيفة
لا يحل ولو قتل الجارح الصيد بشقه فالشافعى قولان احدهما يحل
وهو الاصح في الراعى والمشهور من مذهب مالك والثاني لا يحل وهو
المختار من مذهب احمد وقول ابى يوسف ومحمد وعن ابى حنيفة روايتان
كقولين اشهرهما الاول وهو الحل **فصل** ولو اكل الكلب
المعلم من الصيد قال ابو حنيفة لا يحل ولا ما صاد قبل ذلك وقال
مالك يحل وللشافعى قولان احدهما يحل كقول مالك والثاني وهو
الراجح لا يحل وهو قول احمد وجارحه الطير في الاكل كالكلب عند
الثلاثة وقال ابو حنيفة لا يحرم ما اكل منه جارحة الطير **فصل**
ولو رمى صيدا او ارسل عليه كلبا فققر وغاب عنه ثم وجد
ميتا والعقر بما يجوز ان يموت منه ويجوز ان لا يموت منه قال
جماعة من اصحاب الشافعى يؤكل قولا واحدا لصحة الخبر فيه والفتح
من مذهبه انه لا يؤكل وهو قول احمد وقال ابو حنيفة ان تتبعه
عقب الرتى فوجد ميتا حل وان اخرا ابتاعه لم يحل وقال
مالك ان وجد في يومه حل وبعد يوم لم يحل **فصل** ولو قبض
اجولة فوقع فيها صيد ومات لم يحل وعن ابى حنيفة اذا كان
فيها سلاح فقتله بجده حل ولو تحشش اشى فلم يقدر عليه

فذكاة عند أبي حنيفة والشافعي وأحمد حيث يقدر عليه كذكاة
الوحش وقال مالك ذكاته في الخلق ولورمي صيدا نقده فقد
نصفين حل عند الشافعي كل واحد من القطعتين بكل حال وهو
الروايتين عن أحمد وقال أبو حنيفة إن كان سوا خلتا وكذا إذا
كانت القطعة التي مع الرأس اقل وإن كانت أكثر حلت ولم يحل
الأخرى **فصل ولوا رسل الكلب** على الصيد فخرج فلم يقف وزاد
في عدوه وقتل الصيد لم يحل أكله عند الشافعي وقال أبو حنيفة
وأحمد يحل وعن مالك روايتان ولورمي طائرا أخرجه فسقط إلى
الأرض فوجد ميتا حل والأفلا با لاتفاق ولو انقلت الصيد
من يده لم يزل ملكه عنه عند الثلاثة وقال أحمد إذا بعد
في البرية زال ملكه عنه وفي الحادى أن قصدا لتقرب إلى الله
تعالى ما وساله زال ملكه عنه كالعتق وإن لم يقصد التقرب
ففي زوال ملكه عنه وجهان كما لو أرسل بغيره أو فرسه والأصح
أن ذلك لا يجوز لأنه يشوبه سوايا الجاهلية فلا يزول ملكه
عنه والشافعي يزول فإن قلنا بالرتوال عاد مباحا والأفلا
وإن قال عند إرساله جته أن يجد حصلت الإباحة
ولا ضمان على من أكله لكن ينعقد يصرفه فيه وإذا سوي

الجاهلية

الجاهلية ولو صاد طائرا برياً وجعله في برجه فطار إلى برح غيره
لم يزل ملكه عنه وقال مالك إن لم يكن إنسان بوجه بطوله
مكثه صار ملكا لمن اشتغل إلى برجه فإن عاد إلى برج الأول
عاد إلى ملكه **هذه المسائل خلافاً للأئمة ومذهب الأئمة**
اسماني تلاميذاً امام الأعظم رحمه الله عليه وعليهم أجمعين
أبو يوسف • يعقوب • ومحمد بن الحسن • حسن بن زياد • أبو الحسن البغدادي •
أبو الحسن الكرخي • محمد شجاع بلخي • شقيق بلخي • داود طائي •
عبد الله بن المبارك • سفيان ثوري • أبو عاصم بلخي • أبو حفص كبير بخاري •
أبو بكر رازي • زفر بن مقاتل الرازي • محمد بن مسلمة • إبراهيم بن رستم •
اسد بن عمر • بشر بن عافي • بشر بن عبات • بشر بن الرهري •
أوزاعي بغدادى • رضوان الله تعالى عليهم أجمعين **اللفاظ التي**
يطلق على الواحد والجمع مثل الحضم والضيف والطير والعدو
والولد والرقب والميت **والالفاظ التي يستعمل فيها المذكور والمؤنث**
مثل الامام • والجنب • والعروس • الصوفي من لبس الصوف على الصفا
ورمى الدنيا على القفا • وسلك طريق المصطفى **باب ركاة**
المنابيات اتفقوا على أن النصاب خمسة أوسق والوسطى شون
صاعاً وإن مقدار الواجب من ذلك المعشر أن شرب من المطر

او من نهر وان شرب من نضج او من ما اشتراه نصف العشر والنضج
معتبر في الثمار والزرع الا عند ابي حنيفة فانه لا يعتبر بل العشر
عنه في القليل والكثير وقال القاضي عبد الوهاب ويقال انه فلا
الاجماع في ذلك **فصل** واختلفوا في الجنس الذي يجب فيه الحق ما هو
فقال ابو حنيفة في كل ما اخرجت الارض من الثمار والزرع سواء استسقى
السماء او سقى بنضج الا الخطيب والحشيش والقصب خاصة وقال
مالك والشافعي يجب في كل ما ادخر واقيت كالحنطة والشعير
والارز وثمره الخمل والكرم وقال احمد يجب في كل ما يكال ويخمر
من الثمار والزرع حتى اوجبها في اللوز واسقطها في الجوز
وفائدة الخلاف بين مالك والشافعي واحمدان عند احمد يجب في
السمسم واللوز والفسق وبرز الكنان والكرابا والحردل وعندهم
لا يجب وفائدة الخلاف مع ابي حنيفة ان عنده يجب في الخضروات
كلها وعند الثلاثة لا زكاة فيها **فصل** واختلفوا في الزيتون
فقال ابو حنيفة فيه الزكات وعن مالك روايتان اشهرهما اللوز
فيخرج المزكي انشاء زيتونا وانشاء زيتا وللشافعي قولان وعن احمد
روايتان اظهرهما عدم الوجوب ولا زكات في القطن بالاتفاق
وقال ابو يوسف بوجوبها فيه **فصل** واختلفوا في العسل فقال

ابو حنيفة

ابو حنيفة ان كان في ارض الحراج فلا عشر فيه وقال احمد فيه العشر
مطلقا ونضابه عند احمد ثلثمائة وستون رطلا بالبغداد
وعند ابي حنيفة تجب في الكثير والقليل منه العشر **فصل** ولا يجب
الزكات الا في نضاب من كل جنس فلا يضم جنس الى جنس اخر عند الشافعي
وقال يضم الحنطة الى الشعير في اكمال النضاب ويضم بعض العطينة
الى بعض واختلف الرواية عن احمد في ذلك **فصل** ومن السنة
حرض الثمار اذا بدا صلاحه على ملكه عند الثلاثة لما فيه من
الرقف بالمالك والفقراء وعن ابي حنيفة ان الحرض لا يضم وقال
مالك واحمد يكفي ناض واحد وهو الراجح من مذهب الشافعي **فصل**
واذا اخرج العشر من الثمر والحب وبقي عنده بعد ذلك سنين
لم يجب فيه بشئ اخرج بالاتفاق وقال الحسن البصري كلما حال عليه
حول وجب فيه العشر **فصل** واذا كان على الارض جراح وجب الحراج
في وقته ووجب العشر في الزرع عند الثلاثة لان العشر في علتها
والحراج في رقبته وقال ابو حنيفة لا يجب العشر في الارض الحراجية ولا
يجمع العشر والحراج على انسان واحد فاذا كان الزرع لواحد والارض
لاخر وجب العشر على مالك الزرع عند مالك والشافعي واحمد وابو يوسف
ومحمد وقال ابو حنيفة العشر على صاحب الارض واذا اجر الارض

يجب العشر على مالك الزرع

فعشر زرعها على الزرع عند الجماعة وقال ابو حنيفة على صاحب الارض
 واذا المسلم ارض لاخراج عليها فباعها من ذمتي فلاخراج عليه ولا عش
 في زرعها فيها عند الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يجب عليه المراج
 وقال ابو يوسف يجب عليه عشرون وقال محمد وعشر واحد وقال
 مالك لا يفتح بيعها **باب زكاة الذهب والفضة** اجمعوا على انه لازمة
 في غير الذهب والفضة من الجواهر كاللؤلؤ والياقوت والرمرد ولا
 في المسك والعنبر عند سائر الفقهاء وحكي عن الحسن البصري
 وعمر بن عبد العزيز وجوب العشر في العنبر وعن ابي يوسف في اللؤلؤ
 والجواهر والياقوت وفي العنبر الخمس لانه بوزن معجل فاشبه الزكاة
 وعن المقبر وجب الزكات في كل ما يستخرج من البحر **فصل واجمعوا على**
 اول النصاب في الذهب والفضة مئروبا او مكسورا او ثبثا
 ونقرة عشرون دينارا من الذهب ومائتي درهم من الفضة فاذا
 بلغت ذلك وحال عليها طول ففيها ربع العشر وعن الحسن انه
 لا يشي في الذهب حتى يبلغ اربعين مثقال **فصل واختلفوا في زيادة**
 النصاب فقال مالك والشافعي واحمد يجب الزكات في الزيادة
 بالمساق وقال ابو حنيفة لازكات فيما زاد على المائتين درهما
 والعشرين دينارا حتى يبلغ الزايد اربعين درهما واربعة دنانير

يكون

فيكون في الاربعين درهم ثم كذلك في كل اربعين وفي الاربعة دنانير
 فتراطان وهل يضم الذهب الى الفضة في تكميل النصاب ام لا فقال
 ابو حنيفة ومالك واحمد في احدى روايتيه يضم وقال الشافعي
 واحمد في الرواية الاخرى لا يضم ثم اختلف من قال بالضم هل الذهب
 الى الورق ويكمل النصاب بالآخرى او بالقيمة فقال ابو حنيفة
 واحمد في احدى روايتيه يضم بالقيمة ومثاله ان يكون له مائة درهم
 وخمسة دنانير فتمت مائة درهم فيجب الزكات فيها وقال مالك
 واحمد في الرواية الاخرى يضم بالآخرى فلا يجب عليه في هذه الصورة
 شي حتى يكمل النصاب بالاجرام من الجنس **فصل من له دين**
 لازم على مقر متى لزمه زكاة ووجب اخراجها على القول الصحيح
 من مذهب الشافعي في كل سنة وان لم يقتضيه وقال
 ابو حنيفة واحمد لا يجب الاخراج الا بعد قبض الدين وقال
 مالك لازكات عليه فيه وان اقام ستين حتى يقتضيه
 فيزكه لسنة واحدة ان كان من قرض او ثمن مبيع وقال
 جماعة لازكات في الدين حتى يقتضيه ويستأنف به الحول
 منهم عايشة وابن عمر وعكرمة والشافعي في القديم وابو يوسف
فصل يكره للانسان ان يشتري صدقة فان اشتراها

مكره وان كان انسانا ان يشتري
 صدقة

صح عند أبي حنيفة ومالك والشافعي وهو الظاهر من قول أحمد ومن
أصحابه من قال يبطل البيع ولو كان لرب المال دين على رجل
من أهل الزكوات لم يجز له مقاصصته عن الزكاة وإنما يدفع
إليه من الزكوات قدر دينه ثم يدفعه الدين إليه عن دينه
عند الثلاثة وعن مالك أنه قال يجوز المقاصصة **فصل في الحلي**
المباح المصوغ من الذهب والفضة إذا كانا تملسان ويعار
قال مالك وأحمد لا زكوات فيه وللشافعي قولان أصحهما عدم الوجوب
ولو كان لرجل حلياً معدلاً لاجارة للنساء فالراجح من مذهب
الشافعي أنه لا زكوات فيه وهو المشهور عن مالك وقال بعض أصحابه
بالوجوب وقال الربيع من الشافعية اتخاذ الحلي للاجارة لا يجوز
وتكويه بالسوف بالذهب والفضة حرام وعن بعض أصحاب
أبي حنيفة أنه جائز وأما اتخاذ أواني الذهب والفضة
واقتيالها فحرام بالإجماع وفيه الزكوات **باب زكاة التجارة**
أجمعوا على الزكوات واجبة في عروض التجارة وعن داود أنها
لا تجب وأجمعوا على الواجب في زكوات التجارة ربع العشر وإذا
اشترى عبداً للتجارة وجب عليه فطرته وزكوات التجار
تمام الحول عند الثلاثة وقال أبو حنيفة يسقط زكوات الفطرة

وإذا كانت العروض للتجارة مرحبات للتجار يترقب بها النفاق
والأسواق فعند مالك لا يقوم بها صاحبها عند كل حول ولا
يزكيتها وإن دامت سنين حتى يبيعها بذهب أو فضة فيزكي
لنفسه واحدة إلا أن يعرف حول ما يشتري ويبيع فيحصل
لنفسه شهر من السنة يقوم فيه ما عنده ويزكيتها على
قيمتها وإذا اشترى عرضاً للتجارة بمادون الضباب
اعتبر الضباب في طر في الحول عند أبي حنيفة وقال مالك
والشافعي يعتبر كمال الضباب في جميع الحول وزكاة التجارة
تتعلق بالقيمة عند مالك وأحمد وفي أربع قول للشافعي **باب**
الاعتكاف كيف تفقوا على أن الاعتكاف مشروع وأنه
قربة وهو مستحب كل وقت وفي العشر الأخير من رمضان
أفضل لطلب ليلة القدر وتفقوا على أنها تطلب في شهر رمضان
وانتهائه إلا بأحيفة فإنه قال هي في جميع السنة وحكي عنه
كما قال ابن عطية في تفسيره أنها رقت قال وهذا
مردود واختلف القائلون بانتهاء شهر رمضان في أواخر ليلة
هي فقال الشافعي أرجاها ليلة الحادي والثالث والعشرين
وقال مالك هي في أفراد ليلة إلى العشر الأخير من غير تعيين

ليلة وقال احمد هي ليلة سبع وعشرين **فصل في الاستحباب**
 الا بسجد عند مالك والشافعي وبالإجماع افضل واولى وقال
 ابو حنيفة لا يصح اعتكاف الرجل الا بسجد تقام فيه الجماعة
 وقال احمد لا يصح الاعتكاف الا بسجد تقام الجمعة فيه وعن
 حذيفة ان الاعتكاف لا يصح الا في المساجد الثلاثة ولا يصح
 اعتكاف المرأة الا في مسجد بيتها وهو المعتزل اليها
 للصلاة على الحديد لا يصح من قول الشافعي وهو مذهب مالك
 واحمد وقال ابو حنيفة افضل اعتكافها في مسجد بيتها وهو
 القديم من قول الشافعي بل يكره الا فيه واذا اذن لزوجته
 في الاعتكاف فدخلت فيه فهل له منها من اتمامة قال
 ابو حنيفة ومالك له ذلك وقال الشافعي واحمد له ذلك
فصل في تفقوا على انه لا يصح الاعتكاف الا بالنية
 يصح بغير صوم قال ابو حنيفة ومالك واحمد لا يصح وقال
 الشافعي يصح بغير صوم وليس له عند الشافعي رمان مقدّر
 وهو المشهور عن احمد وعن ابى حنيفة روايتان احدهما
 يجوز بعض يوم والثانية لا يجوز اقل من يوم وهذا مذهب
 مالك ولو نذر شهرا بعينه لزمه متواليا فان اخل بيوم

فمنه

قضى ما تركه بالاتفاق الا في رواية عن احمد فانه يلزمه
 الاستئذان وان نذر اعتكاف شهرا مطلقا جاز عند
 الشافعي ان يأتي به متتابعاً ومتفرقاً وقال ابو حنيفة ومالك
 يلزمه التتابع وعن احمد روايتان وتفقوا على ان من نوى
 اعتكاف يوم بعينه دون ليلة يصح الا ما لكافاته
 قال لا يصح حتى يصيف الليلة الى اليوم ولو نذر اعتكاف
 يومين متتابعين لم يلزمه عند مالك والشافعي واحمد
 اعتكاف الليلة التي بينهما معها وقال ابو حنيفة
 يلزمه يومين وليلتين وهو الأصح عند أصحاب الشافعي **فصل**
واذا اخرج من المعتكف لغير قضاء الحاجة والاكل والشرب
 لا يبطل حتى يكون اكثر من نصف يوم واما الخروج لما لا بد له
 منه كقضاء الحاجة وغسل الجنابة فجاز بالاجماع ولو اعتكف
 بغير الجامع وحضرة الجمعة وجب عليه الخروج اليها بالاجماع وهو
 هل يبطل اعتكافه ام لا قال ابو حنيفة ومالك لا يبطل
 وللشافعي قولان اصحهما وهو المخصوص في عامة الكتب
 يبطل الا ان يشترط في اعتكافه والثاني وهو نفيه في
 الوطن لا يبطل واذا شرط المعتكف ان لا اعرض له عارض

فيه قرينة لعبادة مريض وتشجيع جنازة له الخروج ولا يبطل
اعتكافه عند الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك يبطل
فصل ولو باشر المعتكف في الفرج عدا بطل اعتكافه بالاجماع
ولا كفارة عليه وعن الحسن البصري والزهري انه يلزمه كفارة
بمين ولو وطئ ناسيا لا اعتكافه بطل اعتكافه وعند ابي حنيفة
ومالك واحمد وقال الشافعي لا يفسد ولو باشر فيمادون الفرج
بشهوة بطل اعتكافه ان انزل عند ابي حنيفة واحمد وقال
وقال مالك يبطل ان انزل ولم ينزل وللشافعي قولان احدهما
يبطل ان انزل **فصل ولا يكره للمعتكف التطيب** ولم يمس
رفع الثياب عند الثلاثة وقال احمد يكره له ذلك ويكره له
الضمات الى الليل بالاجماع قال الشافعي ولو نذرا الصمت
في اعتكافه وتكلم لا كفارة عليه **فصل يستحب للمعتكف**
الصلاة والقراءة والذكر بالاع واختلفوا في اقران القرآن
والحديث والفقه فقال مالك لا يستحب وقال ابو حنيفة يستحب
وكان وجه بيان احمد ومالك ان الاعتكاف
حبس النفس وجمع القلب على نفوذ البصيرة في تدبر
القران ومعاني الذكر فتكون ما فوق الهمة وشغل

البال غير مناسب كهذه العبادة واجمعوا على انه ليس للمعتكف
ان يتجر ولا يكتسب بالصفة على
الاطلاق

الحمد لله الذي خلق الموجودات وجعل الجنة للمؤمن والنار للكافر
والشكر لله الذي يستر لنا اتمام هذا الكتاب بأنواع العلوم والحوامل
ومسلى الله على سيدنا محمد الذي كان للانس والجن بشيرا ونذيرا
وعلى اله وصحبه الذين اتبعوه في وقت القلة وكانوا له وزير
وهذا الكتاب كتيبه الحقير المعترف بالجهل والفقر والتقصير
وكان وطننا جزيرة الكريد واسمنا ابو بكر وابينا سليمان بن عبد الكبير
عفرا لله ولوالديه ولجميع امته محمد بن نويهض الصغير والكبير
واحسن اليهما واليه ولجميع من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا
اتمته في يوم السبت من ثمانى وعشر من شهر محرم الحرام
سنة سبع وتسعين والاف من هجرة من له الغر والشرف والتفسير
اله ربنا ربنا تعالى وربنا المنير اجعل قبضك ارضا ومكاننا من قوارب

باب في بيان الوقف على ترتيب سور القرآن فتعلم ما لا وقف
عليه بعلامة لا وكل آية عليها وقف نتجا وزها ولا تذكرها تخفيفا
وكل آية قد نيل لا وقف عليها والوقف صحيح فلهذا أيضا بحرف ق
احنياطا وبقيت الوقف اللازم بحرف م والمطلق بحرف ط والجائز بحرف
ج والمجوز بحرف ز والمرخص لضرورة بحرف ص وبالله التوفيق
كلمة كلاً في المصحف ثلث وثلثين موضعاً كلها في النصف الثاني
قال النبي عليه الصلاة والسلام من أكل تراباً فكأنما أكل لحم ميتة ولم
يخزير قال النبي عليه الصلاة والسلام من تعلم والديه من القرآن خير له
عبادة ألف سنة صيام النهار وقيام ليلها وخير له من ألف دينار يصدق
إلى الفقراء والمساكين قال النبي عليه الصلاة والسلام من أكرم عالماً فقد
أكرم مع وفرض جلستني عالماً فقد جلس الله تعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام
من صدق عالماً رهاك ما تصدق ألف دينار في سبيل الله تعالى قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من مات في طلب العلم قبل حصول المقصود بعث الله تعالى
ملكاً يعلمان في قبره إلى يوم القيمة قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من ترك صلاة
الجمعة تبرأ منه الإيمان ومن ترك صلاة الظهر تبرأ منه القرآن ومن ترك
صلاة العصر تبرأ منه الملائكة ومن ترك صلاة المغرب تبرأ منه الأنبياء ومن

لا تصلوا الفقراء
لا تصلوا الفقراء

بيان الموضع الذي يجوز فيه أن يقول الكذب إذا يكون الرشد
أسيراً وسئل الكافرون من أحوال المدينة جاز أن يقول
عسا كرنا كثيراً والأنتا كذلك والمرأة التي إذا لم يزوجه
أبيه ولم يأذن بالنكاح وكان المرءة مبيتة وبزوجه أمه
أو أختيه أو سائر أقرباؤه وبلغ الخيلة وجاء إلى القاتل
في القمار قالتاني قد بلغت في هذا الساعة واني لا أرضى
لأوجتي وهو ان كان قد بلغت في الليل يجوز ان يقول كذلك
والرجل الذي ليس له قدرة ان يزين مرثته وقال لها
اصبر فاني اريد ان اجزيك والبسبك يا حسن الثياب
قال لاني فقير ولكن في هذا الكلام كذباً لطلب رضاء مرثته
جاز قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلق الحمار من حجر الجنة والحيد
من مرج الجنة والبقر من رغنقران الجنة والبعير من عنب الجنة والغنم
من عسل الجنة والماعز من مسك الجنة قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من تشبه وجه امرأة فله عشر حسنات ومن قبلها فله عشرين حسنة
ومن ضمها إلى يديه إلى صدره فله ثلثون حسنة ومن جامعها فله ثلثمائة
حسنة وإذا غسل من الجنابة خلق الله تعالى كل قطرة من الماء ملك
يستحون بهما إلى يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

اقتل الكفرة والفجرة والمشركين اعدائنا واعداء الدين
اللهم انصر حيوث المسلمين وعساكر الموحدين اللهم
اكتب السلافة علينا وعلى الحاج والفرقة والمسافرين
والمقامين في برك ومجرك من امة محمد اجمعين برحمتك يا ارحم
الرحمين اللهم صلى وسلم وبارك على السيد المعظم والنبى
المكرم سيدنا محمد الذى كان صادقا مصدقا وعارفا
محققا ومثله لم يخلقا ومقامه لم يرقا الذى كان اذا
مشى تظله الغمامه وينظر من خلفه كما ينظر امامه سبتنا
محمد الذى كان شأنه عظيما ودينه قويا وهدتنا به
صراطا مستقيما وجعلت لمن يصلى ويسلم عليه جنة ونبأ
وسلم وبارك يا ذى الجلال والىها والكمال والوقار سيدنا
محمد الابرار وعلى اله واصحابه الاخيار

باب الدعوات قال الفقيه رحمه الله تعالى ينبغي للعبد ان يدعو
الله تعالى في كل وقت ويرفع اليه جميع حاجته فان ذلك
علامة العبودية وان احب العباد الى الله تعالى من يسأله واف
التس الى الله تعالى من استغنى عنه واحب الناس من استغنى

سبعة رجل زنا بامانة واحدة فيجب على الاول
القتل واثنان في التوبة وعلى الثالث والاربع
وعلى الرابع نصف الحد وعلى الخامس الادب
وعلى السادس التوبة وعلى السابع لا شيء
للبواب اما الذى وجب عليه
القتل فهو كافر واما الذى وجب عليه الحد
الزيم فهو كافر واما الذى وجب عليه نصف
الحد فهو غير واما الذى وجب عليه
الادب فهو عبيد واما الذى وجب
عليه التوبة فهو وطئ شبهة
لا يجب عليه شيء فهو مجنون
نقل من فتاوى

عنهم ولا يسألهم شيئا وانغض الناس الى الناس من يسأله
وروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ليس بشئ اكرم
على الله من الدعاء **وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم** الدعاء
هو العبادة ثم تلا هذه الآية وقال ربكم ادعوني استجب لكم الاية
وقال ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ما يزال العبد بخير ما لم يستعجل
فيليه وكيف يستعجل قال رضى الله عنه يقول ندعوت فلم يستعجل
وعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما دعا عبدا بدعوة الا
اعطاه الله تعالى ما سأل او صرف عنه من البلاد ما هو اعظم او اخره
ما هو خيره منه **وروى عن الامام محمد بن عيسى** رضى الله تعالى عنه انه قال
ان اراى احد منكم في منامة شيئا يكرهه فليستقل عن يساره ثلاث قرأة
وليقبل اعوذ بما عازت به ملائكة الله ورسوله من شر رؤيا هذه
التي رايتها هذه الليلة ان تضربني في دنياى واخرى فانه لا يضره
ذلك باذن الله **وروى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه** عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال اذا احلم احدكم لما يكرهه فليبترق عن
شماله ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فانها لا تقره **وعن عبد**
الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال اذا انبتت باهلك فرها
فليقتل ركنين ثم خذ برأسها وقل اللهم بارك لي في اهل وبارك

卷之四
 四

[illegible]

فالسفیان تکتب فی جام وینسل وینستی ما وعاور و خیابان

عليه وسلم انه قال من اجمع وقال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه

بلو، ختی میسی و انامسی و قالها لایصبه ختی یصبع و روی غز

وَسَلَّمَ وَبِي وَجَعَكَ دَانِيَهْلَكْنِي فَقَالَ اسْمُ بَيْتِكَ سَبْعُ مَرَّاتٍ

فأرسل أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل من أسلم إلى النبي

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرمایا: «مَنْ مَاتَ قَالَ لِدُعْتِي عَقْرَبٌ»

كُلُّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَفْرَكِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ قَالَ

عمر بن الخطاب

الحمد لله رب العالمين

1911

وحيات ايات اعلم ان الله

فرغ اسم

وروی عن

سبع مرآت لا یکنان

علم الى البنى

بغنی عقب

صاحب انصاف و

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

والتف في قوله

وعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من سبق العاطش
بالحمد لله من المشوم واللوص والطوص معناه اذا قال للعاطش
غير الحمد لله رب العالمين قبل العاطش من وجع السن ووجع
الاذن ووجع البطن **وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه** من قرأ
عشر آيات من سورة البقرة أربع آيات من أولها وآية الكرسي
وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها من قوله من الرسول فان قرأها
من أول النهار لم يدخل الشيطان ذلك البيت حتى يمضي واذا قرأها
بالليل لم يدخل حتى يصبح • وان قرأها على مجنون افاق قال بعض
المتقدمين من تظاهرت عليه النعم فليكثر من الحمد لله ومن كثر
همومه فليكثر الاستغفار • ومن ألم عليه الفقر فليكثر من
قوله لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله **وروي عن**
جعفر بن محمد رضي الله تعالى عنه قال عجبت من بلى بآربع كيف يفعل عن
آربع عجبت ممن ابتلى بالهم كيف لا يقول لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين • لان الله تعالى يقول فاستجبنا له ونجينا
من الغم وكذلك نحن المؤمنين • وعجبت من يخاف من مكر الناس كيف
لا يقول حسبى الله ونعم الوكيل لان الله تعالى يقول فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يسئسهم سوء • وعجبت من يخاف من مكر الله كيف لا

لا يقول وان فوض امرى الى الله ان الله يصير بالعباد لان الله تعالى يقول
فوق ما الله سينات ما مكرها • وعجبت لمن يرغب في الجنة كيف
لا يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله لان الله تعالى يقول فغسي ربي
ان ياتي خير من جنتك آية • هذا البيت من بيتان العارفين
• لا ياتي الشكر فدي رحمه الله تعالى •

روى عن انس رضي الله تعالى عنه قال من قرأ عم يكتسب لون بعد منلو
العصر وسع الله له وكبت له بوزن جبال الدنيا حسنات وجعل له
يكل شجره على جنده نور الى يوم القيمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه • من روضة المتقين • الشريعة شجرة والطريقة اغصانها
والمعرفة اوراقها والحقيقة ثمارها من اسرار الطالبين **مسئلة**
رجل اتم قوما ثم قال كنت محوسيا فأتني جبر على الاسلام ولا يقبل قوله
بل يفتح صلواتهم ويضرب ضربا شديدا **مسئلة** جنب وميت وجذلا
ما يكتفى لاحدهما يغسل به الجنب ويتم به الميت والفرق بين ذلك لان
الغسل من الجنابة فرض لانه ثبت بالكتاب واما غسل الميت سنة
تختص بأولها **مسئلة** واذا اراد ان يصلي على القبر يجعل الكف
تحت رجله ويسجد على ركبته ويصلي على الظاهر • من خلاصة الفتاوى
مسئلة ولو اشترى بغير افضيه ثم وجده عيبا فذهب به الى

الى ابيها ليرده فطلبت في الطريق فانه يهلك على المشتري ثم ان ثبت
 العيب يرجع بنقصان العيب على الباع من فصول الفتوى **مسئلة** رجل
 ذبح شاة او بقر في ظلة ولم يعلم انه يترك ام لا فلا يحل بالشك ينظر
 اليها ولو كانت تحت فاحا او عينها لا يحل لها وان فتمت يحل له ولو مدت
 رجلها يحل وان لم يمد لم يحل وان لم يعلم موتها يحل ام لا يطرح عنه
 في الشاة كسرة من لحمها فان قبض في النار يحل له من الواقات **مسئلة**
 رجل قتل نفسه فانه يغسل ويصلى عليه عن وقال ابو يوسف
 ومحمد لا يغسل ولا يصلى عليه كالبيعات وقطاع الطريق من خلوة
 الفتوى **مسئلة** دابة لرجل خدت لزراع انسان فاخرجها فطعمها
 الزرع فجاء المذنب فاكلها قال بعضهم يضمن لانه ليس له ان يخرجها وله
 ان يامر صاحبها وقال بعضهم لا يضمن والصحيح انه يضمن وهو قول اكثر
 مشايخنا وعليه الفتوى **مسئلة** ولو قال لعبد ان خدمني
 اياما كثيرا فانت حر فهو عشرة ايام عنه رحمه الله وعند من سيفتح
 الى سبق ايام من العتاق **مسئلة** رجل له اربع نسوة فقال انت ثم انت
 ثم انت طالق طلقت الرابعة لا غير لانه ما وصل ايقاعا الا بالرابعة
 من المحيط **مسئلة** رجل قال لامرأة انت طالق لا قبل ولا كثير يقع ثلثا
 ولو قال لا كثير ولا قبل يقع واحدة من المحيط **مسئلة** رجل طلق امرأته

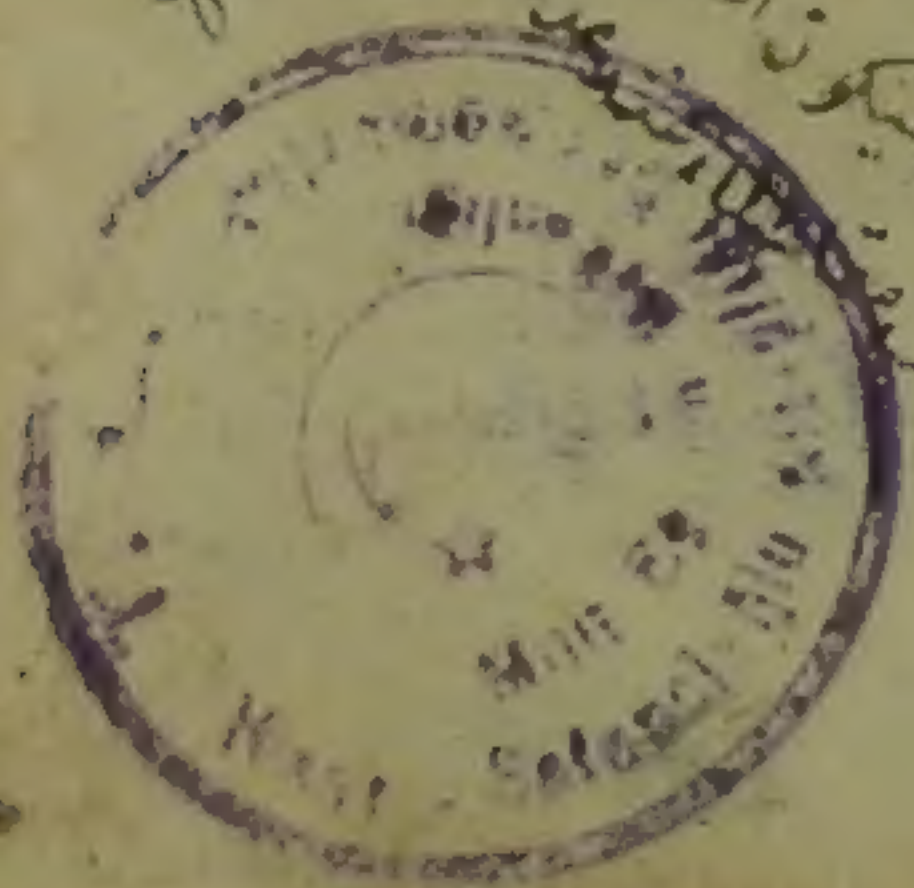
باين ثم طلق لها انت طالق ثلثا قال بعضهم يقع الثلث ان كانت في المدة
 وقال بعضهم لا يقع الثلث سواء كانت في المدة او لم يكن والقول الثاني
 هو الصحيح وعليه الفتوى من فتاوى المحيط - وعدة الرجل نسوة اذا
 اربعة نسوة فطلاق واحدة منهم لا يحل له ان يتزوج باختها مادامت العدة
 باخذوا واشتري امه لا يحل له ان يقربها حتى يستبراء ما يحيضه عندها في
 دار الحرب فيتزوج لا يحل له وطئها ما لم يحض حينئذ عندها خلا فالحمد
 بدم ويخرج حريته مراهجة ولها ان يتزوج من ساعتهما والزوج لا يقربها حتى
 تحيض حيضة خلا فلهما ان يتزوج الحامل لا يحل له ان يقربها ما لم تنزع الحمل
 ولا في حال الحيض ولا في النفاس او زنى بامرأة ثم تزوجها فعدتها لا
 يجب عليه الاستبراء وعند محمد لا يحل له ان يقربها حتى يستبراء ما يحيضه
 من المشكلات **مسئلة** من اشترى جارية فانه لا يقربها ولا يمسها
 ولا يقبلها ولا ينظر الى فرجها بشهوة حتى يستبراء ما من البداية
مسئلة اذا اشترى فاكل بعضه ثم اطلع على عيب لا رده مباح ويرجع
 بالنقصان في حق ما اكله وعن ابى يوسف يرجع بنقصان ما اكله وبرة
 الباقى عينه من السراج **مسئلة** وفي الفينة اشترى عبدا يعمل به
 لثمن قوم لو طافان كان مجانا فهو عيب لانه دليل الابنة وان كان يجر
 فلو بخلاف الجارية فانه يكون عيبا ما كان **مسئلة** من شرب ابن فرشته

وكان ان ماتت تحت زوجها بخبره
 ان طلق الرجل امه الحرة لا يحل له تنكح
 الامه حتى ان يموت ثلثا لانها مادام في المدة
 لا يحل له تنكح الامه لانها لا يحل له تنكحها
 على امره بخلاف تنكح الحرة على امره
 فانه يجوز

مرکز نشر و ترجمه
پژوهش و تحقیق

السلامة

قرصی مرکب یابی مراد
اولند قد ز جعفر فوق
از ملک کوه هم ز منی جوق
قوی کوه هم صوفی و کندی
نه از دروب صوبینه صوفی
و من کوه بوسید از بجه و نیکی
در مر معلوم اوله

[illegible]

اب یقولا ششم ایچون یوایتی برطاسه یازده ییخی ازده سوین اختشامد تفسیر اچوره

ان یقولا ششمک ایچون یوایتی برطاسه یازده ییخی ازده صوین اخشامد فکریه ایچوره

فانفاق فكان كل فرق كالطود العظيم يا الله يا الله يا الله

ع ۹۰ ۱۱ د م ۱۱ م ۵ ۱۱ ۱۱

94 ۱۱ م ۹۹ ا ا م ن ا ا ط ع ا ا ل ل م

1800

الحديد اذا ضمن ما كفله باذن المكفل لم يقدر ان يطلب ما ضمن من المال
واذا كان كفيله باذن المكفل قدر ان يطلب ما ضمن من المال

الاستغناء بحسن الطلب

خان خلیل
نوافل شیخ شیخ یوسف
او غلام مصطفی خلیلی بیوا حسن اولاد

و لو نوماه اليه يا ابي
اول حقه او قلتم ظفرو لم يخب
عملية امرار الماء على تلك
الاعضاء
فدايرهم على

و كمن يركبنيك يارم يابي
ويا هو د بونون باشي اغبرسه
اوج درهم و لاج توزي دو كسه
بريمورتا نوك ضار سيدك قار نشورسه
اندن باشي بك تراش الميسه برزاييله
د نسته يا بوس ترسه ان يشا الله اول زخميدن
مخاف بوله

و كمن فرشتي نسبت عمل في الفتوى ولكن لا ينبغي للفقير كاد بعه دونه بالكلية

وكم من شئ سبب عمل في الفتوى ولكن لا ينبغي للتقوى كاربعة دونه بالتكاح يجوز
الرجل ان اخذ من النساء اربعة بالتكاح واذا لم يقدر على الله فحينئذ لم يكن قبا
وكذا التجمدة اذا لم يكن موافقا للشرع وكذا الاكل المحروق بعضه والاوى
ان يتركه

ابو يوسف يعني اسمه يعقوب
ابو يوسف يعني اسمه يعقوب

التعظيم حرام وتلذذه كفر يراد في هذا الموضع بالكفر كفران بالنعمة
لان الله تعالى جل جلاله خلق لكل عبد من المؤمنين عينين ولسانا وشفتين
واذنين وايمدين والرجلين وامره بان يستعمل هذا الجوارح في طاعته ونهى
عن المعصية واذا لم يمتثل لاوامر الله ونواحيه فحينئذ كان كفران بالنعمة وان
قال بالحق فقد كفر بالله تعالى

Izmir